الأنوار

١٤ صفحة

٢٥ قرشاً

بيروت الثلاثاء ٥ كانون الاول ١٩٧٢ - السنة ١٤ - العدد ٤٣٤٠

AL - ANWAR - Beyrouth 5 Dec. 1972 14e Année No. 4340

ارسلان: تسلمت قرار صرف ضابطين ولم اوقعه بعد

نفى الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع الوطني امس ، ان يكون قد وقع مرسوما بصرف دفعة جديدة من ضباط المكتب الثاني السابق :

واوضح الوزير ردا على سؤال « للانوار » ، انه تلقى يوم السبت الماضي خلاصة حكم المجلس التاديبي في الجيش بحق المقدمين سامي الشيخة وكمال عبد الملك ، وان الحكم في قضية النقيب نعيم فرح لم يصدر بعد .

وقال وزير الدفاع ردا على سؤال اخر انه ليس مستعجلا في توقيع القرارين ، فهو يدرس حيثياتهما قبل ان يبت بالامر .. واضاف : اذا لمست ان المسالة عادلة فلن اتردد في التوقيع .

وحول ما ذكرته بعض المصادر من ان وزير الدفاع يعتبر نفسه مسؤولا عن بعض « تجاوزات » الضباط السابقين ، لانه كان في الحكم اثناء ارتكابها ، قال الامير مجيد ارسلان : هذا ليس صحيحا .. صحيح انني كنت وزيرا للدفاع في ايام المكتب الثاني السابق ، الا ان قانون الجيش قبل تعديله الاخير ، كان يضع هؤلاء الضباط تحت امرة قيادة الجيش ، وبصورة مباشرة بتصرف رئيس الجمهورية ، واتصالاتهم كانت تتم بقائد الجيش من جهة وبالرئيس حلو من جهة اخرى . واضاف : اما اليوم ، وبعد تعديل القانون فقد اصبحت مسؤولا بالفعل .

اده يهاجم الشهابيين ويدافع عن حلو

تحدث العميد ريمون اده امس عن مسؤولية الرئيس حلو في قضية ضباط المكتب الثاني السابق ، وعلق على تصريحات غابي لحود الاخيرة بشيء من التفصيل . ومما قاله : يقول غابي لحود انه كان ينفذ تعليمات رؤسائه عندما عمل في السياسة ، ولماذا لا يقول لاي سبب استقال شارل حلو عام ١٩٦٨ ؟

وتابع اده : ان قانون الجيش يمنع على العسكريين تعاطي السياسة ، فلماذا لم يستثن اربساب المدرسة الشهابية ضباط المكتب الثاني من هذا القانون ؟

قال العميد اده في تصريحه : ان الرئيس حلو هو الذي يقرر ما اذا كان من الضروري ان يتحدث في قضية مسؤولية المكتب الثاني ام لا ، ولهذا فانني لا اريد ان اعطي رأيا في الموضوع على هذا الصعيد .

مدرسة شهاب

وقال العميد : لقد تحدث غابي لحود الى « الانوار » و « الصياد » و « النهار » عن نشاطه السياسي ، مع انه كلف خزينة الدولة الاف الليرات لكي يتدرب على المدفعية في الخارج ويصل الى رتبته . ونحن نعرف ان كلفة اعداد الضباط كبيرة ، فاعداد الطيار مثلا يكلف الخزينة حوالي مليون ليرة ، ولا اعرف كم كلف غابي لحود بالضبط ، كما انني اجهل نشاطاته العسكرية ، وليته يخبرنا شيئا عن ذلك .

وتابع اده : مشكلة مدرسة فؤاد شهاب انها عوض ان تدرب العسكريين على استعمال السلاح ، فقد عمدت الى تشغيلهم في السياسة ، وتخلت عن المناورات العسكرية التي كانت على ايام الانتداب ، والتي تمارسها كل جيوش العالم ، بما فيه سويسرا .

— البقية على الصفحة ١٤ —

من أخطأ ومَن يعتذر؟

عاجلا او آجلا ستنتهي قصة المكتب الثاني ، وتنتهي معها اسطورة صنعت في السياسة « ابطالا » معارضين وموالين .

وبانتهاء هذه الاسطورة يسجل ابطالها المعارضون الانتصار الاخير على « الصف العسكري » في « المدرسة الشهابية » .

ويبقى « الصف المدني » في تلك المدرسة . وهذا لا يبدو عليه انه يشكل خطرا . بدليل انه حفظ برنامج المدرسة الجديدة وانضبط في اطارها .

اذن لا فائدة من سماع شهادة الرئيس السابق شارل حلو ما دامت المسؤولية المحددة غير مدنية .

ضباط المكتب الثاني السابق وحدهم تصرفوا من عندياتهم ، ووحدهم يجب ان يتحملوا وزر ما فعلوا . هذا راي سائد قبل الحكم .

وبانتظار حكم القضاء الذي يحسم الجدل يتذكر اللبنانيون كلاما كثيرا قيل في الموضوع .

واول ما يتذكرون ان اصحاب الراي السائد اليوم ما كانوا يفرقون بين صف مدني وصف عسكري في المدرسة الشهابية .

كان الصفان يشكلان « عسكريتاريا سياسية » ، او « سكريتاريا عسكرية » .

وكانت الهجمات تتركز على الصف المدني . اولا لانه في واجهة المسؤولية ، وثانيا لانه يتحمل .

اما اليوم فقد حدث الانفصال . وذهب اصحاب الراي السائد قبل الحكم الى الصف المدني في المدرسة الشهابية يحاورونه ويفاوضونه .

هل كانوا على خطأ معه ؟

هل يعترفون له .. هل يعتذرون منه ؟

والصف المدني .. هل يحاسبهم . هل يعاتبهم ؟

هذه الاسئلة غير واردة في الحوار .

فاللعبة سياسية وليست عسكرية .

العسكر عندهم قيادة تحاسبهم وتعاقبهم وتفصلهم .

بقرار أبعد ضباط المكتب الثاني وبقرار اعيدوا .

وبقرار احيلوا على التاديب ، ثم صرف من صرف وبقي من بقي قيد المحاكمة .

ولكن السياسيين من عندهم ؟

من يحاسبهم . من يعاقبهم . من يفصلهم . من يبعدهم ؟

هنا تنتهي مدرسة وتبدأ مدرسة .

وقد دفع الصف العسكري في المدرسة الشهابية الثمن .

دفع ثمن اخطائه واخطاء غيره .

ماذا كان خطاه ؟ .. الجواب طويل . وكل ما يتمناه المخلصون ان يكون لهذا الثمن نتيجة .

فالمفروض بعد الآن ان تكون الدولة قد تخلصت من عناصر الدس والتعدي على الحرية والديمقراطية .

والمفروض ان يتخلص السياسيون الذين عاشوا على اسطورة المكتب الثاني من عقدة الاجهزة .

وبعد هذه الخضة يجب ان ينطلق لبنان ويتحول كل الافكار نحو الاصلاح السياسي الديمقراطي .

هل هناك عائق آخر ؟

نرجو الا تتكرر الاسطورة !

عزت صافي



● مصفحة وجيب للدرك في « طاريا » امس ● (تصوير فوزي المعلوف)

توتر قرب بعلبك بسبب خطف فتاة

زحلة — من مراسل « الانوار » فوزي المعلوف :

استمر التوتر في بلدة « طاريا » في البقاع امس ، على اثر الاشتباك الدامي الذي وقع بين فريقين من عائلة حمية في البلدة يوم امس الاول الاحد ، واسفر عن سقوط قتيلة وعدة جرحى بسبب خطف فتاة .

والفتاة المخطوفة تدعى سعاد حسن احمد حمية (٢٧ سنة) اما الخاطف فيدعى احمد علي حمية الموظف في مياه طاريا والمتزوج وله ٤ اولاد .

وقد وقع حادث الخطف منذ ستة ايام واشترك فيه عدد من اقارب الخاطف مستعملين القوة ، وقد وجهت والدة المخطوفة السيدة عليا حمية برقيات الى المسؤولين تطالب بفك اسر ابنتها .

● القتيلة زينب حميه ●

في الوقت الذي بدأ فيه المصلحون العمل لاعادة الفتاة الى اهلها بعدما لمسوا عزم هؤلاء على عدم التساهل . غير ان الخاطف واقاربه ابلغوا سعاة الخير ان الفتاة وافقت على الزواج من خاطفها ، الامر الذي لم يصدقه ذوو الفتاة .

اشتباك مسلح

وصباح الاحد الماضي استيقظ اهالي طاريا على الرصاص ينطلق في اجواء البلدة ، وسرعان ما نشب الاشتباك بالاسلحة الرشاشة بين اقارب الفتاة المخطوفة واقارب الخاطف ، اسفر عن مقتل زوجة السيد سلمان حمية ، وهي الحاجة زينب حمزة حمية (٦٥ سنة) واصابة المراة زينب الحاج عباس حيدر حمية (٢٥ سنة) برصاصة في صدرها .

وسارعت قوات من الدرك مدعمة

— البقية على الصفحة ١٤ —

القذافي: الشعارات السياسية والايديولوجيات اليسارية فشلت

قال الرئيس الليبي معمر القذافي في خطاب القاه امس ، ان الشعارات السياسية والايديولوجيات اليسارية اثبتت فشلها وعجزت عن تعبئة الجماهير العربية للكفاح ضد العدو .

وقال في الخطاب الذي القاه في المهرجان الشعبي الكبير الذي اقيم بمناسبة ذكرى معركة « الشط » التي خاضها الشعب الليبي ضد الاستعمار الايطالي : ان حماية وانتصار العالم العربي ، يكمنان في وحدته وفي قوة عقيدته الاسلامية . ودون هذين الشرطين لا يمكن لهذا العالم ان يطالب بالحرية والكرامة والتقدم ولا ان يحبط مخططات الاستعمار الجديد من جانب الغرب والشرق والصهيونية الذين تحالفوا على ابقائه مقسما وعلى ضمان الاستغلال الدائم لثرواته البترولية .

— البقية على الصفحة ١٤ —

المصمودي يؤكد زيارة مسؤول تونسي الى اسرائيل

اكد السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس ، ان الحبيب عاشور الامين العام لاتحاد العمال التونسي سيزور اسرائيل ضمن لجنة دولية .

وكان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة قد شكل هذه اللجنة للاطلاع على الوضع العمالي للعرب في الاراضي المحتلة .

واعرب الوزير التونسي عن امله بان « تساهم اللجنة في تحرير اخوتنا الفلسطينيين من النير الصهيوني » .

وقال المصمودي الذي كان يتحدث امس الاول في مدينة سوسه امام قادة الحركة الكشفية : ان مهمة الاتحاد العام للشغيلة التونسيين مهمة نقابية بقدر ما هي قومية .

ومن ناحية اخرى القى الحبيب عاشور خطابا في مؤتمر اتحاد عمال الصناعات المعدنية في تونس قال فيه : ان نضال الاتحاد العام للشغيلة التونسيين يشمل ايضا الدفاع عن القضية الفلسطينية .

تونس — وصف

عربي يدخل الارض المحتلة .. محققا

كتب نشأت التغلبي :

هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها عربي في لجنة دولية تتولى تحقيقا في الاراضي العربية المحتلة . وهي المرة الاولى ايضا التي يسبق اللجنة فيها تصريح لوزير خارجية عربي يعلن ان الامل معقود على ان تسهم اللجنة في تحرير الاخوان الفلسطينيين من النير الصهيوني دون ان يؤدي ذلك الى اعتراض اسرائيل على مهمة اللجنة ، او على الاقل على وجود مندوب عربي فيها .

والسبب في ذلك ليس حسن اخلاق اسرائيل ، وانما المكانة التي يتمتع بها الاتحاد العام للعمال التونسيين الذي اختير امينه العام الحبيب عاشور عضوا في اللجنة ، وكذلك المكانة التي يتمتع بها الاتحاد الدولي للنقابات الحرة الذي اختار اعضاء اللجنة . بالاضافة الى ان الحبيب عاشور هو عضو اللجنة السياسية للحزب الاشتراكي الدستوري . اي انه يمثل السلطة التونسية في اعلى مستوياتها ، ويمثل في الوقت نفسه اتحادا نقابيا ، له نفوذه الكبير في المحافل النقابية العالمية ، ويتمتع بتاييد الحركة النقابية

— البقية على الصفحة ١٤ —

الارياني: « كمران » ستبقى تحت ادارة حكومة صنعاء

قال الرئيس اليمني عبد الرحمن الارياني امس ، ان جزيرة « كمران » الواقعة في البحر الاحمر ستظل تحت ادارة حكومة صنعاء .

واضاف يقول ردا على سؤال صحفي انه تم الوصول الى اتفاق بهذا الصدد خلال مؤتمر القمة الذي عقده مع الرئيس الجنوبي سالم ربيع علي في طرابلس بليبيا في الاسبوع الماضي .

هذا ، وتنشر « الانوار » على الصفحة ٧ اسرار المحادثات التي جرت خلال قمة طرابلس الغرب ..

مجلس الوزراء يقرر دمج ١٠ مصالح للمياه

وضع نظام جديد للمصالح المستقلة



● الرئيسان فرنجية وسلام والوزير بيار حلو بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء امس ● (تصوير دالاتي ونهرا)

اقر مجلس الوزراء في جلسة استثنائية عقدها مساء امس الاثنين ، النظام الجديد للمصالح المستقلة ، كما اقر دمج مصالح المياه .

وكان الرئيس سليمان فرنجية ، قد استهل الجلسة في الساعة الخامسة والنصف ، بايراد فقرة من كتاب تسلمه من الاميرال فيليب ديغول نجل الجنرال الراحل شارل ديغول ، يعبر فيها بشكل مؤثر عن عمق شكر عائلة ديغول لبادرة لبنان في غرس ارز لبنان حول ضريح الرئيس الفرنسي السابق بمناسبة الذكرى الثانية لوفاته .

انجاز تشريعات المصالح المستقلة

وصرح وزير الاعلام السيد خاتشيك بابكيان بعد انتهاء الجلسة ، بانها كانت مخصصة بالاولوية ، لانجاز التشريعات المتعلقة بالمصالح المستقلة والمؤسسات العامة . فاستمع المجلس الى تقرير اللجنة الفرعية ، بشان موضوع ادخال فكرة المؤسسات المختلطة في التشريع اللبناني .

وقال : ان مجلس الوزراء ، يامل من وراء تحديث التشريع اللبناني في هذا الحقل ، تحريك النشاطات الاستثمارية في الدولة عن طريق اسهام القطاع الخاص فيها ، بما يتمتع من خبرة وحركة في العمل . وقد تبين من تقرير اللجنة ، ان احداث هذه الفئة الجديدة من المؤسسات العامة ، جعل من الافضل الرجوع الى المجلس النيابي بشانه ، وعدم اصداره بمرسوم استنادا الى قانون التفويض الصادر قبل سنة اشهر ، اي في ٢٤ ايار ١٩٧٢ .

واضاف وزير الاعلام ، ان النظام الجديد الذي اقر للمصالح المستقلة التي تبلغ موازناتها حوالي ربع موازنة الدولة ، مستوحى اجمالا من مقررات مجمع بعيدا بشان اصلاح شؤون الادارة وتحسين طرق العمل في مؤسسات الدولة .

وقال : ومن جملة ما اقر بهذا الشان التركيز على مبدا القيادة واهميتها في ادارة المصالح المستقلة ، ولذا قرر مجلس الوزراء ان يكون تعيين المديرين في المصالح المستقلة ، ممن يختارون من القطاع الخاص بالتعاقد لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، وليس تعيينا نهائيا يركن اليه احيانا المدير للحد من نشاطه . كما تقرر التركيز على سلطة الوزير وهو يمارس الوصاية على هذه المصالح ويتحمل مسؤولية عملها سياسيا امام المجلس النيابي .

— البقية على الصفحة ١٤ —

اضراب وتظاهرة لطلاب الجامعة اللبنانية اليوم

استكمالا للتحرك الذي بداته اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية منذ اسبوعين ، يتوقف طلاب الجامعة عن الدراسة اليوم ، ويجتمعون في الساعة الرابعة والنصف في كلية الحقوق بالصنائع ، لينطلقوا بمسيرة الى مجلس النواب .

وفي كلية الحقوق علقت الدروس بعد ظهر امس احتجاجا على نظام الامتحانات ، واستنكارا للمشروع الذي اقره مجلس النواب فيما يتعلق بسنتي الكفاءة .

قرض كويتي لمصر بقيمة ٤٠ مليون دولار

الكويت — خاص

اعلنت مصادر موثوقة ، انه تم تحويل مبلغ ٤٠ مليون دولار هو قيمة قرض من الكويت الى مصر لتسديد ثمن شراء ٤ طائرات « بوينغ » جديدة .

ويبلغ ثمن الطائرات ٥٢ مليون دولار . وستسدده شركة مصر للطيران للشركة الاميركية .

احتمال عقد قمة عربية مصغرة بالسعودية

ذكر في عمان امس ، ان مؤتمر قمة عربيا مصغرا سيعقد خلال شهر كانون الاول الحالي في الرياض بالمملكة العربية السعودية ، لازالة كل الشوائب في العلاقات العربية .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية امس ان اتصالات تجري حاليا بين الاردن وسوريا لاعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين في اعقاب المبادرة السورية الاخيرة بفتح الحدود والاجواء مع الاردن .

هكذا حسب الأصل

هكذا حسب الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والطبعة:
ت ٢٦٠ - ٢٨ - ٤/٢٨ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية معماري وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ١٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٥٢١٧٣

انتقادات قاسية لسياسة الاسراف تنقل للمراجع وتتناول هدر الاموال على الرحلات والمستشارين

كتب محرر « الانوار » السياسي :

نقل بعضهم الى المراجع ، اخيرا ، خلاصة احاديث ومسارات يتداولها بشكل انتقادات قاسية نفر من اعضاء اللجنة النيابية المالية في اثناء انعقاد جلساتها حينا ، وخارج تلك الجلسات غالبا .

ومما نقل ان الراي العام ، بوجهيه النيابي والشعبي ، يستهجن كثيرا سياسة الاسراف في عدد من ابواب الانفاق الرسمي الذي لا مبرر له سوى توخي الانتفاع والتنفيع .

من ذلك ، مثلا ، الانفاق على الرحلات والاسفار المتواترة والمتكاثرة والتي كان في الامكان الاستغناء ، او العزوف عنها دون ان يؤثر العزوف او الاستغناء في اي جانب من جوانب المصلحة العامة.

وفي اوساط وزارة الخارجية والمغتربين ان اعتمادات الوفود والزيارات فيها لهذا العام قد تبددت منذ زمن غير قصير ، رغما من الزيادة المحسوسة التي طرات عليها في السنتين الاخيرتين .

رقم قياسي في السفر

وقيل ، استطرادا ، عند الكلام على شؤون هذه الوزارة وشجونها ، ان وزيرها خليل ابو حمد ضرب رقما قياسيا في التنقل والتجوال ، ليس بين زملائه من وزراء العرب فحسب ، بل بين سائر وزراء خارجية العالم . وربما تقدم عليه قليلا ، حتى الان ، الوزير الاميركي المسافر ، جون فوستر دالاس ، في عهد ايزنهاور وايام اشتداد الحرب الباردة ما بين ١٩٥٢ و١٩٥٦ . حتى قيل ان دالاس قطع في الاسفار مائتي الف كيلومتر في سنة واحدة .

وغدا الاربعاء ، يكون انقضى على ابو حمد اسبوعان وهو في زيارة الصين ولا يرجح ان يرجع الى لبنان قبل مرور بضعة عشر يوما اخرى يتسنى له فيها التعريج على الهند وتايلاند والباكستان .

وكان لغيابه الطويل عن الوزارة ، وفي هذا الظرف بالذات ، اثر في تمثيل لبنان في دورة الامم المتحدة وهي تناقش قضية فلسطين . كان من المتعارف والمتواضع عليه ، عادة ، ان يشخص امين الوزارة العام ، الدكتور نجيب صدقه الى نيويورك لترؤس وفد لبنان وللاشتراك في مناقشة القضية ، اسوة بما تفعله جميع الدول العربية . الا ان وجود الوزير خارج البلاد حال دون تفريغ الوزارة من مسؤول فيها كبير يتولى امرها .

ويضيف المنتقدون الى ذلك قولهم : لو كانت الزيارات « الخليلية » لعمل جدي تقضي به الضرورة او المصلحة لهان الامر نوعا . ولكن تلك الزيارات، في اكثر ما يهدر فيها من وقت ومال ، تتحول دائما الى رحلات استجمام وشم هواء وتفقد مجاهل ومعالم وتنقيب عن اثريات ذات قيمة .

بدعة تعيين المستشارين

ومن ذلك (الاسراف في الانفاق) « فلتان الملق » في البدعة الجديدة المستحدثة : بدعة تعيين المستشارين (وربما المستشارات ونحن لا ندري)، قبل الناس ، على الراس والعين ، ان يحيط رئيس الجمهورية نفسه — بصفته قمة الهرم وحامل جميع المسؤوليات — بمستشارين يسهلون مهمته ويؤازرونه في الدرس والتخطيط والتقرير . غير ان الناس لم « يهضموا » لا بالحلال ولا بالحرام ان يوسع بيكار الاستشارة الى حيث يشمل ، في ما يشمل ، رئاسة الوزارة ورئاسة مجلس النواب فيصبح لكل منهما مستشارون ايضا ، لم تحدد بعد ، طبيعة اعمالهم وخبراتهم وتخصصهم . فان كانوا للدور نفسه الذي يقوم به مستشارو القصر الجمهوري فلا موجب ولا داعي لهذه الازدواجية الاتفاقية . وان كانوا لغير ذلك : للانتفاع والتنفيع مثلا ، فاوضاع الخزينة لا تساعد على كل هذه الرحرحة وهذه البغددة .

فلت ملق الوزراء في التوظيف

ومن ذلك (الاسراف في الانفاق) تهافت بعض الوزراء على توظيف الاقرباء والاخصاء والمحاسيب تهافتا مريبا ومخيفا .

فوزير الاشغال العامة لم يجد اي حرج في ان يعين في وزارته ، دفعة واحدة ، سبعة عشر موظفا صرفوا من مجلس النواب اما لانعدام اهليتهم واما لعدم الاحتياج اليهم .

ووزير الموارد المائية والكهربائية لم يتردد في تعيين ثلاثة وعشرين موظفا جديدا منهم ثلاثة عشر حلوا محل موظفين يقال انهم صرفوا باسم النقمة الحزبية والانتخابية .

وعلى منوال الوزيرين السابق ذكرهما نسج وينسج زملاء لهما ، غير مكترثين لمجلس الخدمة المدنية او لمصلحة الخزينة والبلاد . همهم الوحيد اكل العنب وسواء لديهم اقتل الناطور ام بقي حيا .

يضاف الى ذلك ان سياسة تعويضات الموظفين عن عملهم خارج اطار وظائفهم (اعتمادات هذه التعويضات السنوية ٢٠ مليون ليرة ونيف ...) وسياسة التوظيف بالتعاقد ما زالتا على احسن حال من حيث الرواج والانتشار والازدهار .

ومتى يحدث كل هذا ؟.. يحدث في وقت اعلان الدولة عن عزمها على اصلاح الادارة وتطهيرها . كما لو كان قد فاتها ان المدخل الاول الى الاصلاح والتطهير انما هو تشحيل الموظفين غير المنتجين وغير الصالحين وهم اضعاف المتوسم فيهم خير الادارة وخدمة العباد .

ماذا ينتظر الرئيس ؟

ويقول مقربون : ان المراجع ما كانت في حاجة الى من ينقل اليها هذه الاحاديث والمسارات والانتقادات وهي ماثلة نصب عيني رئيس الدولة في كل وقت — ما كانت المراجع في حاجة الى هذا النقل الجديد ، او المتجدد ، لتدرك واقع الحال وتستشف خطورته وخطره .

واذا كان الرئيس مصمما على وضع حد للهرقات والدلعات والتجاوزات في مجال الوظائف والموظفين ، فانه (الرئيس) ، بما هو عليه من حلم وتسامح ، ينتظر من عشاق الاسفار والاثار ان يضعوا ، هم انفسهم ، حدا لهرقات ودلعات ثبت ان كمية الضر فيها اكبر من كمية النفع .

سلام يتحدث عن اهداف "النيودكتيلو" "هناك خطة لافساد علاقاتي مع شمعون والنواب الجدد"

« هناك الآن دكتلو يعمل ضدي . انه غير الدكتلو السابق ، لذلك يمكن وصفه بانه « نيودكتلو » . هذا الكلام للرئيس صائب سلام . ولكنه لا يوضح « هوية » هذا الدكتلو الجديد « ولكن اهدافه معروفة . انها ترمي لمضايقة الحكومة واشاعة الخلافات مع اصدقائي ، خصوصا النواب الجدد والرئيس كميل شمعون » .

ويقول الرئيس سلام انه اخذ يلاحظ في الاونة الاخيرة وجود اخبار موجهة تستهدفه شخصيا ، وتحاول زرع الالغام في طريقه .

ويضيف « ان هذه الموجة من الاخبار بدات بالتحديد بعد حصول الحكومة على الثقة بالاكثرية المعلومة ، وكان يعتقد في بادىء الامر ان هذه « الاخبار الموجهة » كانت ردة فعل طبيعية قام بها الفريق الذي اعتقد انه بمجرد التهويل على الحكومة ، سيدفعها الى الاستقالة . »

« نيودكتلو »

ويمضي الرئيس سلام قائلا : ان هذه الاخبار ظلت تظهر باستمرار ، وبشكل مدروس مما يؤكد عودة « الدكتيلو » الى المسرح السياسي من جديد ، ولكنه من نوع اخر او ما يمكن ان يطلق عليه « نيو دكتيلو » .

ويضرب الرئيس سلام الامثلة على عودة « النيو دكتيلو » فيقول : ان اخبارا نشرت وباشكال مختلفة ، الا انها من ذات المصدر ، عن وجود خلاف بين الحكومة وتجمع النواب الجدد بشان مشروع الحكومة لاستحداث وزارتين جديدتين .

ثم يقول : لا وجود لمثل هذا الخلاف لا من بعيد ولا من قريب ، ذلك لان الحكومة متفقة مع مجلس النواب ، وليس مع النواب الجدد فحسب ، على درس ومناقشة مشروع الوزارتين الجديدتين في المجلس واقراره بالصيغة التي تؤمن الغاية المتوخاة من استحداث هاتين الوزارتين .

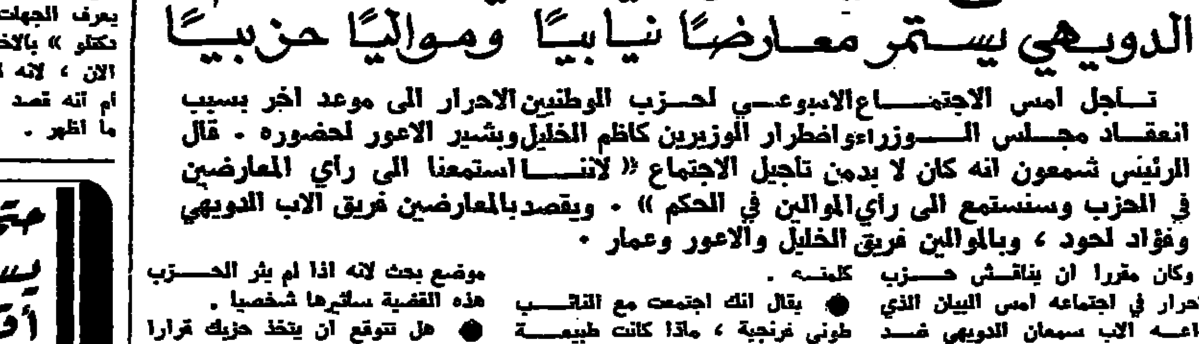
ويضيف الرئيس سلام : كما ان « النيو دكتيلو » نفسه نشر اخبارا عن اتصال اجريته مع الرئيس كميل شمعون يوم الاحد الماضي ، وان اجتماعا سيعقد يوم الاثنين — امس — بيني وبينه لمناقشة القضايا العالقة ، وخصوصا موضوع المؤتمر الصحفي الذي عقده الاب الدويهي ، مع العلم انني لم اتصل بالرئيس شمعون ، ولا هو اتصل بي ، وبالتالي لم نتفق على عقد اي اجتماع ، بدليل انني كما ترون موجود هنا في مكتبي ولم اجتمع به .

امر خطير

ويتابع الرئيس سلام : ولكن اسلوب « الدكتيلو » اياه يعرف انه لا يمكن ان انفي او اؤكد هذا الخبر ، لانهم في حال النفي سيتخذونه وسيلة لتعكير علاقاتي مع الرئيس شمعون ويبنون عليه العمارات والقبب ، وفي حال التاكيد سيعمدون ايضا الى تلفيق الاخبار وتوزيع الشكوك .

ويعتبر الرئيس سلام ان عودة « النيو دكتيلو » الى الحياة السياسية هو امر خطير ، واخطر ما فيه « انه يعمل عادة بطريقة ذكية من شانها ان تحرج المقصود بالخبر بقدر ما تحرج غيره من اصحاب العلاقة » .

وتوقفت الاوساط النيابية والسياسية كثيرا عند هذا التصريح الذي اعلن فيه رئيس الحكومة عودة « النيو دكتلو » الى الظهور ، وتساءلت اذا كان سلام يعرف الجهات التي تغذي « النيو دكتلو » بالاخبار وسكت عنها حتى الان ، لانه لم يكن بوسعه فضحها ، ام انه قصد من هذا التصريح غير ما اظهر .



شمعون : سمعنا رأي المعارضين في الحزب وسنسمع رأي الموالين في الحكم

الدويهي يستمر معارضا نيابيا ومواليا حزبيا

تأجل امس الاجتماع الاسبوعي لحزب الوطنيين الاحرار الى موعد اخر بسبب انعقاد مجلس الوزراء واضطرار الوزيرين كاظم الخليل وبشير الاعور لحضوره . قال الرئيس شمعون انه كان لا بد من تأجيل الاجتماع « لاننا استمعنا الى راي المعارضين في الحزب وسنستمع الى راي الموالين في الحكم » . ويقصد بالمعارضين فريق الاب الدويهي وفؤاد لحود ، وبالموالين فريق الخليل والاعور وعمار .

وكان مقررا ان يناقش حزب الاحرار في اجتماعه امس البيان الذي اذاعه الاب سمعان الدويهي ضد الحكم ، فضلا عن مطالبة العقيد لحود بعقد جلسة سرية لمناقشة قضايا الاسلحة .

زيارة القصر

وذكرت مصادر مطلعة في حزب الاحرار انه في حال رفض بيان الاب الدويهي فان يصدر بيان معاكس عن الحزب ، بل يكتفى بزيارة للقصر يقوم بها بعض النواب الاحرار لعرض وجهة نظر الحزب امام الرئيس فرنجيه .

ندوة اخرى للدويهي

في الوقت نفسه عقد الاب سمعان الدويهي امس ندوة صحفية اعلن فيها انه لن يتراجع ، كاتب ، عن بيانه المعارض ، ولكنه كعضو في حزب الاحرار ما زال مواليا .

وجرى مع الاب الدويهي الحوار التالي :

● هل كان الرئيس شمعون راضيا عن بيانك ؟

□ لم يتسن لي الاجتماع معه ، الا لتهنئته بسلامة العودة بشكل خاطف في المطار .

● ما رايك بما قاله زميلك النائب محمود عمار في ندوته الصحافية ، بانه لا يجوز للحزب ان يقبل بيانك ؟

□ السيد محمود عمار رفيق وزميل، ولكنه ليس الناطق الرسمي باسم الحزب ، وله بإسمه الشخصي ان يقول ما يرغب وما يريد ، انما الحزب براء من تصريحاته حتى يجتمع ويقول كلمته .

● يقال انك اجتمعت مع النائب طوني فرنجية ، ماذا كانت طبيعة هذا الاجتماع ؟

□ اجتمعت به اثر اعلان بياني ، وكان اجتماعا وديا وحبيا .

● هل اثير موضوع البيان في هذا الاجتماع ؟

□ لا .. لم نثر هذا الموضوع .

● هل ستتكلم في جلسة مناقشة الموازنة عن النقاط التي اثرتها في بيانك ؟

□ اذا كان النظام الداخلي يسمح بذلك .. بدي احكي .

● اذا دعيت للاجتماع مع جنبلاط وكرامي هل تلبي الدعوة ؟

□ لم ازل اتقيد بحزبي ، وانا كما قلت انضباطي ، فاذا كلفت من قبل الحزب فلا امانع بقبول هذه المهمة .

● ما هو الموضوع الرئيسي لاجتماع حزب الاحرار المقبل ؟

□ نحن عندنا اجتماع اسبوعي عادي ، سواء اكانت هناك امور جسيمة او لم تكن .. نجتمع للبحث في الشؤون العامة ، ومصلحة الناخبين ، ووضع مشاريع قوانين .

● هل اجتماعكم المقبل له صفة اسبوعية ، ام استثنائية .

□ لا تزال له الصفة الاسبوعية ، نتدارس فيه امورا حزبية وسياسة الحكومة .

قرار معلل

● هل ستكون ندوتك الصحافية مجال نقاش في الاجتماع الحزبي ؟

□ من خلال احداث الاسبوع الماضي لا شك في ان ندوتي الصحافية ستكون موضع بحث لانه اذا لم يثر الحزب هذه القضية سأثيرها شخصيا .

● هل تتوقع ان يتخذ حزبك قرارا تأديبيا لانك انفردت في موقفك ؟

□ الحزب له الحق ان يتخذ اي قرار معلل ومناسب ، ولي الحق كذلك ان اقبل بهذا القرار او لا اقبل حسب المعطيات التي بين يدي الحزب او بين يدي شخصيا .

● فسر توضيحك لبيانك بانه تراجع ما رأيك ؟

□ ما تراجعت عن حرف مما قلته في ٢٧ من تشرين الثاني عندما عقدت ندوتي الصحافية ، واذا شاء البعض ان يزجوا بكلمة التراجع فهذا غير صحيح وليس واردا عندي .

● اثر بيانك زار عدد من نواب الاحرار القصر وغسلوا ايديهم ، مما جاء فيه ؟

□ انا لم اطلب الى الحزب ولا الى احد من اعضائه ان يتبنوا بياني ، واذا غسل البعض ايديهم فهذا امر جد طبيعي باعتبار انهم على غير معرفة وعلى غير علم ، بموضوع البيان ولا بتوقيته ولا بمحتوياته .

● هل تعتبر ان موقفك قد انتهى عند حد البيان الاول ، ام انك ستستمر في اثارة ما اثرته ؟

□ ينتهي موقفي من هذه القضايا التي اثرتها اذا تم الاصلاح ، واصبحت هناك مشاركة فعلية في الحكم .

● من المعلوم ان هناك وزراء محسوبين على الاحرار . ففي حال معارضتكم ، هل تطلبون منهم الانسحاب من الوزارة ؟

□ نحن لا نزال في حضن الموالاة ، طالما اننا ممثلون في الحكم ، واذا اردنا المعارضة فسنسحب الوزراء .

قبل سفره الى الهند جنبلاط ينتقد تسييس المصالح المستقلة

انتقد السيد كمال جنبلاط الاتجاه الرامي الى تعزيز سلطة الوزراء في المصالح المستقلة ، وقال ان ذلك من شانه تسييس هذه المصالح واخضاعها لاغراض الوزراء وحزبياتهم .

وجاء ذلك في حديث ادلى به قبل سفره اول امس الى الهند وقال فيه :

« بعد الهجمة التخريبية التي شنتها هذه الحكومة على مجلس الخدمة المدنية وعلى التفتيش المركزي وعلى ادارة الابحاث والتوجيه ، ها هي الحكومة تستعد لهجمة جديدة على المصالح المستقلة لغاية تسييسها وتقوية سلطة الوزير الاعتباطية وتشويه النظامية والابتعاد عن الحزبيات الذي اتسمت به اعمال هذه المصالح المستقلة .

« كان هم الحكومة الاوحد هو تخريب كل ما جاء به الرئيس فؤاد شهاب من انظمة سليمة للبلد وللادارة ، انقذت الحكم من الانهيار بعد ان كان الحكم مزرعة بكل ما لهذه الكلمة من معنى ، وسوقا لبيع الوظائف والترقيات والمداخلات الحزبية .

الانصراف للتخريب

« اليس لهذه الحكومة هم ، تحت ضغط بعض الوزراء الجاهلين حتى الامية ، والذين ابعدتهم العهود السابقة لاسباب تتعلق بمتاجرتهم باموال الدولة وجعل الوزارة طريقا للكسب الرخيص ولجميع المنافع المادية، اليس لهذه الحكومة هم سوى الانصراف المتواصل للتخريب. عوض ان تكمل الخطة السليمة التي نهج عليها الرئيس فؤاد شهاب والوزراء الذين مثلوا في الحكم الحركات التقدمية وعاونوه في مهمته في بناء الدولة العصرية .

دكاكين المعاملات

« يا جماعة الخير .. يا هوه .. يا من لا ندري باي اسم نسميكم .. كفوا عن تخريب الدولة ، وعن السير بايحاء مصالحكم الخاصة وتحزباتكم المتبوذة وجشعكم لاستدراج الريع عن طريق الوظيفة ، وقد اصبح في بعض الوزارات دكاكين مفتوحة لبيع المعاملات وشرائها ، وعودوا الى التضييق على حرية تصرف السياسيين في شؤون الادارة والى اكمال المنهج التنظيمي الذي وضعه العهد الاسبق بحزم وبقوة واضعين المصلحة العامة فوق اي اعتبار اخر . لا مصلحة طرد ١٥ موظفا في البقاع وقطع ارزاقهم ، واحلال ثلاثين من زحلة مكانهم وهكذا في عكار . كان الحكم وجد لتعيين فلان دون فلان .

« وانظروا ايها الوزراء الى قانون ايجار عادل يأخذ بعين الاعتبار مصالح الفئات الوسطى والكادحة ويعتمد التخمين العادل ، ونفذوا القانون باحداث مصلحة استيراد الادوية كي تتدنى اسعار الادوية في البلد ، مرات، عما هي عليه الان ، وادرسوا في مجامع مغلقة ، او مفتوحة ، قضية مناهج التعليم في البلاد ، اذا كان هنالك من امل بان يفهم بعض الوزراء الاميين ما هو التعليم ، وما هو العلم، وما هي الثقافة ، وما هي التربية . وانصرفوا الى انشاء وزارة للاستهلاك والى المطالبة بتوقيع المرسوم الذي يجب ان يوقع وفقا للقانون لاجل تحديد الارباح المشروعة التي يجب ان يتقاضاها كل تاجر . او ابحثوا اخيرا خطة للتنمية الزراعية والصناعية والخدمات تقضي على هذه الهجرة لاخواتنا واولادنا واولادكم ايضا ، من المثقفين . وكفوا ، بربكم ، عن التخريب . وكفوا عن الروح الحزبية الضيقة وكفوا عن ذهنية المحسوبية كان بعضكم لا يفكر الا بذهنية الازلام . وطهروا انفسكم من العهود السابقة وارفعوا ايديكم عن المال الحرام .

« هذا هو المطلوب اولا واخرا . ان تنظيم الدولة لا يعني تخريب مؤسسات الدولة ونسف القوانين التي تضبطها وتصونها » .

مرافعات الادعاء والدفاع في دعوى العميد اده ضد العماد بستاني

استمعت امس محكمة الاستئناف الاولى برئاسة القاضي يوسف جبران ، الناظرة بدعاوى المطبوعات الى مرافعات المحامين في دعوى النائب العميد ريمون اده ضد العماد اميل بستاني قائد الجيش السابق ، بتهمة القدح والذم والتحقير . وتخلل المرافعات التي استمرت ساعتين حضور العماد بستاني الحديث عن ضرب المطار واطلاق النار على العميد وما قيل عن توسط العميد لشراء طائرات اميركية .

وطالب وكيل العميد اده ، النقيب حداد بمليون ليرة عطل وضرر لموكله ، وطلب العماد بستاني البراءة ، استطرد تاركا الامر للمحكمة .

المسؤولية الجزائية

واستهل النقيب حداد مرافعته بحديث عن قدسية حرية القول ... حريات عامة . وقال ان المسؤولية الجزائية تقاس بالنسبة للشخص الذي ... القول عنه ، او صدر القول ... ، وعلماء القانون يعلمون ان ... شخصية المتهم او المدعى عليه ، ... شخصية المدعي ذات اهمية بالدعوى ... درسها مع درس الفعل ذاته .

واضاف : اعني انه عندما يأتي ... مسؤول ، او كان مسؤولا ، ... من الوظائف العامة اهمها على ... ، كالمدعى عليه ، كان يجب ان ... في الميزان العام في ميزان المنطق ... يصدر عنه من اقوال وافعال لانه ... من غيره في تقدير المسؤوليات . اما المدعي هذا الذي التجأ الى ... لقول الحق ، هذا الذي كرس ... للخدمة العامة ولخدمة التشريع ... ، لم يتمكن احد وفي اشد ... الايام الحالكة السوداء ان ... منه ، جاء المدعى عليه مع الاسف ... الذي كان مفروضا فيه ان يزن ... كلمة قبل ان يقولها ، يطعن به على ... الطرق واهونها ، في اغلى ما ... في سمعته ووطنيته .

خطورة القضية

وتابع النقيب حداد : ومن هنا خطورة هذه القضية .. خطورتها من حيث المشكو منه ، او من حيث شخصية الضحية ، ضحية الطعن بالكرامات . وارجو ان يكون حكمكم العادل مثالا ورادعا لمن تسول له نفسه الاعتداء على الكرامات .

وقال وكيل العميد اده ، انه سيتطرق الى قضية صفقات الاسلحة من زاوية علاقتها بهذه الدعوى .

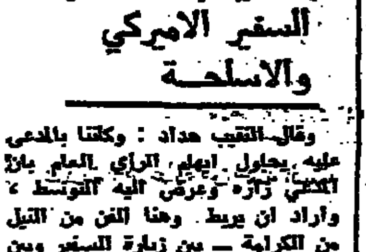
واضاف : في ١٥ آب دعي العماد بستاني او طلب دعوة نفسه الى اجتماع لجنتي الدفاع والمالية لدرس قضية صواريخ « كروتال » . وعوضا ان يحصر الامر بالقضية المطروحة ، تعمد بكل ما في كلمة العمد من تصور وتصميم اكيد على زج اسم اده عندما قال في بيانه الرسمي الذي نشرته الصحف ما يلي :

« في غضون شهر تموز ٩٦٥ زارني الاستاذ اده في مكتبي ، وقال لي ، انه ذاهب الى اميركا ، فهل يمكنه التوسط بشيء هناك حول تسليح الجيش ، فطلبت منه ان يسهل لنا امر الحصول على طائرات من نوع جيد وصواريخ حديثة » .

وتوقف وكيل اده ليقول : لو كان المدعى عليه قد اكتفى بهذا المقدار من الزج الذي لم يكن في محله لهان الامر ، انما انظروا الى الفن في النيل من كرامة الموكل ، حيث اضاف في بيانه : « ولما عاد من اميركا افادني ان السفير الاميركي في بيروت سيتصل بي لبحث كل مواضيع التسلح . وبالواقع اتصل بي السفير الاميركي وبعد اخذ ورد ودراسات عرض علي السفير طائرات ستار فايتر ، وهو النوع الذي كلف الطيران الالماني خسائر باهظة نظرا لصعوبة قيادة هذه الطائرات » .

السفير الاميركي والاسلحة

وقال النقيب حداد : وكلنا بالمدعى عليه يحاول ايهام الرأي العام بان المدعي زاره وعرض اليه التوسط ، واراد ان يربط . وهنا الفن من النيل من الكرامة — بين زيارة السفير وبين عرض لا يعرف احد مدى صحته ، حول شراء طائرات واسلحة غير صالحة ، وهنا بيت القصيد في هذا الخبر غير الصحيح . في هذا الخبر الذي ينطوي على الذم بحق الموكل . ان موكلي بصفته مدعيا ليس من مهمته اطلاقا وليس من موجباته ان يأتي ويثبت عدم صحة الخبر لان القانون والاصول يضعان ذلك على مسؤولية من اطلق الخبر ، والا اصبحت كل دعوى تتعلق بخبر غير صحيح تصطدم بهذه الاصول غير المعقولة .



● العماد اميل بستاني ووكيله المحامي اميل نجم عند مثوله امام محكمة المطبوعات في جلسة سابقة ●

وتابع وكيل العميد اده مرافعته المطولة : لقد قال لي موكلي انه زار العماد بستاني سنة ٩٦٥ فعلا ، انما زاره محتجا على تدخلات المكتب الثاني في انتخابات جبيل ، وليس بمناسبة سفر او اي شيء اخر . ففي ذلك الوقت لم يكن موكلي ، بوضع يسمح له ، بالنسبة لذلك الجهاز .. ان يزور العماد ويقدم له خدمات ، فضلا عن انه لم يسافر الى اميركا في ذلك العام ولم يتلق دعوة لزيارتها ، وقد اخر شكواه من التدخلات ومن محاولة قتله في افقا ، التي رفعها الى مجلس النواب للثامن من تشرين الاول ١٩٦٨ بعدما تلقى وعدا بمعاقبة المسؤولين .

واضاف حداد : ثم انتقل العماد ، بعد جلسة اللجنتين ، الى اطلاق سيل جارف من التصريحات المجلية بالقدح والتحقير لموكلي ، لانه طرح عليه سؤالين في المجلس : الاول يتعلق بطلبيه الى شركة الصواريخ ابدال وكيلها في لبنان بلخر ، والثاني عن سبب مطالبة الشركة برفع قيمة العمولة ، ومن اقوال العماد بالعميد : « يستطيع اده ان يخدع بعض الناس كل الوقت او كل الناس بعض الوقت ، لكنه لا يستطيع ان يخدع كل الناس كل الوقت ، حتى ولا رمي الناس بكل ما تنضح به نفسه .. الخ .. »

مليون ليرة وعطلا وضررا

وقال : وفي اليوم التالي اصدر العماد بيانا نسب فيه الى العميد اده امورا لا يمكن ان تنسب الى انسان في العالم مثل قوله : « نحن لم نقل ان اده كان يعرض ان يبيعنا سلاحا من شركات اميركية ولم نقل انه كان يريد ان يسلم البلاد او يبيعها لهذه الدولة او تلك ، ولا قلنا انه كان مع فرنسا عندما كانت تتسلط على لبنان واصبح يحرض عليها عندما بدأت تدعم استقلال لبنان والدول العربية ، لم نقل انه مهد لاعتداءات اسرائيل .. واذا كان من داع لان يخجل انسان فالاحرى ان يخجل من تسليم بلاده للاجنبي .. » .

وعقب حداد قائلا : اهذا كلام رجل مسؤول شغل ارفع المناصب ؟

وخلص حداد الى القول : اذا خرج الدفاع عن مناقشة القضية من ناحية الجرم اكان قدحا او ذما ، فاننا نعتبر كل كلام خارج هذا النطاق تكرارا لجرم القدح والذم .. وانني اطلب الحكم على المدعى عليه بمبلغ مليون ليرة عطل وضرر المدعي .

واعطي الكلام لممثل النيابة العامة الاستاذ جورج غانم الذي كرر مطالعته السابقة الداعية الى ادانة المدعى عليه .

مرافعة الدفاع

ثم انتقلت المحكمة الى سماع مرافعة وكيل الدفاع عن العماد بستاني ، المحامي اميل نجم .

واستهل المحامي نجم مرافعته بالتعقيب على ما جاء في مرافعة النقيب حداد من تعداد مواقف اده على صعيد الحريات والدفاع عنها ، وقال : انه لا يضيرنا اطلاقا ان يكون حضرة العميد الاستاذ اده مؤمنا بالحرية وبواجب الدفاع ، وان يكون حاد الذكاء حاضر الذاكرة . وهذا ما نتمنى وجوده لدى جميع رجالات السياسة ، لما الحرية فمنذ القدم ارتكب باسمها بعض الخروج من مفاهيمها ..

وتابع وكيل العماد بستاني يقول : ما حملني على ابداء هذه الملاحظة تركيز الادعاء على الانطلاق من تاريخ معين حدد بالضبط في اليوم التالي لجلسة اللجنتين النيابية ، التي ادلى خلالها العماد ، وفقا لما كان عبر عنه من استعداد لتزويد اللجنتين بكافة المعلومات بحيث ذكر في الشكوى ان هذه الواقعة ، واقعة زيارة العميد اليه ، كانت انطلاق الشرارة في الحملة التي قامت بين المدعي والمدعى عليه .

« ان ذلك — قال وكيل البستاني — لا ينطبق على الواقع الصحيح ، واذا لم تخنا الذاكرة نعلن ان حرب التصاريح انطلقت من جهة واحدة ، من فريق واحد ، ابتداء من عام ١٩٦٩ ، يوم كان المدعي اده وزيرا للاشغال ، لما نسبه من تقصير فاضح لقائد الجيش يومئذ بعد حادثة المطار ، الى درجة انه صوره للرأي العام اللبناني وغير اللبناني ، بانه لو كان هذا القائد في بلد يحترم نفسه لكان حكم عليه بالاعدام .

« والحكم بالاعدام في ظروف كهذه في امور كهذه لا يمكن ان يربط به الا جريمة الخيانة .. ومن منا لم يسمع او يقرأ ما نسب الى قائد الجيش في حينه .

النقيب حداد : ارجو ان يحصر الدفاع مرافعته بموضوع الدعوى

● الرئيس جبران : مثلما تركنا لك حرية قول كل ما تريد ، تترك للدفاع هذه الحرية .

● وكيل البستاني مدافعا : ان للعميد اده احترامه لدى الرأي العام وكلماته يفترض فيها الرصانة والحقيقة ، ولحسن الحظ ان ما حدث مؤخرا جاء يعطي الدليل على وجهة نظرنا .

حادث ضرب المطار

— بالنسبة لحادثة ضرب مطار بيروت ، فقد اعلن اده في حينه انه كان تلقى معلومات باحتمال وقوع اعتداء اسرائيلي على مطار بيروت ، الذي كان تابعا لوزارته ، فلفت نظر المسؤولين في القيادة ، ووقع الاعتداء لكن قائد الجيش لم يقم بواجباته رغم انذاره » .

وقال وكيل بستاني : قائد الجيش هذا ، لا نريد ان نقف وقفة يقال فيها اننا نمدح انفسنا ، لم يجب ، ظل معتصما بالصمت والرصانة والاتزان لان الامر في حينه ، لم يشهر ، كان يتعلق بامور مسلكية تعود لتركيب الجيش ومعنوياته لم يرد التهمة الباطلة عنه ، لكي لا يخبر الناس في الداخل والخارج انه اصدر الاوامر الصارمة باتخاذ الاحتياطات للدفاع عن المطار وجميع المرافق ، وان اوامره لم تنفذ . وجرى تحقيق وحددت المسؤولية وتحملت السلطة السياسية تبعة المسؤولية ، وليس نحن من يبحث السبب ، فقد يكون ناتجا عن حكمة رأت السلطات السياسية الاخذ بها .

واشار وكيل البستاني الى تصريح المقدم غابي لحود الرئيس السابق للمكتب الثاني « للانوار » حول ضرب مطار بيروت حيث قال : ان العماد بستاني اصدر اوامره بالتصدي للاعتداء غير انها لم تنفذ .

وقال وكيل البستاني : ما يعنينا في هذا السر العسكري الذي كشفه رئيس المكتب الثاني الموجود حاليا في الخارج ان العماد بستاني اصدر اوامره غير انها لم تنفذ ، وجرى تحقيق وصدرت عقوبات والملف موجود الان في القيادة .

وقال وكيل العماد بستاني : وعلى اثر تصريح لحود هذا ، ادلى العميد اده بتصريح قال فيه انه لم يكن يعلم ان تحقيقا في قضية ضرب المطار قد جرى ، وربما كان هذا الامر صحيحا ، وفي مطلق الاحوال رأيه ان تكون مسؤوليات العسكريين اشد عقوبة .

واضاف : ان التهمة الاولى سقطت غير ان شيئا لم يسقط بعد ، وقد بقي في ذهن الناس وعمق ضمائرهم ، ان قائد الجيش يومذاك لم يكن بمستوى المسؤولية .

حادثة ثانية تلت الاولى ، وهي ما قيل عن تمنع العماد بستاني عن حضور اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد بصورة طارئة لبحث العدوان ، ليتمكن اي العماد من حضور جناز صديقه السفير سركيس . وقد ادلى العميد اده بتصريح قال فيه : « ان الرئيس حلو غض الطرف عن هذا الاهمال » وانه — اي العميد — لم يفهم التدلع من قبل قائد الجيش على رئيس الجمهورية ..

لماذا لم يحضر الاجتماع

والحقيقة ايها السادة ، في ذلك الوقت كان الرئيس حلو قد ارسل وزير الدفاع الحاج حسين العويني لحضور الجناز ، ممثلا له ، وكلفه منح المتوفي وساما بعد الوفاة .. ولم يكن مقررا عقد مجلس الوزراء في ذلك اليوم ، لكن رئيس الحكومة الدكتور عبدالله اليافي حضر الى القصر برفقة العميد اده ، الذي كان وزيرا للاشغال بقصد اطلاع الرئيس على امر هام بلغته اخباره عن الحدود ، وكان العماد قد ابلغه للرئيس حلو اثناء انتقاله الى منزله في جونيه ، وطمأنه الى زوال الخطر — وقد طلب اليافي واده عقد اجتماع طارىء لمجلس الوزراء بحضور قائد الجيش ، فكان ان اتصل حلو شخصيا بالعماد في منزله طالبا اليه حضور مجلس الوزراء فلفت العماد نظر الرئيس الى وجود وزير الدفاع بالجناز وسأله عما اذا كان وزير الدفاع سيكون حاضرا في جلسة المجلس ، فقال له حلو : بالطبع وهل نستطيع اتخاذ مقررات بغير توصية من وزير الدفاع ؟ » فقال العماد : هل تريد ان امر عليه حيث المأتم ونحضر سوية ، فوافق الرئيس .. وثارت ثورة العميد وقد يكون على حق اذ لم يخبره الرئيس ..

وتابع وكيل العماد بستاني : لقد حدث كل ذلك خلال عام ١٩٦٩ ، اذن الشرارة الاولى بين الرجلين اندلعت في تاريخ سابق للتاريخ الوارد في الشكوى .

وقبل شهر من مثول العماد امام اللجنتين البرلمانيتين ادلى العميد اده بتصريح جاء فيه : ان الذي وقع اتفاقية القاهرة هو اميل البستاني ، وربما فعل ذلك لتغطية امور اخرى ، قد تكون قضايا السلاح .. وعندما وقع الاتفاقية اعتقد انه اصبح شخصية كبيرة ، ولم يعد احد يجرؤ على الاقتراب منه » .

لا يجوز ان يستفيد شخص من مركزه السياسي ليدلي بتصاريح تتضمن احكاما لها عند الرأي العام قوة القضية المحكمة ولا تزول حتى ولو صدر حكم القضاء بالعكس ..

فبعد انتخاب الرئيس فرنجية واتخاذ الاجراءات ضد ضباط المكتب الثاني السابقين ، ادلى العميد اده بتصريح قال فيه : فؤاد شهاب افسد مؤسسة الجيش ، ٢٥ يحرسونه وانا لا احد ، مسكين شارل حلو قلبي افندي بيخوفه .

واخيرا طلب وكيل البستاني رد الدعوى ، بينما طلب البستاني لنفسه البراءة واستطرادا ترك الامر للمحكمة

واعترض وكيل اده على تقديم الجهة المدعى عليها مستندات جديدة للدعوى فارجئت الجلسة الى ٤ كانون الثاني المقبل للحكم .

قال الرئيس صائب سلام امس ان هناك خلطا بين طلب الحكومة صلاحيات استثنائية تتعلق بالنواحي التنظيمية في وزارتي الصناعة والاسكان المستحدثتين ، وبين ما يعتقده البعض من ان الحكومة تريد صلاحيات استثنائية لوضع ملاك هاتين الوزارتين .

رئيس الحكومة يتحدث عن "الخلط" في فهم الصلاحيات الاستثنائية التي تطلبها الحكومة

وكان الرئيس سلام يعلق على نتائج مناقشة مشروع الوزارتين المستحدثتين في اللجان المشتركة . واضاف الرئيس سلام ان مشروع الحكومة الموجود لدى مجلس النواب لا يتضمن اي نص يجيز للحكومة تعيين ملاك الوزارتين وان النص الوحيد الموجود يترك لمجلس النواب تعيين الملاك ويعطي الحكومة صلاحيات استثنائية بشأن النواحي التنظيمية ، وهذا امر بديهي وطبيعي ، لانه لا يعقل ان تناط المهمات التنظيمية بمجلس النواب ، ومثل هذا الامر متعذر ومستحيل .

وجهات نظر

وقال الرئيس سلام ان هناك نوابا اعترضوا في لجنة الادارة والعدل على استحداث وزارة للصناعة ، وبينهم النائب محمد بيضون ، فقد يكون هؤلاء النواب على حق من وجهة نظرهم ، ومن خلال مصالحهم او من خلال مصلحة القطاع الذي يعملون فيه ، الا ان ذلك لا يمكن ان يفسر على ان هناك خلافا بين الحكومة والنواب الجدد من شأنه ان يدفع هذا التجمع اذا لم تتراجع الحكومة عن موقفها الى سحب ثقته منها .

ومن جهة ثانية بدأ الوزراء بتوجيه من رئيس الحكومة سلسلة اتصالات مع النواب الذين انتقدوا مشروع قانون الحكومة باستحداث الوزارتين تستهدف اقناع هؤلاء النواب بعدم عرقلة المشروع والمساهمة في تمريره بالمجلس كما احالته الحكومة .

اهتمام الحكومة

ويهم رئيس الحكومة كما يهم الوزراء ان يقر مشروع القانون كما احيل من الحكومة بما فيه المادة التي تعطي الحكومة صلاحيات استثنائية لملء المراكز الشاغرة في الوزارتين الجديدتين .

وتردد ان النواب المعترضين على مبدأ منح الحكومة صلاحيات استثنائية قد تعرضوا لاغراءات ووعود كثيرة ، كما تعرضوا لضغوط مختلفة ، لكنهم رفضوا الاغراءات كما رفضوا الرضوخ للضغوط واكدوا تمسكهم بوجهة نظرهم حتى ولو ادى الامر الى تعليق ثقتهم بالحكومة اذا ما هي اقدمت على نشر المشروع بمرسوم متجاهلة مجلس النواب .

ويعتبر تجمع النواب الجدد اكثر الكتل النيابية معارضة لمبدأ منح الحكومة صلاحيات استثنائية في هذا المجال ، وفي اي مجال آخر ، لانهم يعتبرون ذلك تعديا على صلاحية المجلس النيابي في الرقابة وفي التشريع .

احتفال رسمي لتدشين الربط الكهربائي مع دمشق

دعا مجلس ادارة مصلحة كهرباء لبنان الى حفلة تدشين الربط الكهربائي مع دمشق برعاية وزير النفط والكهرباء والثروة المعدنية في سوريا ، ووزير الموارد المائية والكهربائية في لبنان وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة المقبل في محطة عنجر الرئيسية في البقاع .

تأجيل تغيير ارقام هاتف شارع بدارو

اعلنت مديرية البرق والهاتف للمشتركين في شارع « بدارو » ان الارقام الهاتفية التي كان من المقرر بدء تغييرها في ٤ الجاري وحتى العاشر منه ، قد تأجل الى موعد اخر يعلن عنه في حينه .

بلدية ميناء طرابلس تؤيد مشروع الحافظ

تلقت « الانوار » نسخة عن برقية من مجلس بلدية ميناء طرابلس تؤيد مشروع النائب الدكتور امين الحافظ في تعزيز هذا المرفأ وزيادة نشاطه وانقاذه من الجمود المسيطر عليه .

وفاة عقيلة سفير لبنان في المكسيك

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين من السفارة اللبنانية في المكسيك نعي السيدة جورجيت كامل نفاع زوجة السفير في مكسيكو السيد جوزف نفاع . وقد وافاها الاجل مساء امس الاول عن ٣٦ سنة اثر نوبة قلبية .

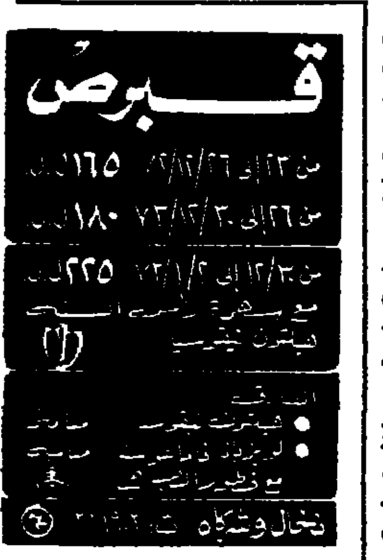
تقبل التعازي في منزل شقيق زوجها نقيب المحامين السابق الاستاذ جان نفاع ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس المقبلة .

مؤتمر صحفي عن قضايا راشيا والبقاع الغربي

يعقد المعلمي الاستاذ الياس الفرزلي ، مؤتمرا صحفيا في فندق كارلتون في الساعة الثانية عشرة من ظهر الخميس المقبل ، يتحدث فيه عن قضايا راشيا والبقاع الغربي ، وقضية صرف موظفي مصلحة مياه شمسين .

اتصالات لعقد جلسة للجنة الدفاع

قال العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع البرلمانية انه سيجري اتصالات بغية تحديد موعد جلسة لجنة الدفاع البرلمانية لبحث قضايا الاسلحة ، واضاف : انه سيوجه الدعوة للجنة فور الاتفاق مع الحكومة في حدود الخميس او الجمعة المقبل ، واوضح ان الغاية من عقد هذه الجلسة هي العمل على تحديد سياسة دفاعية شاملة .







هكذا صدر الأصل

هكذا ورد في الأصل

حملة على التفتيش المركزي في لجنة المال
طيارة : لا يمكن لأحد ان يضبط الرشوة

اعلن السيد عبد الرحمن طيارة رئيس التفتيش المركزي امس امام لجنة المال والموازنة، انه يصعب على التفتيش وقف الرشوة والسمسرة في الادارات لانه ليس نيابة عامة .. وقال : ان الادارة اللبنانية بصورة عامة ، تحسنت عما كانت عليه قبل عشرين سنة .

وكانت لجنة المال والموازنة قد اجتمعت قبل ظهر امس ، وتابعت مناقشة الموازنة العامة لعام ١٩٧٣ فاقرت موازنات وزارة الاعلام (١١٦٢٢٩٤٠٠ ل.ل.) ووزارة البرق والبريد (١٩٠١٨٦١٠٠ ل.ل.) ، ومديرية الهاتف (٧٨٦٠٩٣٤٩٠٠ ل.ل) وهيئة التفتيش المركزي (٣٦١٦٠٠٠٠ ل.ل.) .

حملة على التفتيش

واقرت اللجنة معدلا ، مشروع قانون بتخصيص ١٠ ملايين ليرة للمناطق التي تتعرض للعدوان ، كما اقرت مشروع القانون القاضي بانشاء هيئة ادارة واستثمار منشآت « راديو اوريان » ، بعد ادخال تعديل طفيف على المادة التاسعة منه .

وقد استهلت اللجنة اجتماعها بدرس موازنة التفتيش المركزي ، فاثار النائب زكي مزبودي عدة مواضيع تتعلق بالتفتيش ، فسأل عن انتاجيته ، وعما اذا كان ينوي قطع دابر الرشوة ام لا ، وعما اذا كان التفتيش قد تناول المسيئين في الادارات العامة ام مقطوعي الظهر وحدهم علما بان هنالك مسيئين لم يجرؤ التفتيش على ان يتناولهم ، وهل تم وضع برامج سنوية للتفتيش ، وهل نفذت ، واية ادارات قام التفتيش بتفتيشها ؟

فرد رئيس هيئة التفتيش بان الهيئة تقدم تقارير سنوية تشرح فيها نشاطها واعمالها ، وان هذه التقارير كانت دائما تشير الى ما نفذ وما لم ينفذ من البرامج الموضوعة ، وتبين اسباب عدم التنفيذ .

وقال رئيس هيئة التفتيش في موضوع الرشوة ، انه من الصعب جدا ضبط الراشي والمرتشي ، لا سيما وان الشكاوى تاتي مغفلة ، ولا نستطيع ان نكشف الرشوة ، وان نحيل الاشخاص على التحقيق ، وقد تبين ان بعض الموظفين حولوا الى القضاء العدلي ، ثم صدرت براءتهم . وتكلم عن الادارة بصورة عامة فقال انها تحسنت عما كانت عليه قبل عشرين سنة ، واعطى امثلة على التحسين .



● رئيس لجنة المال النائب رينه معوض يتحدث في اجتماع اللجنة امس، ويبدو الوزير السيد فؤاد نفاع ومدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالم ، ورئيس التفتيش المركزي السيد عبد الرحمن الطيارة ، والنائب محمد بيضون ● (تصوير جاك رزق)

ثم تحدث في السياسة التي يتبعها التفتيش وهي الاخذ بمبدأ عدم اهمال اي طلب او تكليف يصدر به امر تحقيق حتى الطلبات المغفلة . وحول البرامج السنوية قال رئيس هيئة التفتيش ان التفتيش وضع برنامجه السنوي .. ثم استعرض اعمال هيئة التفتيش في عشر سنوات ، وقال انه ليس لهذه الهيئة سلطة ثواب وعقاب . وطالب الطيارة بسد النقص في الملاكات عملا بالتقارير السنوية .

التقارير المهملة

وتحدث النائب جوزف شادر بالموضوع فقال انه بعد مرور ١٢ سنة على انشاء التفتيش وهو يصدر تقارير سنوية وما من يقراها او يعمل بموجبها . وقال : ان الادارة بعد ١٢ سنة لم تتحسن ، والاكراميات تلازم المعاملات وهي آخذة بالازدياد ، وسماها « ضريبة فوقية » وتطرق الى التفتيش الفني والمالي والاداري وشكا من التقصير الحاصل.

وطالب شادر ان يبين رئيس التفتيش الاقتراحات التي تقدم بها لاصلاح الاوضاع ، واقترح على التفتيش ان يهتم بالقضايا المهمة ، دون ان يضيع في معالجة القضايا الصغيرة الهامشية خاصة وان الملاك ناقص . وطالب بان يكون هنالك تفتيش في كل وزارة .

لا يمكن ضبط الرشوة

وعاد الدكتور مزبودي الى الحديث عن الرشوة ، وتساءل : من يراقب التفتيش ؟

ورد رئيس التفتيش على الانتقادات من جديد ، فقال : يجب ان يكون الرئيس المباشر للموظف هو الرقيب . وقال لا يمكننا ان نضبط الرشوة ، ونحن لسنا نيابة عامة عدلية حتى نتحرك ونحاكم الموظف . الرشوة لا يمكن لاحد ان يضبطها ، وقد سبق لهيئة التفتيش ان ارسلت موظفين الى الدوائر للحؤول دون الرشوة فلم توفق . واعطى مثلا على ذلك قصة موظف وجد بين اوراقه ٢٥ ليرة ، وان التحقيق الذي حصل معه بواسطة النيابة العامة استغرق شهورا واستوجب استدعاء المفتش مرارا الى المحكمة ، وكانت النتيجة ان برىء الموظف في القضاء بالرغم من ضبطه في الجرم المشهود .

ويبرر السيد طيارة افراء الموظف بالرشوة ، فقال ان رواتب الموظف بالنسبة للقطاع الخاص منخفضة ، وان التفتيش يجب ان ياتي من رؤساء الوحدات مباشرة . وهنا طالب مزبودي ، بعد ان قدم السيد طيارة المبررات والاسباب ، بالغاء التفتيش المركزي طالما انه لا يقوم بالمهمات الموكلة اليه .

توسيع الملاك

وتحدث النائب محمد يوسف بيضون فاقترح ملء المراكز الشاغرة في ملاك التفتيش ، وتقسيم اعماله الى ثلاثة اقسام لتسهيل تنفيذها ، كما اقترح تعديل قانون التفتيش بحيث يتمكن من زيادة موظفيه مع اتساع ملاكات الادارة .

وبحثت اللجنة موازنة وزارة الاعلام فاقترح بيضون انشاء معهد عال لتدريس القضية الفلسطينية .. وبعد ان تحدث الوزير بابكيان باسهاب عن اوضاع هذه الوزارة ، رد على اسئلة النواب . واقرت الموازنة ، كما اقرت توصية برفع المبلغ المخصص للتلفزيون من ٢٣ الفا الى ١٠٠ الف ليرة .

وبعد اقرار موازنات البرق والبريد، والاعلام ، والتفتيش ، رفعت الجلسة على ان تستانف اللجنة اجتماعاتها اليوم .

مواضيع مهمة على جدول اعمال المجلس
ولكن عدم اكتمال النصاب يبقى واردًا

يتضمن جدول اعمال جلسة مجلس النواب المقرر عقدها في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم عدة مشاريع تتسم بطابع الاهمية والعجلة لانها تتناول مختلف القطاعات في البلاد بالاضافة الى اهتمامات المواطنين ، لكن بعض الاوساط النيابية والحكومية تطرح احتمال عدم اكتمال النصاب لعقد الجلسة .

وكانت جهة بعض النواب تقول ان الحكومة نفسها غير متحمسة لعقد الجلسة لانها ترغب في تمرير الوقت لاصدار مرسوم باحداث وزارتي الصناعة والاسكان بدلما عارضت اللجان النيابية اعطاء صلاحيات استثنائية للحكومة لتحديد ملاك الوزارتين .

اغراق المجلس بالمشاريع

كما ان بعض النواب يتهم الحكومة باغراق المجلس بالمشاريع الهامة بحيث لا يتسنى للنواب درسها تمهيدا لمناقشتها وابداء ملاحظاتهم عليها ، ويعطي النواب مثالا على ذلك مشروع قانون الايجارات الجديد الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ولم يتسن للنواب بعد دراسته بتمعن واقتراح التعديلات اللازمة عليه ، على اعتبار ان المشروع لم يكن في مستوى امال المواطنين لانه لم يتناول بالتعديل سوى الابنية الفخمة .

وعندما سئل رئيس الحكومة امس عن مصير الجلسة قال ان الحكومة تعلق اهمية على عقدها خاصة وانها تعتبر استكمالا لجلسة المشاريع السابقة .

وكان المجلس بدا خلال الجلسة السابقة مناقشة تعديل بعض مواد قانون مهنة المحاماة وقد تأجلت الجلسة الى اليوم لاستكمال المناقشة .

ومن المعروف ان جلسة اليوم هي ثالث جلسة عمل يعقدها المجلس ، وحسب النظام الداخلي فان الجلسة بعد الرابعة سوف تخصص للاسئلة والاستجوابات ، ولكن نواب المعارضة من جهتهم ، باتوا غير متحمسين لعقد مثل هذه الجلسة خاصة بعد سفر كل من النائبين كمال جنبلاط وطوني فرنجيه ، بالاضافة الى ان نواب المعارضة استنفدوا حتى الان اكثر اسلحة الحرب ضد الحكومة على ابواب الموازنة العامة ، وباتوا يعتبرون ان مجالات مناقشة ابواب الموازنة توفر لهم مهاجمة الحكومة على مختلف الجبهات ومن خلال مختلف المواضيع .

جدول الاعمال

وفيما يلي جدول اعمال جلسة اليوم :

١ — متابعة بحث مشروع القانون المعجل القاضي تعديل المواد ٦ و ١١ من القانون رقم ٨—٧٠ تاريخ ١١ — ٣ — ١٩٧٠ (تنظيم مهنة المحاماة).

٢ — اعادة القانون المتعلق بقانوني الاصلاح الاداري رقم ٤٩ — ٦٥ و ٥٤ — ٦٥ الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه .

٣ — قانون الايجارات .

٤ — مشروع قانون معجل وارد بمرسوم ويقضي باحداث وزارتي الاسكان والتعاونيات والصناعة والنفط واستبدال وزارة الاقتصاد الوطني بوزارة الاقتصاد والتجارة .

٥ — مشروع قانون وارد بمرسوم لمكافحة الغش .

٦ — تمديد نفاذ ضرائب ورسوم التعمير .

٧ — قانون معجل وارد بمرسوم ويقضي بفتح اعتماد ١٤ مليون ليرة في موازنة ١٩٧٢ .

٨ — اقتراح مشروع قانون بتصنيف موظفي الفئة الثالثة .

٩ — مشروع قانون وارد بمرسوم ويقضي باضافة بعض الوظائف الى ملاك السلك الاداري في ادارة الجمارك .

الفصل الاخير من قصة سكة الحديد

● السكة الحديد تخترق سهول البقاع ● (صورة من مراسل « الانوار » في زحلة)

١٠١٩ موظفا ٩٠ بالمئة منهم فوق الاربعين
و ٣ اقتراحات : التطوير ، التلاشي ، الالغاء

● محطة سعدنايل .. كانت محطة! ●

● محطة معاملة زحلة ●

● محطة رياق ●

كتب فيليب ابي عقل :

سكة الحديد في لبنان موضع اتهام ، فالعجز الذي تتسبب به يتضخم كل سنة وقد وصل في مشروع الموازنة الجديدة الى ٢١ مليون ليرة !

وقصة هذا العجز « الحزران » طويلة ، تبدأ عام ١٨٠٤ تاريخ انشاء الشركة على ايام الاتراك ، مرورا بالانتداب الفرنسي ، وبالحربين الاولى والثانية ، وبعشرات التقارير والاقتراحات المهملة ..

الفصل الاخير

في هذه القصة نتوقف عند الفصل الاخير ، لنرسم بالارقام ملامح المشكلة في ابعادها الحقيقية ، ونعرض الحلول المقترحة .

اثناء درس اجزاء الموازنة العامة في لجنة المال ، توقف اعضاء اللجنة عند البند المخصص للنقل المشترك واعتماد ٢١ مليون ليرة لسد العجز في هذه المصلحة ، وطالبوا بايضاحات حول هذا العجز بالذات . وعلى اثر هذه المناقشة دعا رئيس لجنة الاشغال البرلمانية النائب حسين الحسيني اعضاء اللجنة الى اجتماع لدرس الموضوع ، بحضور المسؤولين في ادارة سكة الحديد ، الا ان هؤلاء تخلفوا لخطا في توجيه الدعوة ، وقد تم ابلاغهم موعد اجتماع جديد يعقد غدا الاربعاء .

في هذه الاثناء زود رئيس الحكومة النائب الحسيني بتقريرين حول اوضاع ادارة السكة ، كانت هيئة الخدمات قد اعدت احدهما ، واعد الاخر بعض الخبراء المحليين .

بين التطوير والتلاشي والالغاء

وجاء في تقرير هيئة الخدمات ان الدولة يجب ان تتبنى احد ثلاثة اختيارات :

١ — تطوير سكة الحديد على مراحل وتبلغ كلفة المشروع ١٣٢ مليون ليرة .

٢ — الابقاء عليها كما هي ، بحيث تتلاشى مع الوقت ، دون ان يصار الى تنشيطها وملء ملاكاتها .

٣ — الغاؤها ودفع تعويضات عادلة للمستخدمين ..

وجاء في تقرير الخبراء ان سكة الحديد تضم حاليا ١٠١٩ موظفا موزعين حسب فئات العمر على الشكل التالي :

١٩٤ بين ٦٠ و ٦٤ سنة ،
١٥٨ بين ٥٥ و ٥٩ سنة ،
٢٢٨ بين ٥٠ و ٥٤ سنة ،
٢١٣ بين ٤٥ و ٤٩ سنة ،
١٠٥ بين ٤٠ و ٤٤ سنة ،
٥٥ بين ٣٥ و ٣٩ سنة ،
٥٠ بين ٣٠ و ٣٤ سنة ،
٩ موظفين بين ٢٥ و ٢٩ ، وليس هناك موظفون في السكة دون الخامسة والعشرين .

وهذا يعني ان اكثر من ٩٠ بالمئة من موظفي هذه الادارة هم فوق سن الاربعين ، وصرفهم من الخدمة كارثة اجتماعية حقيقية .. وكارثة ايضا الابقاء على الحالة كما هي مع كل الخسائر التي ترتبها على المكلف اللبناني . وقد تضمن التقرير اشارة واضحة الى ان ارتفاع الخسائر مرده الى نقص انتاجية الموظفين نتيجة تقدم في السن من جهة ، الى جانب الشغور في بعض المراكز ، وتضاؤل انتاجية القاطرات اياها من جهة اخرى ، بعد ان تخطت اربعين سنة من العمر هي ايضا .. ويوضح التقرير ان عملية التلاشي لن تتم قبل عام ١٩٨١ ، اذا تركت السكة كما هي اليوم .

وبانتظار اجتماع لجنة المال الاربعاء، يعكف وزير التصميم الدكتور جورج سعاده ، بتكليف من الحكومة على دراسة المشكلة ، في الوقت الذي يتعرض هو والنائب الحسيني لضغوط سياسية وغير سياسية ، من اجل حملهما على الاقلاع عن مشروع الالغاء.

في محطة رياق

السؤال يبقى : ماذا يقول الطرف الاخر ، موظفو سكة الحديد بالذات ؟

في محطة رياق قابل مندوب « الانوار » فوزي المعلوف بعض هؤلاء الموظفين ، وكتب امس يقول :

رأي الموظفين في محطة رياق واضح ، فهم يقولون ان السكة ضرورية للبنان وقد ربحت بالامس ، واذا كانت تخسر اليوم فلاعتبارات عدة في طليعتها اهمال الدولة .

ومحطة رياق تضم اليوم ١٨٠ عاملا و ١٥٠ فنيا ومستخدما ، وقد كانت تضم ابان الحرب الاخيرة ١٢٠٠ عامل. ويقول هؤلاء الموظفون : لماذا الالغاء.. الالغاء لا يحل المشكلة ، البارحة مثلا اقلت السكة في ثلاث وعشرين عربة ، اربعة الاف راس غنم من سوريا الى معلقة زحلة ، ان هناك بضائع لا يمكن نقلها الا بواسطة سكة الحديد .

ويعود الموظفون بالذكرى الى ايام الحرب وايام الثلوج والاضرابات ، ليؤكدوا ان السكة قامت دائما بواجبها في خدمة المصلحة العامة ، وباجور محدودة .. وتعتبر محطة رياق المركز الاهم لوجود السكة في لبنان ، وهي احدى ثلاث محطات بقاعية ، والاثنتان الاخريان هما محطة سعدنايل ومحطة المعلقة .

العشرينات والثلاثينات

ويضيف الموظفون : قطار سكة الحديد كان الوسيلة الوحيدة تقريبا للنقل بين العشرينات والاربعينات ، باطلالة حلوة كان يصل ، وفي مواعيد محددة ، يحمل المسافرين الى كل لبنان .

ويروي احد الموظفين « حكايات ايام زمان » : محطة رياق كانت تضج بالركاب والتجار والسياسيين ليل نهار ، وكان القطار يتوقف فيها اكثر من عشر مرات في اليوم ليتزود بالحمولة والركاب ويسلم ركابه وبضائعه . وعربات الخيل كانت تنتظر في باحة المحطة الواسعة ، لتنقل المسافرين الى منازلهم او دور انسبائهم او فنادق زحلة .. ويضيف : واليوم صار القطار يمر فلا يثير الا تساؤلات الاطفال .

ثلاث درجات

واستمع الى موظف اخر يروي ذكرياته في الاربعينات : القطار كان قسمين قسما للركاب وقسما للبضائع المشحونة . قطار الركاب كان ثلاث درجات ، « البريمو » — اي الدرجة الاولى — اجرة الراكب فيها بين بيروت ودمشق كانت ٥٥ قرشا ، وهناك الدرجة الثانية وهي تختلف عن الاولى بان مقاعدها خشبية لا جلدية منجدة .. والدرجة الثالثة كانت للفقراء وهي قريبة من قسم الشحن ، يجلس فيها المسافرون كيفما تيسر .. واحيانا على الارض .

ويشرح لي موظف ثالث ماذا تعني احرف .D. H. P على القاطرات فيقول : D تعني دمشق و H تعني حلب، و P تعني Prolongement اي تمديداتهما .. ويضيف ان محطة رياق هي الـ Atelier ، ويعمل فيه اكثر من ٢٠٠ عامل بين تصليح ونجارة وحدادة وميكانيك .

واترك محطة رياق الى محطة المعلقة فالى محطة سعدنايل التي صارت اطلالا ، وفي خاطري حنين الى ايام زمان ، ولبس في نيتي ظن اصدق، ان القطار ، هذه الالة الطيبة، سيغيب باطلالته الفخمة ، وهديره وذكرياته..

سلام يستقبل سفير النمسا

استقبل امس الرئيس صائب سلام سفير النمسا في لبنان وعرض معه العلاقات بين لبنان والنمسا وبعض الشؤون الخارجية .

صدقة يستقبل سفير لبنان في سويسرا

استقبل امس الدكتور نجيب صدقة، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السيد البير ناصيف ، سفير لبنان لدى الحكومة السويسرية الذي وصل الى بيروت لقضاء اجازته ، وقد قابل السيد ناصيف بعد ذلك كبار المسؤولين في الوزارة .

لجنة التحقيق البرلمانية تجتمع الاربعاء

تعقد لجنة التحقيق النيابية جلسة في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاربعاء المقبل وذلك لمواصلة التحقيق بقضايا صواريخ « الكروتال » .

حماده يلغي التزام سراي الهرمل

الغى وزير الاشغال العامة والنقل الرئيس صبري حماده التزام سراي الهرمل ، وطلب الاعلان من اعادة التلزيم بالسرعة الممكنة ، وقال ان موضوع هذا التلزيم احيل قبل اسابيع على التفتيش المركزي الذي اجرى تحقيقاته بهذا الشان واتخذ الاجراءات اللازمة في ضوء النتائج التي آلت اليها التحقيقات .

واضاف : انه طلب احالة الموضوع على التفتيش المركزي بعد ان لاحظ ان الالتزام حصر بمتعهد واحد ، وان قيمة الالتزام تتجاوز المليون ليرة ، مع انه كان مقدرا الا تتجاوز نفقات انشاء السراي الـ ٨٠٠ الف ليرة ، وتلك من اصل مبلغ المليون و ٢٠٠ الف ليرة ، الذي خصص لتنفيذ ثلاثة مشاريع في منطقة بعلبك — الهرمل ، وهي انشاء هذه السراي ، واقامة استراحة في الهرمل ، وتصوين مستشفى بعلبك الحكومي .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نجلا خضر السجعان

(ارملة المرحوم محمد قاسم الداعوق ووالدة المهندس عاصم ، والدكتور عادل ، والانسة يمنى)

وسيصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلاثاء في جامع الشهداء ، وتوارى جثت الرحمة في جبانة الشهداء .

التعزية للرجال قبل الدفن وبعده وفي اليوم الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها المهندس عاصم الداعوق — شارع عمر بن الخطاب — ملك عائلة الجارودي قرب الكلية العاملية ، وبجوار محطة « موبيل » .

وللنساء في منزل الفقيدة — زقاق البلاط ، شارع الكستي ، ملك الداعوق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

لينا حبيب نمور

يحتفل بالصلاة عن نفسها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في كاتدرائية مار الياس المارونية في صيدا .

تقبل التعازي قبل الدفن للسيدات في منزل والدها ، شارع رياض الصلح والرجال في منزل جدها مارون نمور ، بناية البساط .

وبعد الدفن : في منزل والدها يومي الاربعاء والخميس في ٦ و ٧ منه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

زين ملحم ابو جودة

(ارملة المرحوم جرجي مرزا ، ووالدة الياس وفرنسوا وفيوليت وجانيت ، وشقيقة جبران وشامل وفريدة ، وابنة عم خليل ويوسف وشقيقاته)

وستقام الصلاة لراحة نفس الفقيدة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في كنيسة مار الياس انطلياس.

تقبل التعازي في منزل ابنها فرنسوا في انطلياس ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٦ و ٧ و ٨ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

أضرب الطلاب الثانويون في بيروت والمناطق
٣ تظاهرات طلابية في طرابلس

● تظاهرة الطلاب والطالبات في طرابلس عند وصولها الى دار محافظة الشمال امس ●
(صورة من مكتب « الانوار » تصوير حكم حمرا)

نفذ طلاب المدارس الثانوية في بيروت والمناطق أمس ، أضرابا دعت اليه اللجنة التحضيرية لاتحاد الطلاب الثانويين ، احتجاجا على نظام الرابطات الذي حاولت وزارة التربية فرضه على الطلاب .

ومساء أمس اعلن ممثلو المدارس الثانوية تعليق الاضراب ، واعتبار خطوة وزير التربية بتعديل نظام الرابطات، بمثابة نقطة انطلاق لانتخاب الروابط وتاليف الاتحاد .

وكان طلاب المدارس الثانوية في كل من طرابلس وصيدا وزحلة وبعلبك ، قد شاركوا في الاضراب امس ،تضامنا مع زملائهم في بيروت .

جمعيات عمومية

وعقد الطلاب المضربون جمعيات عمومية في مدارسهم ، فيما عقد ممثلو بعض المدارس الثانوية اجتماعا في ثانوية فرن الشباك اتخذت خلاله عدة توصيات تطرحها في اجتماع اللجنة التحضيرية لاتحاد الثانويين في المساء .

وبالفعل اجتمع مساء امس ممثلو حوالي ٣٥ مدرسة ثانوية في مقر اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية واتخذوا قرارا اعتبروا فيه تراجع وزارة التربية عن موقفها من نظام الروابط ، كمنطلق لتاليف هذه الروابط التي تعتبر بمثابة نواة للاتحاد .

٣ تظاهرات في طرابلس

وفي طرابلس تفاعل اضراب الطلاب الثانويين وسارت ثلاث تظاهرات في الصباح ضمت الصبيان والبنات الذين انطلقوا من عدة مدارس ، وجابوا شارع رياض الصلح وساحة عبد الحميد كرامي ، فبوليفار طرابلس ، حيث التقت التظاهرات الثلاث وشكلت مسيرة كبرى اتجهت الى دار محافظة الشمال حمل خلالها الطلاب يافطات تضمنت العديد من شعارات استنكار معالجة الدولة لقضايا العلم والمعلمين.

وفي باحة سراي طرابلس افترشت الطالبات الارض ، فيما ظل الطلاب واقفين يرددون شعارات مطالبهم ،وبعد فترة نثرت الوعود على المتظاهرين كالعادة ثم تفرقوا .

وفي كل من كفرحلتا ــ الكوره ــ وزحلة وبعلبك وصيدا اضرب ايضا الطلاب الثانويون تضامنا مع اللجنة التحضيرية لاتحاد الطلاب الثانويين .

● ثانوية فرن الشباك كما بدت اثناء الاضراب امس ●

رئيس "حركة الوعي" يشرح توصيات المؤتمر الرابع

● انطوان الدويهي اثناء مؤتمره الصحفي امس ●

اذاع رئيس « حركة الوعي ــ جبهة الشباب اللبناني » انطوان دويهي ، خلال مؤتمره الصحفي امس ، الصيغة العامة للتوصيات الصادرة عن المؤتمر السنوي الرابع حول القطاعات المرتبطة مباشرة بقضية التربية الوطنية .

فاستهل دويهي مؤتمره بتوصية تدعو الى ابراز الترابط القائم بين مجموعة المطالب المتعلقة بقطاعات الطلاب والمعلمين ، « كتعبير موحد عن الوضع الذي تعانيه مجموعات واسعة من الفئات اللبنانية المستقلة » .

مطالب اساسية

وانطلاقا من وجوب توسيع التعليم الرسمي وبلورة طابعه الوطني وربطه بحاجات التطوير الاقتصادي ، شدد دويهي في المرحلة الراهنة على المطالب الاساسية التالية :

١ ــ العمل على تعميم التعليم الابتدائي واعلان مجانيته وتنظيم التعليم الابتدائي الخاص ، والقيام وفقا لذلك بتنفيذ مشاريع المدارس وتوزيعها على اساس الحاجات البشرية الفعلية ، وتامين وسائل المواصلات المرتبطة بها ، واستكمال التجهيزات المدرسية الضرورية ، واجراء التعديلات الجذرية في البرامج والمناهج وانظمة الامتحانات بشكل ملائم لشروط التربية الحديثة ووظيفة التعليم الاجتماعية والانسانية.

٢ ــ التشديد على خطورة النسبة المتدنية للتعليم المهني والتقني في لبنان ، والعمل على توسيع هذا القطاع وتطوير مداه ، وتامين المؤسسات والتجهيزات الخاصة في جميع المجالات ، واعطاء اولية التعيين في الوظائف الفنية الرسمية للخريجين المختصين والتصدي لوسائل التصفية الدراسية ولوسائل القمع والارهاب ، ولفت النظر الى الخطورة التي تنطوي عليها امكانية الغاء بعض الاقسام القائمة.

٣ ــ المطالبة بتحديد الوظائف الاجتماعية والانسانية للتعليم الثانوي، والقيام بتوسيع التعليم الثانوي الرسمي وفقا لذلك ، وتوحيد المرحلة الثانوية وتنويعها وفرض شروط علمية واضحة للتعليم في المؤسسات الخاصة واجراء التعديلات الاساسية على نظام الامتحانات ، ورفض وسائل التصفية المتبعة في هذا المجال .

٤ ــ التشديد على ضرورة اعادة تركيب الجامعة اللبنانية . باقامة الكليات التطبيقية ، وحل التداخل والازدواجية في الفروع القائمة ، وتحقيق البناء الجامعي الموحد ، والعمل على مواجهة الوضع الاجتماعي السيء الذي تعاني منه المجموعات الطلابية ، وتطبيق قانون التفرغ ، وتطوير مجالات التخصص باستحداث مراحل الدكتوراه ، والعمل على حل ازمة المتخرجين القائمة في الفروع الادبية والغاء سنتي الكفاءة لخريجي الحقوق وسائر وسائل التصفية ، وخفض رسم الانتساب الى النقابة بشكل فعال .

اما على صعيد التعليم العالي بشكل عام فطالب دويهي بجعل الجامعة اللبنانية القاعدة الاساسية لهذا التعليم ، وتنظيم الاوضاع القائمة في المؤسسات الجامعية الخاصة على هذا الاساس وانشاء مديرية محددة للاهتمام بهذا القطاع .

وشدد دويهي على دعم الرابطات الثقافية ، والرابطات في معاهد التعليم المهني والتقني ، والحركات الطلابية الوطنية والاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية .

الجامعة الاميركية تحتفل بالذكرى ١٠٧ لتأسيسها



● الدكتور زين زين يلقي كلمته في احتفال الجامعة ●

احتفلت الجامعة الاميركية في بيروت صباح امس ، بالذكرى السابعة بعد المئة لتاسيسها . وقد اقيم الاحتفال التقليدي الخاص بهذه المناسبة في قاعة الاجتماعات برئاسة رئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود ، وحضور العمدة والاساتذة والطلاب والخريجين .

القى رئيس الجامعة الدكتور كيركوود كلمة اشار فيها الى تاسيس الجامعة قبل ١٠٦ سنوات ، وقال ان هنالك روابط متينة في الجامعة تربط بين الماضي والحاضر على اساس التراث والعمل الدائم والامل في المستقبل .

ثم القى الدكتور زين نور الدين زين استاذ التاريخ في الجامعة الخطاب التقليدي بهذه المناسبة التي تصادف ايضا سنة تقاعده من الجامعة اعلن فيه : « ان حضارة اكثر من نصف سكان العالم اساسها الشرق الاوسط».

اشتباك في معهد الفنون بعد اقالة رئيس فرعه

اقال امس مجلس فرع معهد الفنون بالجامعة اللبنانية رئيسه الطالب ايلي صفير ، وذلك بداعي ارتكابه عدة تجاوزات وتفرده في عدة امور دون الرجوع الى المجلس . وقد صوت في الجلسة الاستثنائية ٨ من اعضاء المجلس مع اقالته ضد ٤ اصوات .

عقب ذلك طاف انصار الطالب صفير على صفوف المعهد وشلوا النشاط فيه ، مما تسبب باشتباك عنيف بين الفريقين لم يهدأ حتى المساء . وقد اصدر الطلاب بيانا شجبوا فيه ما اقدم عليه بعض الطلاب وايدوا اقالة رئيس الفرع .

مأساة عائلية في البترون
اختناق امرأة و ٣ من اولادها

توفيت امرأة وثلاثة من اولادها في بلدة « نيحا » بقضاء البترون أمس ، نتيجة الاختناق بغاز الفحم المتسرب من موقد النار .

والمرأة تدعى درانتيه عود الخوري (٢٤ سنة) زوجة سليم جورج كمال الخوري (٢١ سنة) ، اما اولادهما الذين قضوا مع امهم فهم : عبدالله (٥ سنوات) وفارس (٤ سنوات) رحنة (٣ سنوات) وقد وجدوا جثثا ممددة على الفراش داخل غرفتهم المقفلة الابواب ، وقد نجا ولد رابع يدعى ميلاد وعمره سنتان ونقل الى المستشفى .

ولم يكن الزوج شليطا في منزله ، واتضح انه تزوج من درانتيه منذ ست سنوات ، وكان لا يزال في الخامسة عشرة من عمره .

وقد انتقل قاضي تحقيق الشمال الى بلدة « نيحا » القريبة من دوما برافقه الطبيب الشرعي ، واتضح ان الحادث حصل قضاء وقدرا .

تأجيل المرافعات بالدعاوى ضد « تاس »

ارجات محكمة المطبوعات النظر في الاعتراضات التي قدمها المدير المسؤول لوكالة انباء تاس في بيروت ضد الاحكام التي صدرت بحقه ، بسبب نشره تصريحات الجاسوس فيلبي ، الى ٢٢ كانون الثاني المقبل ، بسبب تغيب وكلاء المعترض عليهم .

ليس مؤهلا للتجسس

اعادت النيابة العامة العسكرية ، المعتقل محمد مناف الحسامي ، الذي كان قد اعتقل في وادي خالد وصودرت منه اوراق مختلفة ومنشورات ، الى النيابة العامة في طرابلس ، بعدما تبين ان وضعه العقلي لا يمكنه من القيام باي نشاط على صعيد التجسس .

انتحار المرأة التي تلقت سلة ملغومة في المريجة

ذكر مصدر قضائي أمس أن المرأة ايمان الشقري التي تلقت منذ حوالي ثلاثة اشهر سلة ملغومة ، حيث انفجرت وقتلت امرأة في محلة المريجة ، قد اقدمت على الانتحار في احراق نفسها . وكان زوج ايمان السابق صالح الخطيب قد اوقف للاشتباه بعلاقته في قضية السلة الملغومة لكنه انكر ذلك .

فسخ قرار المحقق بحادث سلب امين صندوق احد المصارف

اصدرت الهيئة الاتهامية في بيروت قرارها بمحاولة سلب امين صندوق البنك العربي بينما كان يحمل ١٦٠ الف ليرة في مصعد البنك في ١٩ ــ ٥ ــ ٧٢.

وفسخت الهيئة الاتهامية قرار قاضي التحقيق الذي برأ المتهم نقولا جبران ناصيف من تهمة محاولة السلب وجرمه بجنحة ايذاء امين الصندوق ادوار رزق من طريق ضربة « بيد هلون » وقررت الهيئة الاتهامية ان نقولا كان ينوي سلب امين الصندوق ، واتهمته بالمادتين ٦٣٨ و ٢٠١ من قانون العقوبات .

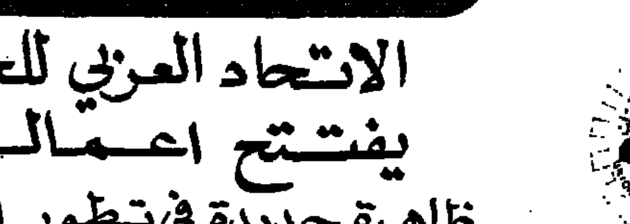
وفاة سجين في المستشفى

توفي في مستشفى الروم امس ، السجين عبد الغني سليم رمضان وهو من اهالي برجا وسكان بلدة المرج قرب زحلة والموقوف بتهمة الاشتراك بحيازة القنابل والقذائف المدمية والاسلحة التي ضبطت في احد منازل المرج منذ اسبوع .

وكان عبد الغني قد نقل من السجن الى المستشفى بسبب اصابته بالمرض.

هكذا من الأصل

٤٢ شركة و ١٣ بلدا في مؤتمر الحديد والصلب	بورصة بيروت : شبه جمود	القاء الف هيكل سيارة في البحر	الاتحاد العمالي العام يتمنى تعديل قانون الضمان



الاتحاد العربي للحديد والصلب يفتتح اعماله في بيروت

ظاهرة جديدة في تطور اقتصاد البلدان العربية

شعار مؤتمر الحديد والصلب

افتتح الرئيس صائب سلام ، قبل ظهر أمس في فندق فينيسيا ، اعمال مؤتمر الدورة السنوية الثانية للاتحاد العربي للحديد والصلب ، الذي يضم في عضويته ٤٢ شركة عربية تنتمي الى ١٣ بلدا عربيا .

وقال الرئيس سلام في كلمة الافتتاح ان الاتحاد يعتبر ظاهرة جديدة في تطور اقتصاديات البلدان العربية ، كما وانه يمثل الاتجاه العملي نحو التكامل العضوي في التركيب الاقتصادي العربي . وان الحكومة اللبنانية لا تالوا جهدا في دعم نشاطات الاتحاد في شتى المجالات .

اهداف الاتحاد

والقى بعد ذلك رئيس الاتحاد السيد سليمان بن طوبال كلمة شرح فيها اهداف الاتحاد وشدد على ضرورة



جانب من المؤتمر اثناء جلسة الافتتاح امس
(تصوير دالاتي ونهرا)

ان يتخلص العرب من عقد النقص خصوصا من حيث كونهم متخلفين في المضمار الصناعي بالنسبة الى الدول الكبرى .

كذلك تحدث رئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية لصناعة الفولاذ السيد رضوان غندور فقال ، ان مؤسسات وشركات الحديد والصلب في العالم العربي قد كونت الاتحاد ليكون الاداة الفعالة لتبادل الخبرات الفنية والتكنولوجية .

وناشد السيد غندور الشركات اللبنانية والعربية التي لم تنضم بعد ان تسارع الى الانضمام تعميما للفائدة ولكي يكون للصناعة العربية قوة وفاعلية اشد .

الاتحاد ركيزة الصناعة

وبعد ذلك تحدث الامين العام للاتحاد العربي للحديد والصلب الدكتور عمر قرين فشرح اهداف الاتحاد ، وكيفية تاسيسه ، وواقعه ومستقبله . فقال ان الاتحاد الذي تاسس في ٢٩ نيسان ١٩٧١ ، هو ضروري لتطوير ونمو صناعة الحديد والصلب في العالم العربي الذي يرتكز عليها في الواقع اي تقدم صناعي اخر .

وقال ان العالم العربي متخلف في مجال صناعة الحديد والصلب ، وان على الاتحاد ان يساهم بدوره في تقدم هذه الصناعة . وما يساعد على ذلك هو ان العالم العربي لا ينقصه المال والبترول ولا للقوى العاملة بل الثقة بالنفس والعزيمة القوية والاتصالات بين رجال الصناعة في العالم العربي .

انتاج واستهلاك الحديد

وذكر ان العالم العربي يستهلك سنويا حوالي ٨ ملايين طن من الحديد والصلب ، ولا ينتج من هذه الكمية سوى ٣ ملايين طن . ويستورد الباقي اي ٥ ملايين طن من الخارج . لذلك فان وجود الاتحاد كان ضروريا ليحصل للشركات والمؤسسات العربية على اسعار شراء افضل .

واستعرض الامين العام بعد ذلك الانجازات التي حققها الاتحاد في فترة زمنية قصيرة نسبيا لا تتعدى العشرين شهرا فقال ان الاتحاد قدم مشورة الى الحكومة العراقية حول مشروعها باقامة مصنع للحديد والصلب ، وذلك بعد ان قام الاتحاد بمشورات مسبقة مع الصناعيين في الدول الغربية .

وذكر ان لجنة فنية تابعة للاتحاد قامت بمسح ودراسة امكانيات السودان المنجمية وكيفية استغلالها . وان الاتحاد استقدم ٦ خبراء من الامم المتحدة . واستطاع المساعدة على اتمام ١٤ عقد بيع بين شركات ومؤسسات الحديد والصلب العربية ، بلغت قيمتها ٥٠ مليون دولار .

وفي مجال التدريب والخبرات قال الامين العام ان الاتحاد سيدرب ١٦٠ فنيا ليبيا وحوالي ٣٦ مهندسا عراقيا على اعمال الحديد والصلب .

وشدد الدكتور عمر قرين في كلمته على ان الاتحاد هو مجموعة شركات ومؤسسات للحديد والصلب ، وليس تابعا لاية جهة او حكومة . انه اتحاد للتسويق والاعمال والخبرات قبل اي شيء اخر .

وبعد كلمة الامين العام وجهت اسئلة من قبل المشاركين في المؤتمر وقد اجاب عليها كل من الامين العام ورئيس مصلحة الصناعة في وزارة الاقتصاد الوطني السيد فؤاد ابي صالح .

واستمع المؤتمر في جلسة بعد الظهر الى تقرير مجلس الادارة عن اعمال عام ١٩٧٢ ، تلاه نائب رئيس الاتحاد السيد غسان قطرنجي . ثم ناقش بعض المقترحات حول تعديل النظام الاساسي للاتحاد ، وبرنامج عمل وموازنة الاتحاد لعام ١٩٧٣ .

هذا وستستمر اعمال المؤتمر حتى يوم الخميس القادم . ومن المقرر ان يزور اعضاء المؤتمر بعض مؤسسات وشركات الحديد والصلب اللبنانية ، وبعض المراكز السياحية .

انتهاء جلسات مؤتمر البيئة في فنلندا

عاد مساء امس الى بيروت قادما من فنلندا المدير العام لمكتب الانتاج الحيواني الدكتور سلطان هيدر ، بعد ان اشترك في اجتماعات مؤتمر البيئة، الذي عقد هناك ما بين ٣٠ تشرين الثاني الماضي و٣ كانون الجاري .

ويأتي هذا المؤتمر تكملة لمؤتمر استوكهولم الذي عقد في منتصف الصيف الماضي ، والذي لم يتمكن من اكمال مهماته في ذلك الوقت .

بعثة تجارية من هونغ كونغ تزور لبنان



وصلت الى بيروت الاحد الماضي بعثة تجارية من هونغ كونغ تضم ٢٢ عضوا ، في زيارة لابنان تمتد حتى الخميس المقبل ، ضمن جولة زارت خلالها الكويت والبحرين ودبي والمملكة العربية السعودية ، وتتلقى البعثة جميع الاستفهامات في محل اقامتها في فندق « فينيسيا » .

وقد لاقت البعثة نجاحا كبيرا في جميع البلدان التي زارتها ، بحيث بلغت قيمة الطلبات التي عقدتها حوالي ستة ملايين ليرة لبنانية ، وقيمة الطلبات التي يجري التفاوض بصددها حوالي عشرة ملايين ليرة لبنانية .

هذا وقد اقام « البنك البريطاني للشرق الاوسط » امس الاثنين حفلة غداء تكريما لاعضاء البعثة ، كما ان البعثة ستقوم اليوم الثلاثاء بزيارة مجاملة لاتحاد غرف الصناعة والتجارة في لبنان . في الصورة عدد من اعضاء البعثة في مكان اقامتهم في فندق « فينيسيا »

رفضت لجنة الدفاع عن المستاجرين بشدة مشروع قانون الايجارات الجديد ، الذي اقره مجلس الوزراء مؤخرا ، والذي يتضمن زيادات على ايجارات اماكن السكن والمحلات التجارية ، المعقودة في تموز سنة ١٩٤٣ وما قبل ، بنسبة ١٥ بالمئة لاماكن السكن و ٣٠ بالمئة للمحلات التجارية.

لجنة الدفاع عن المستأجرين تهاجم مشروع الايجارات الجديد

واستنكرت اللجنة هذا المشروع ، واعتبرته لصالح « الاثرياء دون فئات المستاجرين الكادحة خصوصا اولئك المستاجرين سنة ١٩٤٣ وما قبل ، والذين يؤلفون ٤٠ بالمئة من مجموع المستاجرين » .

سؤال عن الضمير

وقالت اللجنة في بيان لها ، ان « لا الضمير ولا المنطق ولا الظروف الحاضرة تسمح بفرض اي زيادات ليس بمقدورنا تحملها » .

واوردت اللجنة في بيانها ملاحظاتها واعتراضاتها على قانون الايجارات كما يلي :

اولا – ان الزيادات المتتالية بموجب القوانين السابقة التي لحقت بالمستاجرين منذ عام ١٩٤٣ لغاية آخر قانون للايجارات ، بلغت ٥٤٠ بالمئة للمحلات التجارية ، و٢٨٥ بالمئة لبيوت السكن.

ثانيا – تبعا لهذه الزيادات ، « اصبحت ايجارات محلاتنا وبيوتنا توازي بل تزيد على الايجارات المعقودة حديثا .. ومثال على ذلك « كان ايجار محل تجاري في عقار في ساحة الشهداء قبل عام ١٩٤٣ تسعماية ليرة ، اصبح بعد الزيادات التي لحقته لغاية اليوم ٢٥٧٥ ليرة » بينما « ايجار محل اخر في نفس العقار ، اجر سنة ١٩٥٥ بـ ٢٤٠٠ ليرة ، أصبح بعد التنزيلات التي لحقته بموجب قانون الايجار الموضوع سنة ١٩٥٧ ، ٢٨٩٠ ليرة » .

تحامل على مستاجري قبل ١٩٤٣

ثالثا – لماذا التحامل على مستاجري بيوت السكن والمحلات التجارية في عام ١٩٤٣ وما قبل ؟ فهل تبين للحكومة ان الايجارات المعقودة بين سنة ١٩٤٤ وسنة ١٩٥٥ حتى سنة ١٩٦٠ تفوق تلك المعقودة سنة ١٩٤٣ وما قبل ؟.. لقد تبين أن الايجارات المعقودة سنة ١٩٤٣ وما قبل حسب الزيادات المتتالية التي لحقتها بموجب قوانين الايجارات السابقة والمشروع الجديد من زيادات ستصبح تفوق باضعاف تلك المعقودة بين عام ١٩٤٥ وعام ١٩٦٠ . وتوازي ، بل تزيد ، الاجارات المعقودة حديثا بنسبة المثل ، لجهة نوعية بيوت السكن او المحلات التي يشغلونها.

العودة الى تكاليف البناء

رابعا – اذا كانت الحكومة تبغي مساواة ايجارات الابنية القديمة بالابنية الحديثة « فهذا هراء » ، لان تكاليف البناء عام ١٩٤٣ هي ٣٠ مرة اقل من تكاليف البناء في الوقت الحاضر . ومع ان الايجارات القديمة تبعا للزيادات اخذت تساوي ايجارات الابنية الحديثة فان الابنية الحديثة المعدة للسكن فيها من اسباب الراحة ما لا تجده مطلقا في البناء القديم .

وبالنسبة للمحلات التجارية الحديثة، فانها مكونة من ثلاث طبقات ارضية وعلوية وسفلية بالاضافة الى مياه جارية وغرفة بيت خلاء وتدفئة مركزية لا توجد بالمحلات القديمة .. « فاي ضمير هي واي منطق هذا الذي ياتي اليوم ليفرض على هذا المستاجر السيء الحظ زيادات جديدة لا تاتي لتتساوى مع ايجارات المحلات الجديدة بل لتفوقها اضعافا في بعض الاحيان » .

خامسا – بالنسبة لصاحب الملك فان نسبة الايجارات لتكاليف البناء ما زالت كما هي ، ان في عام ١٩٤٣ وما قبل او في عام ١٩٧٢ . فسواء في عام ١٩٤٠ او ١٩٤٣ .. كانت قيمة الايجارات المستوفية تساوي ١٠ بالمئة فائدة من قيمة المال المدفوع وهكذا الحال اليوم .

المستاجر بين المالك والدولة !

سادسا – لو اعطت الدولة الحرية للمالك للتفاوض مع المستاجر على اساس التوصل الى اتفاق بزيادة ايجار بيته او متجره ، فهل كان المالك يفكر بطلب ١٥ و ٣٠ بالمئة زيادة على ايجاره ؟ فلماذا تريد الدولة فرض زيادة ما كان يحلم بها المالك .

واختتمت لجنة الدفاع عن المستاجرين بيانها بدعوة كبار المسؤولين والنواب لرفض مشروع القانون الجديد للايجارات .

خوري يتمنى على وزير العمل تعديل قانون الضمان

تمنى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري على وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد كاظم الخليل ، التعاون مع مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، لادخال بعض التعديلات اللازمة لقانون الضمان ، بعد ان تسرب الى نصوصه عدد من الثغرات والاخطاء ،والتي ادت الى جعلها مبهمة وغير متوافقة مع التطورات الاجتماعية .

مباحثات نفطية بين الصباح وسعدون حمادي

اغتنم وزير الاقتصاد السيد انور الصباح ، ووزير النفط والمعادن العراقي الدكتور سعدون حمادي فرصة مرور الاخير في بيروت عائدا من مؤتمر منظمة الدول المصدرة للنفط في نيجيريا وعقدا اجتماعا خاصا تناولا فيه المراحل التي قطعتها المفاوضات بين لبنان والعراق حول مرور البترول العراقي في انابيب الاي .بي. سي. عبر لبنان.

والمعروف ان المفاوضات التي كانت قد جرت في الاسبوع الماضي بين الوزير اللبناني ووفد الخبراء الفنيين من العراق قد توصلت الى الاتفاق مبدئيا على ان يستنجر لبنان خط الانابيب من شركة الاي.بي.سي شرط ان يضمن العراق مرور الكميات الكفيلة بتشغيله اقتصاديا ، اي الكميات التي كانت تضخ عبره قبل التاميم .

من اجل تنمية الثروة السمكية رابطة طلاب العمل تضع خريطة لزرع البحر بألف هيكل سيارة

وضعت اللجنة الزراعية في رابطة طلاب العمل الخاص بتخطيط المياه الاقليمية اللبنانية ، خريطة لرمي الف هيكل سيارة على الشاطئ اللبناني ، وعلى عمق يتراوح بين ٢٨ و ٣٠ مترا ،وزرع مواضعها بعشبة تدعى « عريشة الماء » .

وكانت اللجنة قد بدات منذ اربعين يوما دراسة على الشاطئ اللبناني ، لمعرفة اسباب تضاؤل الثروة السمكية في المياه الاقليمية ، وامضت لهذه الغاية ثمانين ساعة تحت الماء .

وبما ان الشواطئ اللبنانية معرضة للنفايات المختلفة كالنتك ودواليب المطاط المستعملة ، فان هذه النفايات تساهم في تقطيع « حبال » البيوض ، وتحول دون عملية التكاثر .

وانتهى رئيس اللجنة الزراعية الى القول : ان اللجنة تبينت خلال دراستها ان الاسماك تتكاثر بشكل هائل حول البواخر الغارقة في قاع البحر ، وهذا ما حملنا الى اقتراح رمي هياكل السيارات بشكل لا يضر بشباك الصيادين ، على ان تليه عملية بسيطة هي زرع العشب .



بعض اعضاء اللجنة الزراعية يقومون برسم خريطة رمي الهياكل وزرع الاخشاب

التكاثر وضغط المياه

وخلصت اللجنة بعد هذه الجهود الى وضع الخريطة المذكورة ، برئاسة المهندس مارون شلالا يعاونه المهندس علي الموسوي ، والسيد ابو مراد الخبير في شؤون الصيد ، وممثل عن نقابة صيادي الاسماك .. وحضر عملية التخطيط رئيس الرابطة السيد مارون اسمر .

وردا على سؤال اوضح السيد شلالا : ان الاسماك تضع بيوضها على عمق بسيط تجنبا لضغط المياه ،

ملاجئ اصطناعية

واضاف السيد شلالا : ان « عريشة الماء » شبه مفقودة في المياه اللبنانية ، فاذا رمينا هياكل السيارات على اعماق تتراوح بين ٢٨ و ٣٠ مترا فان من شان ذلك أن يخفف من ضغط الماء عن الاسماك الصغيرة ، ويعطيها بالتالي ملاجئ اصطناعية تبيض فيها، بدلا من ان تقصد الشاطئ ، ويذهب بيضها سدى بسبب الاوساخ والنفايات

علاقات العمل في قطاع نقابات المصالح المستقلة

اعلن رئيس اتحاد موظفي وعمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة السيد الياس آمين الياس ، ان الاتحاد بصفته يضم مؤسسات حيوية كالمرفأ والمياه والنقل والقطاع التجاري قد بدا انطلاقة خيرة لاقامة مشاركة فعلية بين النقابيين والقيمين على شؤون هذه المرافق الحيوية .

وجاء هذا الاعلان من السيد الياس اثناء افتتاحه حفلة عشاء في كازينو لبنان مساء السبت الماضي ، برعاية الرئيس فرنجية مثله فيها وزير الاقتصاد الوطني .

انسحاب نقابة من جامعة نقابات العمال والمستخدمين .

قررت نقابة عمال الطباعة والتجليد الانسحاب من عضوية جامعة نقابات العمال والمستخدمين وابلاغ القرار للهيئات المختصة .

واستند المجلس التنفيذي للنقابة في قرار الانسحاب أولا الى مبدا تنظيم النقابات على اساس قطاعي ، وثانيا الى تعميم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي يلفت نظر النقابات الى عدم ازدواجية العمل النقابي بانتساب النقابة الواحدة الى اتحادين وثالثا الى عدم اعتراف النقابة بشرعية المجلس التنفيذي لجامعة النقابات وطعنها بشرعية انتخابه .

وكانت نقابة عمال الطباعة والتجليد قد كونت مع نقابات اخرى اتحادا قطاعيا للنقابات العاملة في قطاع الصحافة والنشر والاعلام والطباعة .

حركة البورصة

نشاط اقرب الى الجمود

حافظت حركة مبادلات بورصة بيروت على مستوى نشاطها المتدني نسبيا ، مع بعض الميل الى التحسن .

وبلغ عدد الاسهم المتداولة امس ٣٩٥ بقيمة ٧٧٧٤٥٠ ٧٣ ليرة شملت ثلاثة انواع ، مقابل ٢٢٠ سهما بقيمة ٩٨٢٤٥٠ ٢٨ ليرة شملت اربعة انواع في اخر جلسة عمل لردهة خلال الاسبوع الماضي ، اي بزيادة ١٧٥ سهما فقط، وارتفعت قيمة المبادلات ٤٤٧٩٥ ليرة.

ويعود الارتفاع في قيمة المبادلات بالنسبة لعدد الاسهم المتداولة ، الى ان سهم ادارة مرفأ بيروت المرتفع السعر ، كان الاكثر تداولا في الردهة امس .

وقد ارتفعت حركة العرض بالنسبة لحركة الطلب ، كما ارتفع سعر سهم واحد ، قابله انخفاض في سعر سهم اخر ، وحافظ السهم الثالث على سعره السابق . وكانت اسعار النقل كما يلي :

– ٢٩٥ سهما ادارة مرفأ بيروت ، بسعر ٢٠٩ ليرات ، بزيادة بلغت ٣٤٥ ليرات .

– ٥٠ سهما مالية وعقارية مرفأ بيروت ، بسعر ١٦٧٤٥ ليرة ، بانخفاض ١٤٥ ليرة .

– ٥٠ سهما نهر ابراهيم ، بسعر ٧٥٤٥٠ ليرة ، حافظت على اسعارها.

اسعار بيع العملات

تحسن الدولار ..والسورية والعراقي

شهدت سوق عملات بيروت في بداية هذا الاسبوع بعض التغيرات في اسعار العملات والذهب بالمقارنة مع الاسبوع الماضي .

فقد ارتفع سعر الدولار الاميركي حوالة بنسبة بسيطة (٢٩٩٤٥٠ – ٣٠٢٤١٥) ، وانخفضت بالمقابل اسعار الجنيه الاسترليني – حوالة – بمعدل ربع قرش تقريبا ، كما تراجعت اسعار الفرنك الفرنسي (بنكنوط ومالي) .

اما العملات الاجنبية الاخرى فقد سجلت انخفاضا في سعر الدولار الكندي بمعدل ١٤٥ قرش ، كما انخفض سعر الفرنك السويسري (حوالة) .

وسجلت العملات العربية تحسنا في اسعار الليرة السورية ، والدينار العراقي بنسبة ٤ قروش ، وانخفاضا في سعر الليرة المصرية بمعدل ٣ قروش .

على صعيد الذهب ، عاد سعر الكيلو عيار ٩٩٥ الى الانخفاض بعد ان سجل تحسنا ملحوظا خلال الاسبوع الماضي ، فتراجع من ٦٢٤٠ الى ٦٢٢٩ ليرة .

وفي ما يلي اسعار بيع الكيس والذهب ، حسب نشرة بورصة بيروت، الصادرة في ٤ كانون الاول الجاري :

الكورون الدانمركي	٤٢٦٥٠	الليرة السودانية	٥٦٠
الكورون السويدي حوالة	٦٢٦٥٥	الليرة الاسترلينية	٧٠٩
الكريزيرو البرازيلي	٤٧	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٠٧٦٠
دينار البحرين	٦٨٥	الليرة السورية	٦٨٤٠
الدينار العراقي	٧٨٠	الليرة التركية	٢٠٤٠
الدينار الاردني	٨٣٩٦٥٠	المارك الالماني	٩٤٦٢٥
الدينار الكويتي	٩١٧٦٥٠	المارك الالماني حوالة	٩٤٤٧
الدينار الليبي	٧٢٠	البيزيتا الاسبانية	٤٦٧٢
الدولار الاوسترالي	٢٥٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٥
الدولار الكندي	٣٠٢	الريال الايراني	٣٤٩٠
الدولار الاميركي	٣٠١	ريال قطر ودبي	٦٨٦٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١٦٥	الريال السعودي	٧٢٦٦٥
الدراخما	٩٦٧٠	الروبية الهندية	٣٢
الفلوران الهولندي	٩٣٦١٥	الشلن النمساوي	١٢
الالف فرنك افريقي	١١٨٩	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٦٨٥	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٥٩٦٥٠		
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٩٦٦٥	الليرة الايرانية	٤٤٥٠
الفرنك الفرنسي مالي	٥٩٦٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٤١٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩٦٩٧	الليرة العثمانية الرشادية	٧٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٩٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٢٥٠
الليرة القبرصية	٧٦٣	البزوس المكسيكي	٣٦٠٠
الليرة المصرية	٣٩٢	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٤٠٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٢٩٠

البنك اللبناني للتجارة يحتفي بالمشتركين بالندوة العربية الاولى لادارة المصارف



اقام السيد ايليا ابو جوده رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة مؤخرا حفلة كوكتيل على شرف الوفود المشتركة بالندوة العربية الاولى لادارة المصارف .

اقيمت الحفلة في فندق بريستول وقد حضرها جمع غفير من كبار وجوه عالم الاقتصاد والمال واعضاء الوفود المشتركة بالندوة .

ساد الحفلة جو من الصداقة وطدت الروابط القائمة بين المدعوين .

في الصورة السيد ايليا ابو جوده يستقبل السيد توفيق عساف والى يساره السيد جان ابو جوده نائب رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة .

تحقيق من طرابلس الغرب يكتبه احمد طارق

عندما قال القذافي لرئيسي اليمن:

بكل احترام.. سأعتقلكما!

شيك على بياض من ليبيا للدولة اليمنية الموحدة

● الرؤساء القذافي والارياني وسالم ربيع في مطار طرابلس الغرب

طرابلس الغرب ـ من احمد طارق :

لا تنتظر ان تقرأ الحقيقة ـها في هذه السطور ! لا ستطيع ان اعدك اكثر من ـف الحقيقة ... اي بذلك قدر من المعلومات الذي رقص على السلم ... فلا يؤدي الى نسف النوايا طيبة التي تملأ القلوب لصدور في طرابلس الغرب ـن ، ولا هو يؤدي الى حجب واقع المحلق في الجبال الوعرة اقعة بين صنعاء وعدن ... ـهو واقع لا يمكن محوه او ـاهله او الادعاء بان لونه ـاكن في نصاعة الثلج !

يوم الاحد من الاسبوع الماضي ، وفي لحظة من لحظات مقابلة العقيد ـر القذافي للرئيسين الارياني وسالم ـع علي رئيسي شطري اليمن (الشمالي جنوبي) قال لهما القائد الليبي ـلب دون ان يطوف بلساريره قبل سلامة :

« انا لا اعرف كثيرا في البروتوكول ولا اظن ان حظكم منكم في اليمن ـمح بالتجهم لما سوف اقول !

« والذي يخطر ببالي رغم انف قواعد البروتوكول في العالم ان ـقلكما الان في هذه القاعة بالذات ـلن على العالم العربي انكما لن تراها الا بعد ان تنتهيا الى كلام ـيح لا يحتمل التأويل او الخوض المتاهات .. تعلنان به توحيد اليمن ـكل واحد ينهي قصة صراع الاخ مع ـه فيما يكاد يكون مهزلة يتفرج ـها العالم باسره ويهرش رأسه ـولا : كيف يريد هؤلاء الناس ان ـدوا فلسطين بينما هم اصلا عاجزون ـن مجرد الوقوف في طابور واحد .

(ثم هل اقول لكما شيئا آخر ...

الحساسيات يمكن تجاوزها

« ان المصاعب والحساسيات التي في سبيل توحيد شطري اليمن اقل جدا من المصاعب والحساسيات كانت تقف في سبيل توحيد ليبيا ـر (وهنا سرد القذافي قائمة بتلك ساسيات والمصاعب) ومع ذلك فقد ـنا ان ندوس على كل هذه الاعتبارات ـوعها في خدمة وحدتنا ... ولا ـي كيف لا تفعلون مثلنا مع ان ـاكل التي تعترضكم اقل من ربع ـاكل التي كانت تعترضنا في ليبيا ! » .

وقف القذافي متأهبا للانصراف وهو ـل : هل تقبلان الا تغادرا هذه ـاعة قبل ان تصلا الى اتفاق وتقرآن ـاتحة على ذلك ؟

وكان الرئيس القذافي في غاية الجدية بعد عن المزاح وهو يقول هذا ـلام . فقال له القاضي الارياني :

ــ ولماذا لا تظل معنا ؟ انا شخصيا ـضيك حكما بيننا ، واقر مقدما كل تقره ، واتعهد الا اناقشك او ـجعك او احاجيك ... فهل يقبل سالم ربيع ذلك !

وقال الرئيس سالم ربيع (رئيس السوريه والرابن الجنوبية) : وانا موافق .. ـن قيد ولا شرط .

وقال القذافي : انا شخصيا لا امانع ولكن هل انتما واثقان انكما لن ـدا تفتكا عن وعدكما بان تقرا كل ـيرتضيه ضميري وشرفي في التوفيق ـما فيما عسى ان يستعصى عليكم ـه من اختلاف في وجهات النظر ؟ ان ـع سالم ربيع مثلا (وهنا ابتسم ـاني لاول مرة) قد يخطر له مما ـق ان رددته اذاعة عدن من هواجس!

وكان القذافي يشير بهذه الملاحظة ـرونة وابتسامة ، الى ما سبق ان ـت به عدن في صوت عال بان ـا تمد اليمن الشمالية بالسلاح ـرب بعض رجال جيش صنعاء في ـضيها ، ولا تبخل بالمال والمعونة لهما في سخاء اليمن الشمالية .

وقال الرئيس سالم ربيع : ان ثقتنا الاخ القذافي لا حد لها ...

وقبل القذافي ان يحضر الاجتماعات ـكم وكاخ للطرفين وكصاحب مصلحة ـربي » او ، على حد تعبيره وبلفظه المفضل الدري للاجتماع « كصاحب ـية » يجيز له الاسلام ان يتدخل ـنا في قضية لوجه الله من اجل ـالح قضية عامة تهم المسلمين ـلية » .

تعديل الحكومتين بعدن وصنعاء

استطيع ان اؤكد ان اتفاقية ـابلس تضمنت نصوصا معلنة ، ـوصا غير معلنة .

واهم ما اقتضى الصالح العام ـاؤه غير رسمي ولا معلن حتى الان ، ـاق الطرفين على اجراء تعديل في ـاز الحكم في كل من بلديهما في المرحلة ـمهيدية التي تسبق الوحدة ، وعلى

هذا غير المتوقع في الايام القليلة القادمة اعادة تشكيل الحكومة في كل من صنعاء وعدن ، وان كان رئيساها سيظلان في مقعد رئاسة الوزارة . والمقصود من اعادة محسن العيني وعلي ناصر اعادة تشكيل الوزارتين هو تطعيمهما بالعناصر التي تساعد على احداث التقارب المأمول ، واستبعاد بعض العناصر التي ترفض مبدأ الوحدة بالسلام وتصر على الوحدة بالحرب ... وكان هناك اصرار من عدن على استبعاد عبدالله الاصنج من وزارة الاقتصاد في حكومة صنعاء في التشكيل الجديد ، باعتباره ممثلا لجبهة تحرير الجنوب ، الخصم الاكبر لحكومة عدن من ابناء الجنوب انفسهم .

واعتبرت اليمن الشمالية هذا الاصرار تدخلا في شؤونها الداخلية .

ولطف القذافي الجو في هذه النقطة بالذات ، وكان رأيه ما دام الطرفان يسعيان نحو الوحدة ويخلصان في طلبها فليعتبرا هذا الطلب بمثابة تفاوض بين حزبين في بلد واحد ، وليس فيه تدخل في الشؤون الداخلية . واقترح ان تضع حكومة اليمن الشمالية في اعتبارها هذه الرغبة من حكومة عدن حين تؤلف الاولى وزارتها الجديدة ، دون ارتباط او تعهد منها بذلك ... وتراضى الطرفان عن هذا الرأي .

ويقدر ما كان نجاح مباحثات طرابلس بين « اليمنين » سهلا ، بقدر ما يدعو هذا النجاح السهل الى القلق ! القلق عليه .. وليس القلق منه !

ولكيلا اختار لنفسي موقع العجوز التي تنوح في ليلة الفرح ، ولكيلا يبدو صوتي كصفارة الانذار وسط زغاريد السلام ... فانني سأعتمد في عرض الحقائق التالية على معلومات رسمية وردت في مناقشات اجتماعات طرابلس، وقبلها اجتماعات القاهرة في مباحثات العيني ـــ ناصر ، وقبلها معلومات رسمية حصلت عليها ابان تلك الحرب الغريبة التي عشتها كاملة في اليمن ، حرب صنعاء ـــ عدن في الشهرين الماضيين وهي حرب ليست كأي حرب من الحروب التي ورد ذكرها في التاريخ ، لاسباب سيأتي ذكرها في هذا الحديث !

حقائق غريبة ولكنها واقعة

وستكون اول تلك الحقائق ، هي اغربها على الاطلاق ... هذه الحقيقة هي ان الصدام العسكري بين صنعاء وعدن لم ينته حتى الان !... واقصد هنا بكلمة « الان » ... لا اللحظة التي اكتب فيها هذه السطور في المطار... ولكن اللحظة التي تقرأ انت فيها ايها القارىء العزيز هذه السطور في « الانوار » !

وحين اقول « الصدام » ، لا اقصد مجرد مناوشات بسيطة ، وانما اعني (طبقا لتقارير رسمية في الجامعة العربية وكانت ترد تباعا على مائدة المفاوضات في طرابلس بين الرؤساء الثلاثة القذافي ـــ الارياني ـــ ربيع) معارك تستخدم فيها الاسلحة الخفيفة والسيارات نصف المجنزرة والمدافع المتوسطة المدى ، على طول الحدود غير المرسومة بين اليمن الشمالية والجنوبية ، على الرغم من مفاوضات السلام والوحدة بين العيني وناصر في القاهرة منذ شهر ، ثم بين الارياني وربيع في طرابلس منذ ايام . بل على الرغم من وجود مراقبين من الجامعة العربية على الحدود بموافقة الدولتين .

واخر تلك المعارك انت اخباره في اللحظات التي سبقت توقيع الاتفاقية بين ربيع والارياني والقذافي في طرابلس ، وسقط ضحيتها الرائد صالح ابو لحوم شقيق النقيب سنان أو لحوم عضو الوفد الرسمي المرافق للقاضي الارياني في مفاوضات طرابلس .

وقد كان في خارج قاعة المفاوضات من رأى ارجاء ابلاغ المجتمعين بالبرقيات العاجلة التي اعلنت وقوع الصدام حتى يتم التوقيع فعلا . وفعلا استدعى الرائد الخويلدي وزير الداخلية الليبي الى خارج القاعة على عجل ، ثم عاد الى القاعة باسرع مما خرج يهمس في اذن القذافي بكلمات اكثر لها وجهه ، ثم اتجه الى رئيسي الوفدين وقال لهما انه يرى ابلاغهما بان برقية قد وصلت الان تفيد بوقوع معركة على الحدود حدث فيها كذا وكذا ... وانه يرى ان مثل هذه الحوادث هي اختبار لقدرة الطرفين على الوصول الى وحدة حقيقية والتصميم عليها ، وانه اذا كان هذا الخبر قادرا على ان ينسف الوحدة قبل توقيعها ، فانه يستطيع ان ينسف الوحدة حتى بعد توقيعها .

والتفت العقيد القذافي نحو النقيب سنان ابو لحوم وقال له : انني اعزيك في شقيقك . لقد كان شخصيا من ضحايا المعركة التي حدثت . فهل ترى ان توقف اجراءات التوقيع لتحقق في

كيفية وقوع الصدام ، ومن المسؤول الى اخره !

وتحامل سنان ابو لحوم على نفسه ـــ وهو رجل حديدي الارادة عادة ـــ وقال : بل نوقع ..

وبهذه المناسبة فان رئيس وزراء اليمن محسن العيني هو صهر سنان ابو لحوم واخيه . فهو متزوج من شقيقتهما . وهنا يظهر بعد عميق ومختلف من ابعاد الحكاية كلها ... فشقيق زوجة رئيس الوزراء الذي وقع اتفاقية الوحدة التمهيدية في القاهرة اشتبك بشكل ما ـــ مدافعا او مهاجما ـــ في قتال هو بالتأكيد عمل من اعمال تنسف الوحدة شكلا ومضمونا ... فما هي الحكاية بالضبط ؟!!

الحكاية لها مائة بداية وبداية ، وبين هذه البدايات يذهل القلم ويحار ... اي بداية منها يدع .. وايها يختار ..!

النساء يركبن الحمير بالمقلوب

مثلا ... هل يختار القلم تلك البداية المثيرة للخيال بين جبال شمال صنعاء وحجة ، حيث ركبت النساء الحمير بالمقلوب ، ورحن ينتظمن جماعات في شعاب الجبال الصخرية وممراتها الضيقة المتجهمة الشديدة الانحدار.. بينما يصدر عنهن عويل حاد رهيب يشبه زئير الريح العنيفة الهائجة ، وبين كل حين واخر تشق واحدة منهن صدرها بسكين وتهوي من حالق ، وكانما تريد ان تستشير بمصرعها الاسطوري عزيمة الرجال على القتال !

والنساء في اليمن يقمن بذلك ، حين تلم بالقبيلة ملمة او كارثة ، ولا يكون هناك وسيلة لدفعها الا الحرب .

وكانت الحادثة التي جعلت النساء يركبن الحمير بالمقلوب هي مصرع ستين شخصا من شيوخ القبائل بزعامة الشيخ ناجي الغادر ـــ ولقد كان له من اسمه نصيب ـــ في مأدبة عشاء اقامتها لهم سلطات حكومة عدن .

وكان الشيخ ناجي الغادر واترابه اليمنيون قد بدأوا يأكلون الشفوط (اكلة يمنية) حين تدفقت عليهم النيران من مئات المدافع الرشاشة فحصدتهم حصدا ، بنفس الطريقة التي حصد بها الشيخ الغادر وقبيلته ، ذات يوم ، ارواح عشرات من الضباط المصريين في جبال صعداء ، وكان قدره ايضا يومها ، على مائدة عشاء ، وكان هو الداعي !

وفي وقت من الاوقات ـــ لغاية ستة اسابيع مضت فقط ، كانت عدن تتهم علنا السعوديين والليبيين بتسليح اليمن الشمالية وجبهة تحرير عبد القوي مكاوي . وكان هذا هو السبب المباشر في ان ليبيا سحبت سفيرها من لجنة الوساطة .

التغلب على الحساسية

وقد امكن في طرابلس التغلب على الحساسية التي اثارها اتهام عدن لليبيا عن طريق ثلاثة قنوات محددة :

القناة الاولى ـــ ان الرئيس القذافي اوضح بصراحته المشهورة انه لا ينكر انه ضد اي تدخل شيوعي في اي مكان من المنطقة العربية .

القناة الثانية ـــ ان الرئيس سالم ربيع رئيس جمهورية عدن اوضح بشكل لا رجوع فيه انه يثق بنوايا الرئيس القذافي وليبيا .

القناة الثالثة ـــ ان الطريقة التي فصل بها الرئيس القذافي في نقط الخلاف في اثناء مفاوضات الارياني ـــ ربيع ، اثبتت بطريقة عملية لا شك فيها ان هدف الرئيس الليبي هو الصالح العربي وانه ينظر الى اليمنين مثلما ينظر الى بنغازي وطرابلس . بل انني استطيع ان اذيع هنا ان القذافي قال في لحظة من لحظات النقاش في الاجتماعات المغلقة ان العناصر الموضوعية التي تجعل من وحدة صنعاء وعدن امرا حتميا اكثر من العناصر التي تجمع بين طرابلس وبنغازي .

وجاء هذا التصريح مانعا لاي خلاف حول العاصمة للدولة اليمنية الموحدة : هل تكون صنعاء ام تعز ام عدن بالتناوب مع صنعاء ، اي انه كان هناك رأي يقول انه ينبغي الا يكون هناك خلاف حول ان العاصمة صنعاء باعتبارها عاصمة اليمن وحصنها المنيع منذ فجر التاريخ .. واقترح وفد عدن ان تكون العاصمة هي صنعاء وعدن بالتناوب ، فقال القذافي ان الدولة الواحدة يجب ان تكون لها عاصمة واحدة ، وانه شخصيا لو كان من اليمن الشمالية لفضل ان تكون عدن هي العاصمة الوحيدة بدلا من ان



● قبلة الاتفاق بين الرئيسين اليمنيين ●

تتراوح بين عدن وصنعاء . فاقترح عدد من الحاضرين ان تكون العاصمة هي تعز حتى لا تكون لا صنعاء ولا عدن ، فقال القذافي ان هذا المنطق مرفوض . واخيرا حسم الرئيس سالم ربيع هذا النقاش بان اعلن ان عدن تقبل ان تكون صنعاء هي العاصمة .

محاولات العيني تفادي الحرب

هل نجرب بداية ثالثة ؟ البداية الثالثة هذه المرة تفرض نفسها على الحديث ، وتكاد تلغي البدايات الاخرى كلها .

والبداية الثالثة مفتاحها في يد رئيس وزراء اليمن الشاب اليمني الطائر ، خريج السوربون ، محسن العيني .

وسيبدأ طوفان الحرب في وقت من الاوقات وكأنه ماء النيل المندفع في جبروت من فتحات السد العالي . وبدأ محسن العيني وكأنه يحاول وحده ان يسد بجسده كل الفتحات !

ففي الشهور الاربعة السابقة على يوم اندلاع الصدام فعلا (٢٦ ايلول ١٩٧٢) كان كل شيء يشير الى ان صيحة الحرب هي الغالبة .

كان محسن العيني يقف وحيدا ضد كل احتمالات الحرب ، الا من مباركة ومؤازرة القاضي الارياني ، وتشجيع صامت محايد من رجال الجيش الاقوياء الثلاثة : محمد الارياني ، وابراهيم حمدي ، وحسين المسوري . والاول هو نائب القائد الاعلى للجيش، والثاني هو نائب رئيس الوزراء المختص بشؤون الجيش وشؤون القبائل معا ، والثالث هو رئيس اركان حرب الجيش.

ولقد حدث في وقت من الاوقات ان اشتد الضغط من القبائل على الجيش. ومن الجيش على محسن العيني ، لكي يرد على الاستفزازات . فسافر الى الخارج في رحلات الى الهند وكوريا والصين والقاهرة وليبيا لكسب الوقت، في محاولة تكاد تكون يائسة لتجنب الصدام الحتمي ، ثم حدث ان قال للقوى المختلفة في اليمن (الجيش والقبائل وجبهة تحرير الجنوب) : لا اريد ان احدد بالاستقالة صراحة ... ولكني اذكركم بانكم استدعيتموني من عملي كسفير لليمن في باريس على اساس ان تعطوني مهلة سنتين لاعمل في هدوء وبعدها تحاسبونني على الانجازات ... واذكركم انكم استدعيتموني بعد ان تدهورت الاحوال الى حد ان طالب الجيش بتغيير الحكومة السابقة والمطالبة بانقاذ ما يمكن انقاذه .. والحرب الان معناها نسف ما بنيناه في سنة وشهرين ، ومعناها انكم لم تفوا بوعدكم لي بمنحي سنتين هادئتين .

ثم عاد محسن العيني الى صنعاء منذ ثلاثة اسابيع يهدد بالاستقالة صراحة ردا على بعض الاصوات ذات النفوذ المعترضة على اتفاقية الوحدة التي وقعها مع رئيس وزراء عدن في القاهرة . واصحاب هذه الاصوات هم بعض زعماء القبائل من اعضاء مجلس الشورى ، وبعض زعماء جبهة تحرير الجنوب . ولولا ان ذهاب محسن العيني معناه فتح باب الفوضى والتلاشي المالي على مصراعيه لوجد كثيرا من القوى تقول له : تفضل من غير مطرود .

ولكن الجيش النظامي ـــ او على الاقل جانبا كبيرا منه ـــ يؤازر محسن العيني ويعرف ان وحدة اليمن معناها اتاحة الفرصة لنظامها الحالي لان يكون له صوت في توجيه وادارة شؤون البلد الموحد ، والا فلن تكون هناك وحدة

اساسها المساواة بين جميع ابناء البلد الواحد .

حظ الوحدة واحد بالمئة

والمسالة هنا بالذات شائكة .. وتكاد تكون فرصة قيام الوحدة مثلا ، رغم اتفاقية طرابلس الاخيرة واتفاقية القاهرة قبلها ، تكاد تكون في ظل هندسة الكيان اليمني في الشمال والجنوب واحدا في المائة فقط . واقولها على مسؤوليتي واتمنى ان تثبت الظروف

انني مخطىء مائة في المائة ... او انني لا اصلح لجمع الحقائق واستقرائها .

وفرصة الواحد في المائة في قيام الوحدة فعلا بين شطري اليمن تكمن، لا في النوايا الطيبة التي تملأ صدور الذين وقعوها ، ولست اشكك في تلك النوايا ، ولا في الشيك على بياض الذي وعد به القذافي اليمن الجديدة في حالة قيام الوحدة فعلا واستقرار نظامها الجديد (وقيل ان قيمته تكاد تصل الى عشرين مليون استرليني في السنة لمدة ١٥ سنة على سبيل الهبة التي لا ترد ، وقيل انه يضمن ان تصبح تلك الهبة مبدأ لا يمحى في ميزانية دولة الوحدة الجديدة بين ليبيا ومصر) ... فرصة الوحدة الحقيقية الواحد في المائة تكمن لا في هذين العاملين ولكن في امكان تحقيق ما يلي :

من يتنازل عن نظامه

□ اولا ـــ امكانية تسليم احد النظامين الحاكمين في عدن وصنعاء ان احدهما غير صالح لليمن الواحدة ، وان عليه ان يسمح للاخر لابتلاعه .

او بتعبير آخر ، ان تصبح اليمن الموحدة اما ليبرالية كما هو الحال في اليمن الشمالية في نظامها الحالي ، واما ماركسية كما هو في عدن في نظامها الحالي .

والقول بامكانية تفاعل احد النظامين مع الاخر والخروج بحل وسط هو قول نظري ، لان المسالة ليست مسالة اختلاط سائل لونه احمر بسائل لونه اصفر فنخرج من المزيج بسائل لونه برتقالي ... وانما المسالة ان السائلين احدهما ماء والثاني زيت ومن المستحيل امتزاج الاثنين .

وقد حدث ان قال الرئيس الارياني في محاضر المفاوضات السرية في طرابلس بحضور الرئيس القذافي : اريد ان اثبت هنا انني متنازل عن رئاسة المجلس

الجمهوري للاخ سالم ربيع .. على ان ياتي الى صنعاء ويحكم بدلا مني .

فقال الرئيس سالم ربيع : ان المسالة ليست مسالة ان يتولى رئيس عدن منصب الرئاسة في صنعاء .

فقال القاضي الارياني : تعالوا حددوا لانفسكم ما تشاؤون من مناصب وزارية في حكومة محسن العيني ، على ان تكون انت رئيس الجمهورية الجديد.

قال سالم ربيع : ولا هذه لان المهم هو هل ساكون رئيسا في ظل النظام الحالي في اليمن الشمالية ، وهو نظام تسعى جبهتنا الى تعديله لمصلحة الشعب اليمني .

وقال الارياني : نستفتي الشعب اليمني هل يقبل نظامكم . سنفرض اننا حزب وانكم حزب ونحتكم الى الشعب .

قال سالم ربيع : مقدار اليمن الشمالية اكثر من مقدار اليمن الجنوبية ...

(الارياني (ضاحكا) : يا سيدي نحن انفسنا في اليمن الشمالية لن نعرف مقدار بلادنا الا بعد سنتين. فكيف عرفتم انتم ذلك . على كل حال اسلم معك بان مقدار الشمال اكبر من مقدار الجنوب ... الن ما يضير الجميع ان ياخذوا برأي الاغلبية ؟

وبعد نقاش حول ما هو المقصود بمعنى الاغلبية . وحول اهلية الناخبين في البت في مسالة نظرية وكيفية الوصول الى ان يساهموا بطريقة فعلية ، ثم الاتفاق على صيغة عامة هي ان الدولة الجديدة « اشتراكية عربية اسلامية».

وهذه الصيغة تكشف ان العقل الباطن لكل من النظامين سيتحفز لابتلاع الاخر . ولكن في ظل تضاريس واحوال اليمن لا يمكن ان يتم ذلك بطريقة سلمية ... وهذا يؤدي الى ان تصبح الحرب بين الشطرين حربا اهلية في الدولة الواحدة تؤدي اوتوماتيكيا الى انفصام الى شطرين ؟

التفاوت بين شعبي البلدين

● ثانيا ـــ امكانية التغلب على المعمار الاجتماعي او الهندسة العضوية او التكوين الاساسي لطبيعتي الشطرين اليمنيين .

او بتعبير اخر .. ان ٩٠ بالمئة من سكان شمال اليمن قبليون ... و ١٠ بالمئة فقط حضريون .. و ٢٠ بالمئة من سكان جنوب اليمن حضريون و ٨٠ بالمئة فقط قبليون (والتقديرات هنا غير جزافية) .

وان توقيع المسؤولين عن صنعاء وعدن على اتفاقية الوحدة يشبه التوقيع على شيك بتاريخ مؤجل ... ولكن تحصيل قيمة الشيك متوقف على ايداع مبالغ معينة من المال في البنك في ذمة طرف ثالث وفي حيازته ... وحسب مزاجه !

● ثالثا : امكانية رضى القوى الدولية الاطراف في الصراع ، عن وحدة اليمن .

من الواضح والبديهي ، بل ومن المعروف ، ان هناك قوى دولية تقف وراء كل من شطري اليمن ، وان كان الموقف بالنسبة لشمال اليمن معقدا بطريقة ما . ففي الوقت الذي تنهج فيه حكومة محسن العيني نهجا استقلاليا على الطريقة اليمنية (اي بقبول وجود جميع القوى الدولية على تراب اليمن مع تركها تراقب بعضها البعض لكي لا يعتدي احدها على استقلال اليمن) فان بعض القبائل تتحالف علنا مع بعض القوى الدولية. اما في الجنوب فمن الواضح ان موسكو تؤازره معنويا وماديا .. كما انه يتلقى العون من العراق .

والصراع بين مؤازري الجنوب ومؤازري الشمال ، صراع حياة او موت ، وتفاصيله مثيرة ، ولكنني لا املك نشره كي لا تتهم « الانوار » بانها كانت سببا مباشرا او غير مباشر في نسف وحدة اليمن .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

انوار على الاحداث

ضريبة رجال الامن

عندما يتاخر المكلف عن دفع ضريبة الدخل يلاحقه رجل الامن بموجب مذكرة . ولكن عندما يتاخر رجل الامن نفسه عن دفع الضريبة فمن يلاحقه ؟

ليس المطلوب هنا ملاحقة رجال الامن ، بل المطلوب اعفاؤهم من الرسوم الضريبية التي تتناول مثلا الحراسة والكناسة وغيرهما .

والواقع ان رجال الامن كانوا مشمولين بشبه عفو عن مثل هذه الضرائب . ولكن لسبب ما تحرك القانون وبدأت مطالبتهم بدفع ما يتوجب عليهم .

طبعا لا يجوز اعتبار رجال الامن فوق القانون ، وهم المكلفون بتطبيقه . ولكنهم يعطون الدولة والشعب ما يستحقون مقابلة الاعفاء من ضريبة الدخل .

نقول ذلك لاننا نعلم ان معظم كبار المسؤولين من الوزراء والنواب والنافذين لا يدفعون ضريبة ولا يسددون احيانا الرسوم عن سياراتهم .

فكيف نطلب من رجل الامن الذي يشكو ضآلة مرتبه ان يدفع ما لا يدفعه بعض المسؤولين والنافذين ؟

بل كيف نطلب منه ان يكون مندفعا الى التضحية وهو يشعر بانه مظلوم ؟

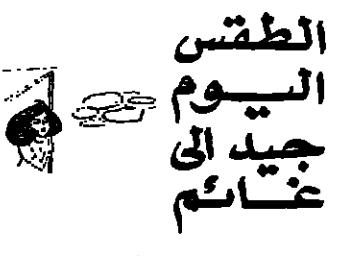
مرة اخرى نقول ان رجل الامن لا يجوز ان يكون فوق القانون .

ولكننا لا نستطيع ان نتجاهل ، ولا يستطيع رجل الامن ان يتجاهل ، ان هناك من يتجاوز القانون ولا من يطاله .

والمسالة في النهاية هي مسالة عدالة وتحسين وضع .

وعندما يتحسن وضع رجل الامن على المستوى المطلوب لا يعود يشكو .

الطقس اليوم جيد الى غائم



اعلنت دائرة الارصاد الجوية التابعة لمديرية الطيران المدني ان الطقس المتوقع حتى مساء اليوم جيد الى غائم ، والبحر جيد .

اما الحرارة المرتقبة فستتراوح على الشواطىء بين ١١ و ١٩ درجة ، على ارتفاع الف متر بين ٤ و ١٠ درجات ، في البقاع بين درجة واحدة و ١٢ درجة .

وكانت الحرارة امس في بيروت ١٩ — ١١ درجة ، في طرابلس ١٨ — ١١ درجة ، في رياق ١٢ — درجة واحدة ، في الارز ٧ — درجتان تحت الصفر ، في مرجعيون ١٣ — ٦ درجات ، في ضهر البيدر ٧ — درجتان .

دراسة لمراسل وكالة "تانيوغ" في بيروت

تأملات يوغوسلافية في المقاومة الفلسطينية

تحت عنوان « تأملات في المقاومة الفلسطينية » كتب ماركو اكستيجيفيك مراسل وكالة « تانيوغ » اليوغوسلافية في بيروت البحث التالي :

رغم تقدم الوعي السياسي بين الشعب الفلسطيني خلال عشرات السنين الماضية ،فان الحركة الفلسطينية لا تزال مصابة بالتناقضات الماضية التي تدعو الى التساؤلات الجدية حول مستقبل تطورها . وتتناول التساؤلات الاساسية ، طبيعة الحركة ذاتها : هل هي حركة ثورية او حركة مقاومة ؟ هل لديها مبادىء رسمية نظامية تحدد حقوق الشعب الفلسطيني وكيفية بلوغها؟ هل تشترك مع الدول العربية في نضال مشترك ضد اسرائيل ، ام ان الحركة هي فقط شريك صغير وقوة تكميلية لا تستطيع ان تتحمل قسطا متساويا من العبء؟

يبدو ان الثقة ضئيلة داخل الحركة ذاتها فيما يتعلق بالاجوبة على هذه الاسئلة ، خصوصا تلك التي لها مساس بمدى قيام الثورة الفلسطينية بتحقيق مطامحها. وهكذا ، مع ان المرء يسمع كل يوم تقريبا تقديرا لحقوق « الشعب الفلسطيني » في الامم المتحدة والحكومات والمنظمات الدولية ، فان المحتوى المحدد لمفهوم « الحقوق الفلسطينية » هو غير مؤكد كما انه عرضة لشتى التفسيرات . ففي داخل الحركة الفلسطينية فان كثرة المنظمات المكونة لها غير متفقة سواء لجهة الاهداف الحقيقية للحركة او لجهة الوسائل المعتمدة لبلوغ هذه الاهداف . وبالنتيجة فشلت الحركة في تنظيم وتحديد غاياتها في وضع لا بد معه من قيام اختلاف في الاراء على طريقة النضال ، الا انه لا يجب ان يبرز اي خلاف حول الامور الحيوية التي تشكل اهداف الحركة .

ان الغموض الذي يكتنف الحركة بارز جدا في « البرنامج السياسي لتنظيم تحرير فلسطين » الذي صدر سنة ١٩٧٢ ، وهو وثيقة قبلتها جميع المنظمات الفلسطينية وتشكل كذلك على الارجح خطة توجيه اساسية . جاء في الوثيقة ان مهمة الحركة الرئيسية هي « الاستمرار في تعبئة وتنظيم جميع الطاقات لشعبنا داخل بلدنا وخارجه لاجل حرب شعبية طويلة الاجل للتحرير التام واقامة دولة ومجتمع ديموقراطي داخل اطار مطامح الامة العربية الى التحرر القومي والوحدة العامة » . وبقطع النظر عن شرح هذا الموضوع في البرنامج ، فالخطة في مجملها لا تعطي عرضا واضحا لاهداف الحركة يكون ذا فائدة سواء داخل صفوفها او للعالم الخارجي ، بل تبدو وكلتها خليط من التسويات والتناقضات . وكذلك جميع الوثائق الاخرى للحركة تظهر العيوب ذاتها : فبعد سنين من بدء قيام الحركة ليس لها برنامج اجتماعي وسياسي واضح ومفصل .

الانشقاق وعدم الاستقرار

ان مشكلة عدم الاستقرار والانشقاق هذه ، هي ولا شك متاصلة في اصول الحركة التاريخية . فبزوغ الحركة انما هو ثورة في وجه الهزيمة ، ورغبة لا تقاوم في الرجوع الى فلسطين ، واخيرا عزم على اخذ الامر في اليد ، وادراك بان الحلول السياسية القديمة يجب استبدالها . وفي خضم هذه التيارات المختلفة لم تحاول الحركة الا لماما تحديد وظيفتها بعبارات صريحة ، واعداد استراتيجيتها ورسم الصورة التي يجب ان تكون عليها الثورة واكتفت بتكرار « اهدافها الثورية » . فلا عجب اذن ان كان الكلام يدور بعد خمس سنين على بدء القتال على « لفظية » الثورة لا عن « تجسيدها » .

لا سبيل الى الانكار طبعا ان الحركة الفلسطينية واجهت ظروفا صعبة استثنائية . ففي قسم كبير من الشعب وتجزئة اراضيه وتعرضه لتدخل الحكومات العربية والهزائم العربية في معركة فلسطين ، ان مجرد بروز وبقاء المقاومة في هذا الوضع كان تطورا ملحوظا على الصعيد الذاتي . ان ما كان يتوجب عمله عندما اخذت العوامل الذاتية بتنظيم الحركة هو وضع برنامج سياسي واضح تكون غاياته المحددة محاربة المساوىء الناجمة عن هذه الظروف بكل جدية وليس فقط الظروف العسكرية . وها هي الحركة تجابه اليوم حالة لم يحدث فيها اي تبدل في تلك الظروف ، وثمة مخاوف حقيقية من ان تكون ظروف مماثلة اخرى قد تواجدت على الاخص منذ ١٩٧٠ — ١٩٧١ عندما طردت الوحدات الفلسطينية من الاردن . ومع ان الحركة قد تطورت داخليا منذ ذلك التاريخ ، الا انها لم تستطع ان تماشي الوضع المتغير بل تكشفت عن عيوب في الامور الجوهرية يرجع تاريخ بعضها الى يوم نشوئها .

مشاكل التعبئة السياسية

لقد عبأت الحركة مناصريها حول ايديولوجية التحدي عن طريق الكفاح المسلح . وقد يكون هذا قاعدة فعالة لحركة فدائية قادرة على المحافظة على درجة من النشاط العسكري . الا ان انخفاضا في قدرتها الحربية لا بد ان ينعكس في تضاؤل الدعم الفعال ما لم تكن الحركة قد افلحت في آن واحد في بناء قاعدة ثابتة ومترامية من الاتباع الذين لا يرون فيها في المقام الاول تعبيرا عن ثورة ، بل قوة بل القوة المنظمة التي يمكن بواسطتها تحقيق اهداف سياسية عملية واضحة المعالم . ولكن النتيجة الفعلية للظروف التي ولدت فيها الحركة كانت فشلا في بناء هذه الاسس الجوهرية السياسية . ولما كانت الحركة الفلسطينية الناشئة قد انطلقت على المسرح العربي كقوة محاربة بعد حرب حزيران ، فقد كان بوسعها ان تستفيد من انفجار ناجم عن الخيبة والتناقضات — كاخفاق البلدان العربية في حل القضية الفلسطينية وافلاس الزعماء الوطنيين الفلسطينيين وانعدام الثقة بهم ، وتصلب اسرائيل والثورة ضد اوضاع اللاجئين القائمة ثم ظهور جيل جديد على المسرح — لكن ظهور الحركة كثورة عسكرية كان يعني ايضا اختلافها جوهريا حيال التزامات مماثلة في انحاء اخرى من العالم ، انطلاقا من مبدأ مؤسسة سياسية قوية متخذة بنوع خاص ضغط الجماهير ذريعة لاظهار قدرة عسكرية فورية .

اذا فالفشل في تطوير سياسي محور الهدف على نطاق واسع يربط الفلسطينيين معا برباط اشد في المناطق الرئيسية اثبت انه عائق فظيع . حركة ثورية تنشأ تجاوبا مع ظروف سياسية معينة ،ويتوقف نجاحها النهائي على مقدرتها في تعبئة المناصرين عن طريق النشاطات السياسية والعسكرية حول برنامج واضح يمكن بواسطته احداث تغيير جذري على الوضع السياسي .

ان المشاكل الناجمة عن فقدان مثل هذه الروابط السياسية بين السكان الفلسطينيين قد اتسعت ،عندما استفاقت بتكاه من الصدمة التي خلفتها هزيمة حزيران واصبحت عاملا سياسيا على المسرح العربي وسمحت لنفسها بتطوير توجيه عربي رفيع . وبعد ان جرفها الحماس على اثر انجازاتها الحربية الاولى ، اقتادها الغرور لما لقيته من اطراء على اعتبار انها المنقذ « الشرف العربي » كان هذا ثابتا ولكنه خطر لانه لم يساعد على ترسيخ الروابط مع الجماهير الفلسطينية بل ادى فقط الى تكرار الامجاد العسكرية على حساب اي عمل سياسي ثوري وجدي .

الرباط العضوي العربي

لا ينكر احد الرباط العضوي القائم بين الفلسطينيين والشعب العربي ، فالاولون هم فقط جزء من العرب ككل . ولكن في الوقت ذاته لا يمكن النكران بأن على الحركة الفلسطينية ان تعالج مثل كل شيء مشكلة الشعب الفلسطيني ؛ وان عليها ان تصون مصالحه وترسي الاسس التي تمكنه من ان يصبح متحدا وقويا . وباقامة شخصية ثابتة ، يصبح بامكانها فعلا القضاء على تلك الخلافات داخل العالم العربي التي يمكن ان تنشأ نتيجة للفراغ الظاهر من سلطة اتخاذ القرارات بشأن فلسطين . الا ان الورطة القديمة الخاصة بما اذا كان ينبغي تسوية قضية الوحدة العربية اولا ، وتحرير فلسطين فيما بعد او العكس بالعكس لا تزال بدون حل . ولربما خشية ان تتهم « بالقومية الفلسطينية » ؛ اختارت الحركة ضمنا ممارسة المشاركة في مصير « القومية العربية » . وهكذا فيما كانت تعمل مستقلة عسكريا اخذت تعتمد سياسيا على الحكومات العربية متخذة دور فئة ضاغطة او قوة مساعدة في الشرق الاوسط بدلا من دور الممثلة لامة ذات حقوق . كان هذا دون جدوى .

على كل حال ، اذا كان النضال الفلسطيني قد صادف ازمة نمو لم يكن يصاحب الكفاح المسلح فيها التنظيم والتعبئة الفلسطينية النوعية الملائمة ، فلقد



كان هذا محتما نظرا للجو السياسي الراهن في العالم العربي لان معظم البلدان العربية ، بعد نيل استقلالها حطت من قيمة النشاط السياسي ومنعت الاحزاب السياسية التقليدية . هذا وكان معقولا تماما لان مصالح هذه الاحزاب كانت في الغالب اقرب الى مصالح المناوئين الاجانب للقومية العربية منها الى الجماهير العربية . الا انها اظهرت ذاتها غير مستعدة لتنظيم الحياة السياسية على اسس جديدة ملائمة ، وهنا عكست الحالة الفلسطينية القائمة بحق الحالة العربية. لقد حمل مؤسسو الحركة ، شاؤا ام ابوا ، قسطا من ارث الاحزاب السياسية والحركات والتنظيمات في العالم العربي .

صحيح ان قادة الحركة الفلسطينية ، اظهارا لعدم موافقتهم على سياسة هذه الاحزاب والحركات وعدم قدرتها عمليا على معالجة المشاكل ، انصرفوا عنها لخلق شيء جديد . وقد تكون الحركة الفلسطينية عند تأسيسها وحداتها المسلحة الاولى نبذت بحزم التقليد السابق واظهرت رفضها للتردد العربي . في الوقت ذاته لم تكن لديها الشجاعة اللازمة لقطع روابط السلوك السياسي التقليدي الاخرى التي كانت تشدها الى الواقع السياسي العربي . ولا بد للمرء مع هذا، الا ان يلخذ في الاعتبار تطور المشتركين وانبثاق الجيل الجديد الذي ولد في وسط المعركة حرا من ارث الاقدمين السياسي والذي يبدو ان له مفهوما اوضح لتفصيلات السياسة والتكتيك والاستراتيجية . انه يبدو اقل ميلا الى التصلب الايديولوجي واكثر وعيا للاخطار وحتى استبدال التسويات التكتيكية ، عن غير عمد ، بالاستراتيجية الواضحة .

ان استعمال لفظة « ثورة » يرمز ايضا الى مشاكل الوعي السياسي لدى الحركة ، وان التحديدات الخاصة للثورة — اي القومية ، الاجتماعية ، الطبقية ، العمالية ، والبرجوازية — هي معروفة تماما . وبدلا من استعمال هذه المفاهيم عمدت الحركة الى « الثورة الفلسطينية » . ان هذا يدل طبعا على الرغبة الجديرة بالذكر لدى الحركة في ان تميز ذاتها عن الايديولوجيات الاخرى ، عربية او اجنبية وخوفها من استيراد حلول لاتتلاءم مع مشاكلها الخاصة، لكن مع ان التعبير يؤكد بلا شك الطبيعة العامة لظروف الاضطهاد المسببة لمثل هذه الحركة فانه لا يقدم دلالة واضحة على اي برنامج ثوري ذي محتوى . وفي محاولتها ايجاد حلولها الخاصة ادخلت الحركة تعبيرا مرنا بما فيه الكفاية ليناسب الجميع ، الا انه غامض جدا لجهة الحصانة من الانزلاق في التسويات .

مظاهر الماركسية

بالنسبة الى الاكثرية كان مجرد لفظة « ثورة » برهانا كافيا على قيام حركة ثورية حقيقية بكل معنى الكلمة ؛ وان الايديولوجية والنضال المسلح مشمولان بها؛ وان اطار مجتمع جديد قد رسم . ويغضب المدافعون عن هذه الفكرة اذا شك احدهم بروحهم الثورية . وحتى بالنسبة الى يسار الحركة ، فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تدعي وتصر على انها ماركسية لا بد للمرء ان يلاحظ بأن كثيرين من الذين لا يرقى الشك الى ماركسيتهم لا يعترفون لها كمنظمة ماركسية تامة بل حتى انهم يشجبون الجبهة لنشاطها المتطرف (على الاخص تجديداتها في خطف الطائرات والعمليات المشابهة) . ولا شك ان بين اعضاء الجبهة الشعبية بعض الماركسيين ، ولكن اما ان هؤلاء لم يتقنوا الماركسية تماما او انهم على الارجح لم يفلحوا في ان يصبحوا الاكثرية الحاسمة في منظمتهم .

احد المشاكل الخاصة في بلاغة المنظمة كانت ، انتقاء الاهداف التي كانت متابعتها مستحيلة في المستقبل المنظور انذاك لان روح ومعنوية اية حركة لا تتوقف فقط على كمية الكلمات التي تنتجها ، بل على قدرة الدفاع على الاهداف المحددة . واحدى الصعاب التي كانت تواجه الحركة الفلسطينية في ذلك الحين ، انها كانت من جهة براغمتية وترغب في تكييف اعمالها وفقا لخطط البلاد العربية الاخرى ، وانقاذ ما يمكن عن طريق التسويات في حين انها من ناحية اخرى تطلق شعارات تناقض هذه التكتيكات . وعندما تعلن الحركة الفلسطينية عن نفسها انها « كفاح مسلح ضد العدو الصهيوني.» واستبعاد « مزتع الازمات » اي بتعبير عملي تصفية اسرائيل في وقت تستعد فيه بعض الدول الاعتراف بوجود اسرائيل ، لا بد من نشوء مشكلة من هذا النوع . وبالمقارنة فيما يختص ببرنامج نضال شعبي طويل لا بد ان تكون ثمة علاقة بين الانجاز والوعود لاجل النجاح في تعبئة الجماهير التي انتظرت في المنفى عدة سنوات تحت تاثير وعود بالنضال لم تتحقق قط . لقد اغضى الطرف غالبا عن هذا المبدأ الرئيسي للتعبئة التنظيمية .

الفدائيون والجماهير

كانت العلاقات بين الشعب الفلسطيني وجيشه ، الفدائيين ، معقدة بسبب تعدد المنظمات واختلافها، ولقد كان الدعم الذي قدم للفدائيين في الايام الاولى للقتال برهانا على عزم الجماهير الفلسطينية على الالتحاق بالحركة الجديدة باعتبارها « خطوطها الخلفية » ، الا ان هذا الاتحاد كان قد ظهر في البداية واصبح فيما بعد مطمعا بل غاية لم تتحقق .

لقد وضع الشعب الفلسطيني في موقف غريب . فكل واحد يؤكد على انه واحد ومتحد لكن عددا من الحركات المسلحة هي التي تتولى تنفيذ ارادته بصورة متناقضة . عند مطلع عهد الثورة الفلسطينية لم يوجد بالضرورة خط ليصل فعلا بين النضال المسلح والنضال السياسي رغم قيام تمييز شكلي بينهما مثلا « العاصفة» هي جناح مسلح « لفتح » والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لها وحداتها الفدائية الخاصة . ولا بد لوجود تشكيلات عسكرية مختلفة من ان يؤدي الى انقسام الجماهير ويثير تلقائيا مسالة بذل الجهود ولاجل التوحيد على اي مستوى .

ان فلسطين الواحدة والشعب الفلسطيني الواحد تقضي بوجود قوة مسلحة فلسطينية واحدة فقط . لسنا نقول ان الحركة يجب ان تتخذ شكلا متشابها . ولكن الثورات الاخرى ليست متجانسة ايديولوجيا ايضا . الا ان هذه الاخيرة نجحت عموما من اول عهدها بأن صارت تعبيرا عن الارادة العامة للشعب في شكل عسكري . واستطاعت بالتالي ان ترسم اتجاهات النضال والاستراتيجية بدعم من الاكثرية بقطع النظر عن القناعات الشخصية ، من حشد القوى هذا نجم نجاحها .

وبالمقارنة اذا اراد الفدائيون الفلسطينيون ان يمثلوا ثورتهم فينبغي مرة اخرى ان يتم هذا بقطع النظر عن قناعاتهم السياسية الشخصية وانتماءاتهم الحزبية لكي ينظر اليهم كمحاربي الشعب الفلسطيني ككل لا كاعضاء في جناح سياسي او آخر ، كما هي الحال الان . ان حشد القوى في حالة الفلسطينيين هو اشد ضرورة نظرا لعددهم الضئيل نسبيا . وما دام ليس هناك حل سياسي لهذه المشكلة العسكرية . فان جميع الجهود التوحيدية ستظل مشكلة وغير قادرة على الوصول الى نتائج محسوسة .

ان القوة الفلسطينية التي تميزت بانجازات ومحن متتالية كانت اكثر خللا من الحركات الاخرى نتيجة لتفاعل العوامل الخارجية غير المؤاتية ولضعف الحركة الذاتي .. وطالما ان هذا التعبير عن رغبة الشعب الفلسطيني قد بدأ ، فلن يمكن الوقوف في وجهه الى الابد . ان التقلبات في انجازات الحركة تتضاءل مع استبعاد الشذوذات الذاتية . كلما اصبحت الكوادر الثورية اقوى واكثر تنظيما ، اصبح عرض الخط السياسي اكثر وضوحا واكثر شدة ، كما سيصبح تثبيت الهوية الفلسطينية اكثر تاكيدا بعد الكوارث التي مرت خلال ثلاثين سنة . وكما اظهر الاختبار لا يمكن لهذا ان يقع على يد الخيام المسلح للثورة وحده مهما كان مجهزا ومدربا عسكريا فبدون نشاط سياسي مقابل سيظل الاضطراب يكتنف الحركة كما كان في السابق .

ثورة او مقاومة ؟

اثبتت الوحدات الفدائية الفلسطينية بسالتها العسكرية في معركة الكرامة . لكن بعد المعركة كان لا بد من النضال على الجبهة السياسية كما على الجبهة العسكرية . وهنا وجدت الجبهة العسكرية . وهنا وجدت الجبهة العسكرية نفسها غير « مسلحة » بما فيه الكفاية . وتركزت القوى المناوئة للفلسطينيين داخل العالم العربي وخارجه ، بعد ان اخفقت في استبعاد الحركة عسكريا على تقويض معنوياتها (مدعية انها لن تنجح ابدا) وعلى تشجيع الخلافات داخل القيادة والرتب واسوأ من هذا : فصل الحركة عن الجماهير . وفي بعض انحاء العالم العربي سرعان ما وصف المحاربون لتحرير فلسطين بانهم مغتصبون للسلطة ومتطرفون .

ان التعبير « الثورة الفلسطينية » مستعمل عادة في المستندات الرسمية والتداول اليومي . وبالمقارنة مع الوضع القائم قبل سنة ١٩٦٥ فالتغيير جذري ، لكن كما بينا سابقا كانت بعض العناصر الضرورية المؤهلة بوصف الحركة الفلسطينية بالثورة مفقودة . وفي الواقع بالاستناد الى تنظيم الحركة الفلسطينية وانجازاتها ، يبدو ان هنالك عناصر اكثر لوصف الحركة بانها مقاومة وليست ثورة . يدعم هذا الاستنتاج الطبيعة المتغايرة لجمعية المنظمات ذات الاراء والاهداف المتباعدة التي تتالف منها الحركة . والغموض المتعمد الذي يكتنف التصاريح عن مبادىء البرنامج السياسي يدل على ترسيخ ديبلوماسي لهذه الاختلافات وليس على اقامة اهداف شديدة تميز الحركة الثورية .

ومع ذلك فالحركة كمقاومة لا كثورة لها وظائفها ، خصوصا انه يمكن للمقاومة ان تتحول الى ثورة . في هذه الاوضاع الراهنة يجب ان تكون وظائف المقاومة حشد الشعب الفلسطيني ضمن مصلحته العامة واقامة رابطة من الوعي بين الطبقات الدنيا في غزة والمزارعين الصغار في الضفة الغربية واللاجئين في المخيمات في جميع الدول العربية المجاورة ورجال الفكر الفلسطيني المستقرين في راحة في عمان والقدس وبيروت وتكون اهداف مثل هذه الحركة الوصول الى اوسع حلقة من الفلسطينيين وتعبئة هؤلاء في سبيل القضية القومية المشتركة .

شرط ضروري مسبق

ان الشرط الضروري المسبق هو ان على الفلسطينيين انفسهم ان يقرروا الى اي مدى حركتهم هي ثورة او مقاومة . ان الشروط الموضوعية للحركة والاختبار خلال الخمس سنوات الماضية ابرزت هذا السؤال الى الواجهة فيما يختص في الفلسطينيين ، وسيكون حل هذه المسالة نتيجة للتناقضات المتراكمة داخل الحركة الناجمة عن الورطة التي تتخبط فيها وحالة التنظيم بين الكوادر .

ويتضمن الحل المرتقب تخفيضا ظاهرا في النشاط كما يراه الغرباء الا ان هذا سيكون في شكل وقفة لاعادة التوجيه تنطلق منها الحركة بعد ذلك اكثر قوة . لكن بدون هذا التطور ثمة المجازفة بقيام روح من المغامرة خطير ... رهاب لتصبح بديلة عن نشاط مثمر .

هناك اقتراح حل بأن تصبح الحركة سرية . من ناحية النجاح السياسي للثورة فان السير في هذا الاتجاه هو خطأ كبير : فلا يجب ان يقوم شك حول نشاطه العلني الشديد المتسع ما أمكن . اما كتكتيك للفدائيين فهذه النصيحة معقولة لكنها كاستراتيجية للثورة فانها ضربة قاضية اكيدا . يجب على الفدائيين والمحاربين السياسيين ان يعملوا متحدين وتكون غايتهم متشابهة . أنما الفرق في اساليب عملهم يكمن في الطبيعة الخاصة لمهامهم . يجب ان يكون النشاط السياسي علنيا في حين ان النشاط الفدائي ككل نشاط عسكري هو بالضرورة والمنطق عسكريا .

علاقة مشحونة بالغموض

ان الحركة الفلسطينية هي جزء من العالم العربي، لكن العلاقة بينهما مشحونة بالغموض . وهكذا فمع ان الشعوب العربية ، بقطع النظر عن سياستها ، اعربت في مؤتمر القمة في الخرطوم سنة ١٩٦٧ عن عزمها على مساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة حقوقه ، وصرحت ان البلدان العربية لن تتفاوض مع اسرائيل ولن تبرم معها صلحا ولن تعترف بها ، فان الظروف اللاحقة جعلت هذه التصريحات ذات صلاحية غير اكيدة . لم تقرر قط اي استراتيجية مشتركة تجاه اسرائيل او حتى تجاه الفلسطينيين لان السياسات العربية ترتكز على المصالح الانية للدول العربية افراديا . والحركة الفلسطينية اليوم هي فريسة لتحولات قومية مقررة في الاستراتيجية من جانب الحكومات العربية — مثلا ما بين استراتيجية نضال فلسطيني مسلح للتحرير القومي يتمتع بالدعم الكلي من الشعوب العربية ، واستراتيجية مجابهات عسكرية وسياسية مع اسرائيل توجهها الحكومات العربية حيث يلتقي فيها الفلسطينيون ليلعبوا دورا مساعدا محضا .

لكن ما دامت الحكومات العربية غير مستعدة للقيام بالتضحيات اللازمة للاشتراك الكامل في النضال الفلسطيني — لتعريض بلادها لغارات اسرائيلية على المدن والقرى ، والقبول بالحرمان الذي لا بد منه ونكران الذات الذي تفرضه الحرب ، فان ايه ثورة فلسطينية يجب ان تعتمد على نفسها اكثر بكثير مما اعتمدته حتى الان . ان الكفاح العربي الفلسطيني لاجل التحرير لم يبلغ بعد مرتبة ثانوي عربية .

أما موقف الحركة بالنسبة الى الشعوب العربية ، فيقرره تماسكها الداخلي الخاص وقوتها السياسية الحقيقية ووضوح اهدافها واستراتيجيتها . وفيما الحركة لن تكون قادرة على فرض حلولها على الحكومات العربية ، فهذا لا يمنع استقلالها عن الحلول المضادة المفروضة عليها من قبل الحكومات العربية . وعندما تكون منظمة تنظيما حسنا عسكريا وسياسيا تستطيع الحركة ذاتها خلق الظروف اللازمة للتنسيق والتعاون كشريك على قدم المساواة وهذا هو الشيء الطبيعي جدا . وكما انه يجب على العرب ايجاد حلولهم الذاتية دون انتظار تسوية من قبل الدول الكبرى . كذلك يجب على الفلسطينيين ان ينجزوا حلهم الذاتي ولا يعتمدوا على مبادرات الحكومات العربية .

قف لنسألك

رأيك بالغاء السكة الحديد

الغاء السكة الحديد ، فكرة تراود المسؤولين لوضع حد للخسائر السنوية التي تلحقها بالخزينة . ما راي المواطنين بمشروع الالغاء ؟ مندوب « الانوار » جمع بعض الاراء .

● مي خوري

على الدولة ان لا تفكر مطلقا بالغاء السكة الحديد ، بل عليها ان تطور هذا المرفق الهام .

● مي زكريا

اذا الغينا السكة الحديد يصبح بالتأكيد صاحب سيارة النقل مستبدا باسعار النقل .

● نبيل قدوح

ان الغاء السكة الحديد تفكير ارتجالي . تمنى ان تتراجع الدولة عنه لانه يلحق ضررا بالغا في لبنان .

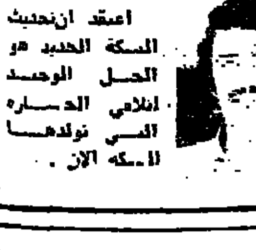
● نفيسة بيضون

ان الغاء السكة الحديد يزيد عدد العاطلين عن العمل . [illegible] تحسين هذا المرفق الاقتصادي .

● نديم خوري

على الدولة ان تفكر بخلق مرافق عمل جديدة قبل الاسراع بالغاء السكة الحديد في لبنان .

● اليسار هاروني



ان السكة الحديد تساهم ، اذا نظمت ، في النقل الداخلي [illegible] من الدول .

● نبيه ابو رسلان

ان سكة الحديد في لبنان ليست ضرورية من الناحية السياحية . اما من الناحية الاقتصادية فهي مهمة جدا .

● ادمون شيبان



اعتقد ان تحديث السكة الحديد هو الحل الوحيد [illegible] الآن .

تعليق في القاهرة:
القرار المطلوب هو قرار القتال لا قرار الجمعية العامة

اعلن في القاهرة امس ، ان القرار الوحيد الذي يستطيع ان يخلق في المنطقة العربية وضعا جديدا تماما ليس القرار الذي سيصدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، وانما القرار بالقتال .

وقالت صحيفة « الجمهورية » التي اوردت ذلك : ان الامم المتحدة وان كانت ميدانا من ميادين صراعنا مع اسرائيل ، الا ان لجوءنا الى هذا الميدان لا ينبغي ان يفقدنا للطريق الصحيح ، وهو ان المنظمة الدولية ميدان تابع وليس ميدانا رئيسيا ، وما يصدر فيه هو دائما حصيلة ما تستطيع كل قوة ان تؤثر به على ارض الواقع .

القرار بالقتال هو المطلوب

واكدت الصحيفة ان الميدان الاول للصراع يبقى هو خطوط القتال ، وان القرار الوحيد الذي يستطيع ان يخلق في المنطقة وضعا جديدا تماما ليس هو قرار الجمعية العامة ، ولكن هو القرار بالقتال .

ودعت الصحيفة الى اتخاذ موقف عربي ايجابي والقيام بتحرك عربي واضح وسياسة محددة الاهداف « قبل ان ننتظر ان يتحرك الاخرون من اجلنا » .

واكدت « الجمهورية » انه لو اتفقت الاحزاب والمنظمات الشعبية العربية على موقف واضح في اتجاه التحرير ، لاحدث ذلك تغيرا في موازين القوى في الصراع قد لا تحدثه عشرات القرارات من المنظمة الدولية .

القاهرة — ا.ش.ا

وراء الاخبار

أضعف الوسائل

خلال الايام الثلاثة المقبلة ، سيصعد الى مبنى الامم المتحدة ، عدد من الخطباء سجل منذ ٢٥ سنة حتى الان ، رقما قياسيا . فقد زاد العدد عن ٦٢ شخصا ، يمثلون ٦٢ دولة . والموضوع الذي تناول او سيتناوله هؤلاء الخطباء ، واحد ، وهو ازمة الشرق الاوسط .

معظم الذين تكلموا ادانوا اسرائيل ، ومعظم الذين سوف يتكلمون ، سوف يدينون اسرائيل ، سوف يطلبون انسحابها من الاراضي العربية المحتلة . سوف يطلبون وقف المعونات الاقتصادية والعسكرية عنها ، سوف يصرون على فرض عقوبات عليها اذا لم تتقيد بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، سوف يدافعون عن مشروع القرار الذي تقدم به بعض الدول غير المنحازة والذي يتضمن هذه المطالب ذاتها .

لكن ما هي النتيجة ؟

الواضح انه مهما كان القرار الذي سوف تتخذه الامم المتحدة — والمنتظر ان تتخذه يوم الجمعة المقبل — لا يخرج عن كونه مجرد توصية ليس لها قوة تنفيذية .

هذا من حيث المبدأ . اما من حيث الواقع ، فان الامم المتحدة تظل خاضعة لسياسة التكتلات ، وبالتالي لسياسة المناورات التي تدفع بهذه التكتلات الى الدفاع عن مصالحها والتزاماتها .

على هذا الاساس ، سوف تبذل اميركا ، والدول المكتلة معها جهودها لتعديل مشروع قرار الدول غير المنحازة بحيث لا يتضمن ادانة مباشرة لاسرائيل . وسوف تسعى كتلة الدول الاوروبية لكي لا يتجاوز مشروع القرار نصوص قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وسوف تسعى اسرائيل بدورها ، لكي تبرر اعمالها العدوانية المتكررة على الاراضي العربية وعلى الدول العربية ، فتتحدث عن السلام وعن المفاوضات المباشرة مع العرب . وقد استبقت الامور سلفا ، فهددت بالتنكر لقرار مجلس الامن ، اذا ما اتخذت الامم المتحدة قرارا — او توصية — متطرفة .. اي لصالح العرب ، مدعية ان مثل هذا القرار يعرقل فرص السلام ، وكأن السلام هو هدف اسرائيل ، وكأن تنفيذ قرار مجلس الامن هو املها .

وقد قامت اسرائيل ، بمناورة تعتبر من وجهة النظر العربية مضحكة ، بفرض التأثير على الراي العام الدولي ، عندما اقام المجلس الشعبي اليهودي في تل ابيب صلاة من اجل اليهود « المضطهدين » في الدول العربية ، ولم يكتف المجلس بالصلاة ، بل سير التظاهرات ، ووجه النداءات الى شعوب العالم لتساعد هؤلاء « المضطهدين » .

على اية حال ، وبعد انتقال عدوى الكلام الى ممثلي العالم في الامم المتحدة ، لا يمكن النظر الى المنظمة الدولية كساحة صدام بين العرب واسرائيل ، الا بوصفها ساحة ثانوية من الصعب ان تنتهي الى نتيجة فعلية ، مما يحملنا على التأكيد مرة اخرى ان ساحة الصدام الاساسية تظل في الشرق الاوسط نفسه ، مع ادراك حقيقي للاخطار التي تنجم عن اهمال هذه الساحة واستبدالها بوسيلة تعتبر ، باعتراف العرب جميعا ، اضعف الوسائل واقلها جدوى .

تقرير أمام المجلس الاقتصادي العربي:
سلاح البترول في المعركة

يناقش المجلس الاقتصادي العربي الذي يبدأ اجتماعاته في القاهرة غدا الاربعاء على مستوى وزراء الاقتصاد ، تقريرا هاما حول المصالح البترولية العربية ورد ضمن الدراسة الشاملة حول المصالح الاقتصادية بين الدول العربية والدول الاجنبية .

ويقول مركز الابحاث بوكالة « انباء الشرق الاوسط » ان هذا الجزء من الدراسة التي تقع في مائة صفحة واعدتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالاشتراك مع عدد من الخبراء العرب ينقسم الى قسمين :

● الاول — الاستخدام الاستراتيجي للنفط والمصالح النفطية في الدول العربية لدعم الموقف في قضايا المصير والبقاء .

● الثاني — يتضمن عرضا لسبل استخدام النفط العربي لصالح القضية الفلسطينية .

فبالنسبة للاستخدام الاستراتيجي للنفط استعرضت الدراسة اهمية البترول العربي ، واهميته كمصلحة اقتصادية للدول الاجنبية والمصالح الاجنبية للبترول العربي ، واستخدام البترول كاهم المصالح الاقتصادية العربية .

سياسة بترولية متلائمة

واكدت الدراسة أن استخدام البترول لصالح القضايا العربية يتطلب رسم سياسة بترولية تتلاءم مع مصالح الدول العربية وامكانياتها مع الافادة بهذه الثروة باكبر قدر ممكن سواء في مجال انتاج او تسويق البترول او الصناعات البتروكيماوية والصناعات الاخرى . وقد قدمت الدراسة عدة مقترحات وتوصيات هامة بهذا الشأن .

اما بالنسبة للقسم الثاني ، وهو سبل استخدام النفط العربي لصالح القضية الفلسطينية ، فقد استعرض البحث بعض الصيغ او السياسات لاستخدام النفط العربي للتأثير في مواقف بعض الدول الغربية او كلها حتى تتحول في صالح القضية الفلسطينية .

وعرضت الدراسة لتحديد طبيعة كل من السياسات النفطية البديلة وتحليل مزاياها ومساوئها ، وما يترتب على كل سياسة من نتائج ايجابية وعكسية في البلدان العربية وفي الخارج على السواء . ويعتمد التحليل على المدى المتوسط — فترة الخمس سنوات — لثلاثة اسباب هي انها المهلة التي ينبغي للقضية الفلسطينية التحرك ضمنها والا تحجرت ، ولصعوبة التنبؤ والتخطيط لمدة اطول ، واخيرا لان معطيات الطاقة تتبدل تبدلا جذريا لاكتشاف مناطق نفطية جديدة او استثمار مناطق جديدة او قائمة الى مدى اوسع .

ومن بين هذه السياسات التي استعرضتها الدراسة التأميم الكلي لاسهم جميع الشركات المنتجة ، والتأميم الجزئي وحجب النفط العربي عن بعض الدول الغربية وفرض رسم تصدير لدعم المجهود الحربي .

واكدت الدراسة ان مناقشة السياسات البترولية المطروحة تقوم على اساس وضع عربي راهن ، وان تفضيل سياسة ما على اخرى يتبدل حتما اذا تبدل وضع العرب نحو مزيد من التعاون العربي .. ومزيد من الالتزام الفعلي بقضية فلسطين ومزيد من القبول بالمخاطر والاعباء التي تترتب على هذا العمل .

واضافت : ان انتقاء اي من السياسات المطروحة واعتمادها يستلزم المحافظة على السرية التامة قبل التطبيق والالتزام بدقة بالسياسة التي اتفق عليها واستمرار تطبيقها باقدام وجرأة حتى لا يستغل العدو اي تردد لاحباطها .

القاهرة — اشا

موسكو تدعو لفرض عقوبات على اسرائيل

دعت صحيفة « برافدا » السوفياتية الامم المتحدة امس ، الى فرض عقوبات سياسية واقتصادية ضد اسرائيل لرفضها المستمر الامتثال لقرارات المنظمة الدولية .

فرصة استخدام الوسائل

واستطردت « البرافدا » قائلة : ان السياسة المعوقة التي تنتهجها اسرائيل وتساندها الولايات المتحدة تحرم المنظمة الدولية من فرصة استخدام الوسائل التي تتفق وميثاقها لحمل اسرائيل على الموافقة على تسوية عادلة للازمة . وقد كانت هذه السياسة من جانب زعماء اسرائيل وما تزال تبرر تماما الاقتراح بفرض عقوبات سياسية واقتصادية ضد اسرائيل على اساس انتهاكها الدائم والمتعمد لميثاق الامم المتحدة ، وعدم رغبتها في الامتثال لقرارات المنظمة الدولية .

ومضت قائلة : نظرا للتزايد الملحوظ في عدد الامم المتحدة ، وتزايد ادراك الدول النامية لحقيقة ان العدوان الاسرائيلي يمثل مظهرا واضحا من مظاهر التوسع الامبريالي ، فقد تزايدت فرص الموافقة على قرارات لا تتضمن بعض الامنيات الطيبة فحسب بل تحدد خطوات عملية لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط .

موسكو — اشا

واضافت الصحيفة قائلة في تعليقها الذي اذاعته وكالة « تاس » : ان استخدام اي قدر من امكانيات الامم المتحدة من شأنه ان يخلق موقفا في الشرق الاوسط يصبح فيه احتمال اقرار سلام عادل ودائم في المنطقة حقيقة واقعية .

جلسة مغلقة لمجلس الشعب السوري

استمع مجلس الشعب السوري في جلسة مغلقة عقدها مساء امس الاول الى بيان من السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول القضايا العربية الراهنة .

دمشق — اشا

١٧ الف عراقي يؤدون فريضة الحج هذا العام

قدرت السلطات الرسمية في بغداد عدد الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام ، بحوالي ١٧٠٠٠ عراقي مقابل حوالي ١٤٠٠٠ ادوها في العام الماضي .

بغداد — ر

الاضرابات تزرع الفوضى باسرائيل

ازدادت فوضى الخدمات الهاتفية والبرقية في اسرائيل امس عندما قرر اغلبية عمال الصيانة والتصليح انهاء اضراب استمر سبعة ايام ، ثم عادوا عن قرارهم .

ومما زاد في تعقيد الوضع قرار اتخذه عمال قسم الاستعلامات في دائرة المخابرات الهاتفية الدولية بالاضراب مدة ساعتين صباح امس تأييدا للعمال المضربين .

تل ابيب — ر

« ابولو » مستعدة للانطلاق غدا

كانت مركبة الفضاء « ابولو — ١٧ » جاهزة امس للانطلاق نحو القمر غدا الاربعاء .

وقد تلاشت السحابة الكبيرة التي خيمت فوق اخر رحلة قمرية اميركية ربما حتى القرن الحادي والعشرين في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بتسوية تهديد بالاضراب كان يمكن ان يؤدي الى تأجيل عملية الاطلاق مدة شهر .

وقالت وكالة الفضاء الاميركية اليوم ان عملية العد العكسي قد استؤنفت عند منتصف الليل بعد توقف استمر ٣٠ ساعة .

راس كنيدي — ر ، ا.ب

معركة بين البوليس الارجنتيني وانصار بيرون

قال البوليس ان ١٤ رجلا من البوليس قد اصيبوا بجروح ، وان حوالي ٣٠ متظاهرا قد اعتقلوا عندما اشتبكت قوى الامن مع مؤيدي الرئيس السابق خوان بيرون في ضاحية سان ميغيل امس الاول .

وقال البوليس ان اعضاء حركة الشبيبة البيرونية تحدوا حظرا على المظاهرات لتنظيم مسيرة في ذكرى ثائرين قتلتهما قوات الامن الارجنتينية قبل سنتين .

بوينس ايرس — ر

اعادة تقييم دور الصليب الاحمر بالعالم

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورابطة جمعيات الصليب الاحمر امس انهما تقومان الان باعادة تقييم دور الصليب الاحمر في العالم الحديث .

وقال بيان صادر بهذا الشأن انه شكلت لجنة مشتركة من المنظمتين للقيام بدراسة تستغرق بين عامين وثلاثة اعوام لسياسة الصليب الاحمر وتنظيماته حتى يتمكن من مواجهة تحديات اليوم والسنين القادمة .

جنيف — ر

اضراب طلابي في المغرب اليوم

طلب اتحاد معلمي المدارس الثانوية المغربية من اعضائه الاضراب اليوم دعما لسلسلة من المطالب بما فيها الافراج عن عدد من المعلمين الذين اعتقلوا في اذار الماضي .

الدار البيضاء — ر

تحذير من موجات مد في اليابان

اصدرت دائرة الارصاد الجوية اليابانية تحذيرا امس من ان موجات مد قد تضرب ساحل اليابان الواقع على المحيط الهادي بعد وقوع هزة ارضية شديدة .

طوكيو — ر

تل ابيب وسايغون تعلنان تبادل السفراء خلال اسبوع

ذكرت انباء صحفية اسرائيلية امس ان قرارا باقامة علاقات ديلوماسية بين اسرائيل وفيتنام الجنوبية سيعلن رسميا في اجتماع بين السفيرين الاسرائيلي والفيتنامي الجنوبي في كمبوديا خلال هذا الاسبوع .

تل ابيب — ر

« فتح » : اسرائيل وراء حملة الرسائل الملغومة

قالت المجلة الشهرية « فلسطين الحرة » الناطقة باسم منظمة « فتح » في بريطانيا امس ان حملة الرسائل المتفجرة ضد اليهود البريطانيين اخيرا باتت من عمل اسرائيل ، وذلك على غرار الحملة المماثلة التي وجهت ضد القادة الفلسطينيين في مختلف العواصم العربية .

لندن — اشا

الاسبوع البريطاني في محلات « بنغوين واحد وعشرون » في الحمراء



● بمناسبة الاسبوع البريطاني اقامت محلات « بنغوين PENGUIN واحد وعشرون » في الحمراء حفلة « كوكتيل » حضرها عدد من رجال الصحافة والتلفزيون ووجوه المجتمع جرى خلالها عرض للازياء البريطانية ولخر مبتكراتها . يستمر هذا الاسبوع لغاية التاسع من الشهر الجاري ●

بدء الجولة الحاسمة من المحادثات السرية حول فيتنام

بدأ الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الاميركي نيكسون ولي دوك ثو المبعوث الخاص لحكومة هانوي في باريس امس ما يمكن ان يكون جولتهما الاخيرة في المفاوضات بشأن تسوية سلمية فيتنامية .

واجتمع الجانبان في دارة قريبة من مقر الوفد الفيتنامي الشمالي في احدى ضواحي باريس على بعد حوالي ٢٥ كيلومترا من العاصمة الفرنسية .

وكانت المباحثات بين الجانبين قد علقت فجأة قبل عشرة ايام لافساح المجال امام الدكتور كيسنجر للتشاور مع نيكسون بينما سافر مندوب فيتنامي شمالي كبير الى هانوي .

وافسح تعليق المفاوضات المجال امام نيكسون ايضا للبحث في الوضع مع نغوين فو دوك المبعوث الخاص للرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو .

● كيسنجر يشير الى قطة وقفت على سطح سيارته امام مقر المباحثات امس ● (صورة بالراديو من ا.ب)

تكهنات عن استعداد للتساهل

وتقول مصادر دبلوماسية ان جميع اطراف النزاع الفيتنامي مستعدة الان للتساهل بشأن القضية الشائكة المتعلقة بمستقبل القوات الفيتنامية الشمالية في فيتنام الجنوبية .

واضافت المصادر تقول ان المباحثات الجديدة قد تؤدي الى اطلاق سراح اول دفعة من اسرى الحرب الاميركية قبل عيد الميلاد .

هذا ، وعقد مجلس الامن القومي لفيتنام الجنوبية جلسة خاصة امس قبل ساعات من استئناف محادثات السلام الفيتنامية السرية في باريس .

باريس — ر ، وصف

القذافي يدعو مؤتمر شباب اوروبا لعقد دورة في ليبيا

دعا العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي مؤتمر شباب اوروبا والدول العربية الى عقد دورته الثالثة في طرابلس الغرب .

وقد وجه هذه الدعوة باسم الرئيس الليبي ممثل ليبيا في مؤتمر شباب اوروبا الذي اختتم امس الاول دورته الثانية في باريس .

باريس — اشا

اول سفير للسودان في البحرين يقدم اوراق اعتماده

اعلن رسميا ان السيد ابراهيم محمد علي اول سفير سوداني لدى البحرين قدم اوراق اعتماده الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين امس . البحرين — ر

مصر تنفي بشدة نبأ تزويدها ثوار ايرلندا بالاسلحة

نفى السيد كمال رفعت سفير مصر لدى بريطانيا امس نفيا باتا ان تكون بلاده قد زودت الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور بالاسلحة .

وكان السيد رفعت يشير في رسالة بعث بها الى صحيفة « التايمز » اللندنية الى مقال نشرته الصحيفة في الاسبوع الماضي وتحدث فيه احد المراسلين عن احتمال ان يكون الثوار الذين يقاتلون ضد الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية قد حصلوا على صواريخ سوفياتية الصنع من بلدان تملك اسلحة سوفياتية كمصر وليبيا .

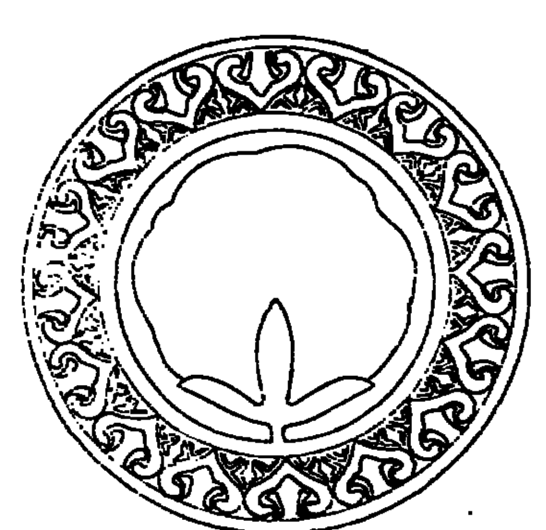
وقال السيد رفعت ان مثل هذا التكهن لا اساس له .

واضاف يقول : انني اود ان اعلن جازما ان مصر لم تزود الجيش الجمهوري الايرلندي في اي وقت من الاوقات باي نوع من الاسلحة .

وقال ان الاسلحة السوفياتية متوفرة من مصادر مختلفة وانه كان على مراسل صحيفة « التايمز » ان يكون اكثر حذرا قبل ان يقود القراء الى استنتاجات خاطئة خاصة وانه عجز عن دعم زعمه باي اثبات .

لندن — ر ، اب

التحقيق بكارثة الطائرة الاسبانية



● اجتمع مسؤولون اسبان والمان غربيون في جزر الكناري لاعداد تحقيق شامل بشأن حادث تحطم طائرة ركاب اسبانية مستأجرة امس الاول قتل فيه جميع من كانوا في الطائرة وعددهم ١٥٥ شخصا .

ووصل فريق الماني غربي مؤلف من عشرة اشخاص الى سانتا كروز للعمل كمراقبين في التحقيق ، لكن فهم انهم سيطلبون الاشتراك في التحقيق بعد ان اجتمعوا امس الى المسؤولين الاسبان . وفي الصورة يبدو رجال الانقاذ بين حطام الطائرة ● (صورة بالراديو من ا.ب)

رسالة من السادات الى تيتو

عاد الى بلغراد امس الاول السيد سعد عفره سفير جمهورية مصر العربية في يوغوسلافيا بعد ان اجرى مشاورات في القاهرة .

وصرح السفير بانه يحمل رسالة من الرئيس انور السادات للرئيس تيتو .

بلغراد — اشا

هكذا من الأصل

قطر تواصل مسيرة البناء والنهضة

اكد الشيخ خليفة بن حمد امير دولة قطر ؛ ان حكومته تنظر بطموح الي المستقبل ، بعد ان استكملت انشاء مؤسساتها الدستورية والتنفيذية ، واخذت تتحرك بنشاط في سياستها الخارجية والداخلية ، بشكل يتناسب مع اوضاعها وظروفها وامكاناتها البشرية والفنية والاقتصادية .

وقال : اننا استطعنا في اقل من سنة تحديد اهدافنا ، وبدانا المسيرة على الطريق لتنفيذها بشكل تدريجي تجنبا للطفرات وتقليلا من الاخطاء ، وبدانا بالتالي تحقيق برنامج اصلاحي واسع المدى في مختلف قطاعات الحياة القطرية .

واضاف ان حكومة قطر تدرس بعناية كل خطوة تخطوها لانها لا تستطيع الاخذ بحرفية اي نظام من الانظمة السائدة في العالم ، وتطبقه دون العناية بظروف الحياة القطرية ومتطلبات المرحلة الحضارية التي تعيشها .

وقال الامير : اننا نريد ان تكون قطر من الدول المتطورة ، واكثر ما نعنى به في هذه المرحلة ، هو انتعاش الاقتصاد الوطني ، والنهضة العمرانية والتعليمية .

وتحدث عن العلاقات بين قطر وامارات الخليج العربي فقال: انها علاقات اخوة وجوار ، ومصالح مشتركة كثيرة تربطنا بامارات الخليج العربي ، ونفرض علينا واقعا لا نستطيع تجاوزه .

وتحدث الاستاذ عيسى الكواري وزير الاعلام القطري عن سياسة الانفتاح التي تعيشها قطر ، حيث اصبحت الدوحة موئلا للمؤتمرات الدولية ، ومحجا للزيارات الرسمية لكبار المسؤولين فقال :

عقد في قطر في الثامن عشر من تشرين الثاني الماضي مؤتمر الاذاعات العربية ، بتوجيه من المؤتمر الاول الذي عقد في عمان في شهر ايلول الماضي ، وحضرته الكويت ، والسعودية ، والبحرين ، ودولة الامارات العربية ، وعمان ومراقبين عن اتحاد الاذاعات العربية ووفد عن لجنة توزيع الذبذبات اللاسلكية في منطقة الخليج .

وقد بحث هذا المؤتمر موضوع التلفزيون الملون في منطقة الخليج العربي ، وضرورة اختيار النظام الموحد للتلفزيون الملون الذي تستخدمه جميع امارات الخليج العربي ، بحيث يتمكن المواطن الخليجي اينما كان من الاستفادة من جميع محطات الامارات الاخرى .

التعاون مع امارات الخليج

واكد وزير الاعلام القطري ان هذه الخطوة مهمة جدا في مجال الاعلام ، ومن شأنها تكريس التعاون مع امارات الخليج العربي وفقا للسياسة العامةلحكومة قطر .

وانتقل الوزير الشاب للحديث عن المؤتمرات الاخرى التي ستحتضنها الدوحة فقال : في الاول من كانون الاول الجاري عقد معرض الكتاب العربي في القصر الابيض بتوصية من الاونيسكو باعتبار هذه السنة هي سنة الكتاب العربي .

وفي السابع والعشرين من هذا الشهر سيعقد مؤتمر شركات التأمين العربية ايضا ، وفي اواسط كانون سيعقد مؤتمر الطيران العربي ، وسيحضره حوالي مئة شخص تمثل منظمات الطيران العربي و « الاياتا » .

وتحدث الاستاذ محمود الشريف مدير الاعلام القطري عن اهمية مؤتمر التلفزيون الملون في الدوحة فقال : كانت المبادرة من قطر عندما خشيت ان تبادر كل امارة الى اختيار نظام مختلف للتلفزيون الملون مما يمنع المواطن الخليجي من الاستمتاع ببرامج الامارات الاخرى .

وقال : ان قطر تستعد منذ الان لتأسيس محطة للتلفزيون الملون ؛ كما انها استوردت معظم الاجهزة اللازمة لذلك .

وعن هذا المؤتمر قال : انه سيبحث ايضا في اقتراح الكويت احداث شبكة من محطات « المايكرويف » بين امارات الخليج العربي لبث البرامج التلفزيونية وتبادلها وقيام شبكة « نيت ورك » لتبادل الاتصال الهاتفي واللاسلكي .

ومن المعروف ان تلفزيون قطر بدأ في آب سنة ١٩٧٠ بقوة نصف واط ، وهو الان بقوة ٢٠٠ كيلو واط من قوة البث الفعالة . يبث يوميا ست ساعات برامج صحفية واغاني وتمثيليات عربية وبرامج منوعة اجنبية وغربية وسينتقل قريبا الى مبنى من اربعة طوابق مجهزة باحدث المعدات الفنية بما يفوق اربعة اضعاف اجهزته الحالية .

وقد استطاعت وزارة الاعلام من خلال النشاط الاذاعي والتلفزيوني احتضان الحركة الفنية في قطر وتشجيع المواهب، وانشأت فرقة مسرحية جيدة حيث تعاقدت مع احد الخبراء الاستاذ زكريا الحجازي مستشار الفنون الشعبية في مصر لتدريب عناصر هذه الفرقة .

سياسة قطر الاعلامية

وسياسة قطر الاعلامية تقوم على توعية المواطن القطري وتوجيهه توجيها صحيحا ، لبناء شخصيته على اساس من التمسك بالتقاليد الاسلامية التي يقوم عليها كيان المجتمع ، والانفتاح في نفس الوقت على منجزات الشعوب المتقدمة في كافة المجالات . لذلك فان الاعلام في قطر يقوم داخليا على بناء المواطن الصالح وجعله اداة فعالة في حركة التطور والتقدم القائمة في البلاد .

كما ان الاعلام في قطر يعمل على ربط المواطن بالقضايا المصيرية للامة العربية وتعزيز صلته بالتيار الثقافي في الوطن العربي ، وتعميق مفهوم وحدة المصير لديه بين دول منطقة الخليج العربي ، باعتبار ان الوحدة هي الهدف المرتجى في هذه المنطقة من العالم العربي .

ووزارة الاعلام في قطر تبذل حاليا جهدها في سبيل خدمة القضايا العربية وفي تعريف المواطنين في الداخل والخارج بمختلف الجوانب التي تمس هذه القضايا وفي طليعتها قضية فلسطين . فهي تنسق خطواتها في هذا المجال مع مختلف الاجهزة الاعلامية في الوطن العربي عن طريق اشتراكها في اتحاد الاذاعات العربية وفي اجتماعات وزراء الاعلام العرب واللجنة الدائمة للاعلام العربي ، وفي كافة الانشطة التي تتم في ظل الجامعة العربية .

ووزارة الاعلام في قطر ناشطة حاليا في تطوير البرامج الاذاعية والتلفزيون بوضعها خططا لتوسيع البث الاذاعي والتلفزيوني وزيادة البث في كل منهما ، والارتقاء بمستوى البرامج وتنمية الانتاج المحلي واحتضان المواهب القطرية الفنية والادبية .

واذاعة قطر كما هو معروف ، انطلق صوتها للمرة الاولى في شهر آب ١٩٦٨ ، وكانت هذه اول خطوة لتأسيس الاجهزة الاعلامية الرسمية في قطر . ثم صدر المرسوم الخاص بانشاء دوائر الاعلام في اواخر السنة المذكورة . ومنذ ذلك التاريخ بدأت دوائر الاعلام تتطور على الاسس الصحيحة ثم تلاها في عام ١٩٧٠ افتتاح المرحلة الاولى من تلفزيون قطر ، ثم توالت الانجازات فاتسع نطاق البث في تلفزيون دولة قطر حتى غطى منطقة الخليج باسرها . . وسيتم افتتاح الاستديوهات الجديدة للتلفزيون خلال صيف عام ١٩٧٣ القادم .



● الشيخ خليفة بن حمد امير قطر ●

● الدوحة عاصمة قطر ●

الصحافة في قطر

اما في مجال الصحافة ؛ فقد صدر قانون الصحافة في قطر عام ١٩٦٩ واستنادا اليه فقد صدرت مجلة « الدوحة » الشهرية عن وزارة الاعلام . وهي مجلة تعنى بشؤون الفكر والثقافة في البلاد ، ثم صدرتبعد ذلك مجلات « العروبة » و « العرب » و « الجولف نيوز » والاخيرة باللغة الانكليزية .

وهناك ايضا عدة رخص ممنوحة لاصدار صحف ومجلات اخرى . . كما يصدر قسم الصحافة في الوزارة عدة مطبوعات بلغات مختلفة عن دولة قطر . وعن طريقها ظهرت قطر على خارطة العمل الصحفي العربي والدولي على نطاق واسع ، من خلال المقالات والبحوث والريبورتاجات التي نشرت عنها بالتعاون مع وزارة الاعلام .

ووزارة الاعلام في قطر هي الان بصدد انتاج فيلم حديث عن دولة قطر ناطق بعدة لغات يعكس مظاهر النهضة والتطور التي تمت في البلاد اخيرا .

وقطر اليوم تحولت الى ورشة عمل دائمة تبنى فيها اول مدينة عمالية نموذجية في منطقة « ام سعيد » يتراوح عدد المساكن التي تتالف منها ، بين ٦٠ و ٤٠٠ مسكن وذلك الى جانب بقية مشاريع الاسكان والخدمات الاجتماعيةوالاقتصادية الاخرى التي تشيد فيها .

ورصد في الميزانية الجديدة لقطر مبلغ ٢٤١ مليون ريالقطري لتصرف على المشاريع الانمائية التي تشمل الاسكان والمرافق والماء والكهرباء . فهناك مشروع المدن النموذجية الجديدة وتضم ثلاث مدن يجري تنفيذها حاليا وهي : الجميلية ، والشيخانية ، والقويرية . تتكون كل منها من ١٥٠ مسكنا تم الانتهاء حاليا من بناء نصفها تقريبا مع جميع مرافقها العامة من مجاري وحدائق ومدارس واسواق محلية ومساجد للعبادة .

بناء المساكن والمدارس

كما تم انجاز مئة مسكن جديد في منطقة مدينة الشمال من اصل ٣٠٠ مسكن يجري العمل فيها حاليا لانجازها في اسرع وقت ممكن ، وذلك مع المدرسة التي انتهى العمل فيها ايضا وتم تسليمها لوزارة التربية والتعليم القطرية قبل بداية عام ٧٢–٧٣ الدراسي .

هذا بالاضافة الى الانتهاء من بناء المرحلة الاولى للمساكن العمالية في « ام سعيد » والخور حيث يجري حاليا هدم الخور لبناء مدينة نموذجية مكانه . وقد رصد لهذا المشروع مبلغ ٤٠ مليون ريال قطري لتعويضات استملاك الاراضي والعقارات الامر الذي سيساعد على تنشيط حركة العمران والانشاء والحركة التجارية في البلاد .

ويجري حاليا في قطر انشاءشبكة كهربائية حديثة يتم عن طريقها ايصال الكهرباء الى كافة المناطق البعيدة فيها وانارة مناطق الخيرة والخور والرويس وابو الظلوف وحقول ابار المياه الحالية . كما يجري حاليا العمل على زيادة الطاقة الكهربائية بتوسيع محطة التوليد الحالية في راس ابو عبود بان رصد لهذه الاعمال مبلغ ٢٧ مليون ريال قطري .

وكانت وزارة الاشغال العامة في قطر قد انهت اعمال المرحلة الاولى والثانية ومشروع المجاري العامة لتربط المساكن في العاصمة بشبكة مجاري واحدة في الوقت الذي باشرت فيه بتنفيذ المرحلة الثالثة من هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية نحو ٧٠ مليون ريال .

كما يجري حاليا في قطر توسيع محطة تقطير المياه المركزية لايصال انتاجها اليومي من المياه المقطرة في نهاية عام ٧٢ الى تسعة ملايين غالون . وقد قامت وزارة الماء والكهرباء بتوسيع شبكة المياه الداخلية لتأمين المياه النقية الصالحة للشرب لجميع المواطنين في الدوحة وخارجها .

اما في حقل التعليم، فقد تسلمت وزارة التربية والتعليم هناك قبل بداية العام الدراسي ٧٢–٧٣ تسع مدارس ابتدائية واعدادية للبنات والبنين ، منها ٤ مدارس في الدوحة واخرى في منطقة فريق ابن عمران ، وفي الحرضية ومدينة خليفة بالشمال ، وفي منطقة الرويس . وقد بلغت تكاليف هذه المدارس نحو عشرة ملايين ريال قطري .

اجتذاب رؤوس الاموال

وكانت حكومة قطر الجديدة قد تبنت منذ تسلمها الحكم برئاسة الشيخ خليفة بن حمد حاكم قطر بعد الحركةالتصحيحية التي قام بها ، سياسة المشاركة في مشروعات القطاع الخاص واعفائها من الضريبة بعد ان اصدرت قانونا يعفي صافيالارباح السنوية للشركات الوطنية من الضريبة المذكورة : وذلك بغية مساعدتها القطاع الخاص في جميع المشروعات التي يقوم بها والتي بدات الحكومة القطرية تساهم فيها كبنك قطر الوطني . وشركة قطر للتأمين ، وشركة الملاحة ، وشركة مصانع الدقيق القطرية ، بالاضافة الى اعتماد الدولة سياسة الباب المفتوح لاجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية واستخدامها في المشروعات الاقتصادية الانمائية بما يخدم اغراض التنمية العامة للبلاد .

وكان من نتيجة اعتماد سياسة الباب المفتوح امام رؤوس الاموال الاجنبية التي اعتمدتها حكومة قطر ، ان تقدمت خمسة مصارف بريطانية في عام ١٩٦٩ من الحكومة القطرية بطلب المساهمة في مشروع مصنع الاسمدة الكيميائية لانتاج (الامونيا واليوريا) في منطقة ام سعيد بتقديمها مبلغ اربعة عشر مليونا ونصف المليون جنيه استرليني لشركة قطر للاسمدة الكيمائية (كافكو) للمساهمة في انشاء هذا المصنع الذي نفذته شركة بريطانية على بعد ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من الدوحة ليبدأ انتاجه الفعلي منذ فترة وجيزة باشراف شركة نروجية تعمل على تسويق انتاجه في دول اسيا وافريقيا حيث سيبلغ انتاجه نحو ٩٩٠ طنا من مادة الامونيا و ١١٠٠ طنا من اليوريا .

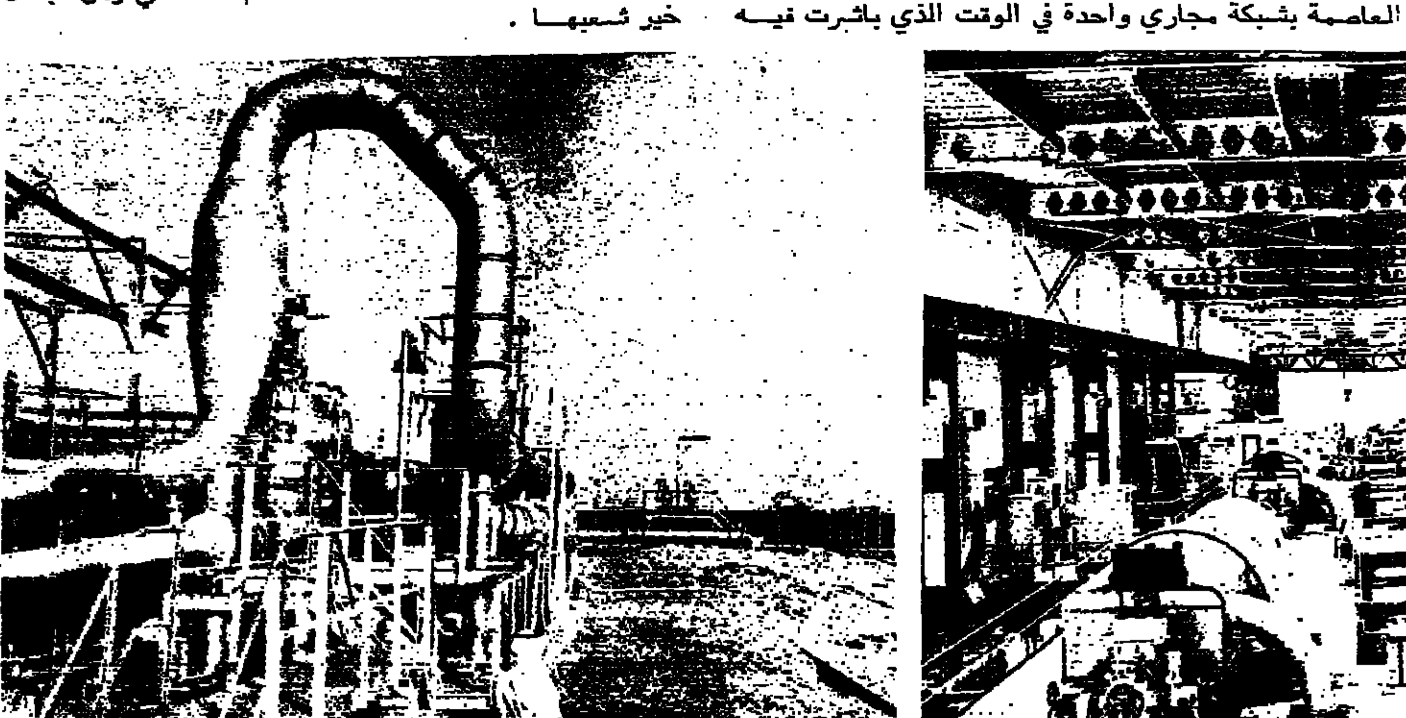
هذا وكانت قطر قد اختيرت في نهاية مؤتمر تنمية الثروة السمكية الذي انعقد في عاصمتها الدوحة اخيرا لتكون مركزا رئيسيا للمشروع التعاوني لاستثمار الثروة السمكية في الخليج العربي الذي تقوم بالاشراف عليه دول المنطقة . على اعتبار ان منطقة الخليج غنية بهذه الثروة التي ستشكل في الفترة القادمة مصدرا قويا وثابتا للدخل القومي لدولة قطر وبقية الامارات الاخرى . وبالتالي فان هذا المشروع الاقتصادي سيطور شركة قطر الوطنية المساهمة لصيد الاسماك التي كانت قد بدات عملها في هذا الانتاج منذ عام ٦٨ بصيدها الربيان (الجمبري) من المياه الاقليمية القطرية لتصنعه وتعلبه وتصدره الى اسواق الاستهلاك العالمية .

وهكذا فان قطر الحديثة في عهدها الجديد تتطلع نحو الافضل من اجل اللحاق بركب الحضاره والتقدم الانساني ومن اجل خير شعبها .

● غرفة المراقبة في تلفزيونقطر ●



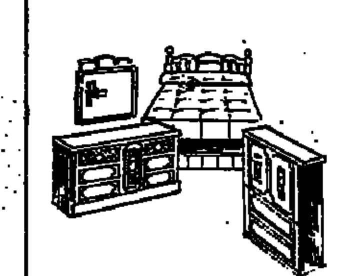
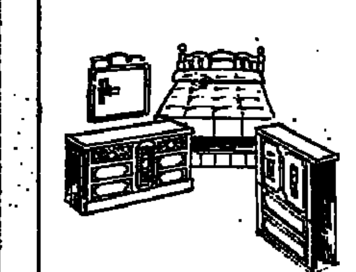
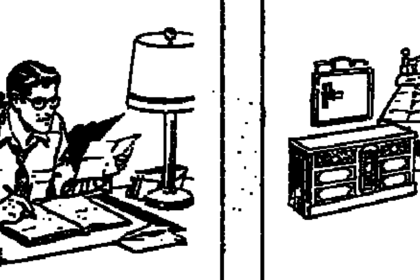
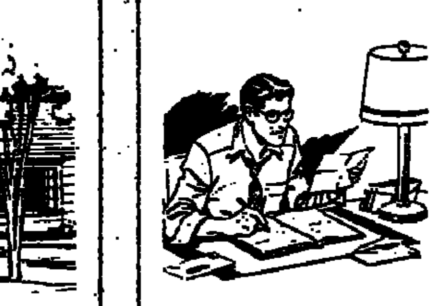
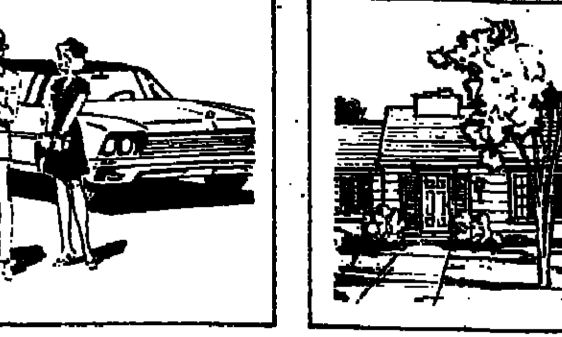
● محطة توليد الكهرباء فيقطر ●



● منشآت التكرير في « امسعيد » ●



٢٥٤٦٣٧

عقارات

للبيع

بوسطات صغيرة للبيع ٢٤٢٨٨٩ .

محلات تجارية الحمراء ٢٥٤٢٥٤ .

محل خوري في شارع جورج بيكو ٢٩٣ — ٢٩٥ للبيع خاليا من صانع . الاتصال بتلفون ٢٣١٩١٦ .

شقق فخمة مكيفة ، الرملة البيضاء ب اوتيل اطلنتيك ، مساحة ٢٥٠م ٥ ليرة المتر المربع . الهاتف ٣٠٥٢ — ٢٤٩٦٥٩ .

مفقود

مفقود فولكسواكن رقم ٢٤١٥٠٦ لمن ها او يرشد عنها له جائزة . صال بالرقم ٢٢٠٥٨٩ .

تسليفات

مليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

مؤسسة عبام المالية
طاة التسليف المالي والاعمال سيرفية والعقارية ادارة املاك . رع بشارة الخوري — بناية ستاني — الطابق الرابع : تلفون: ٢٩٠٩ .

سيارات

شتري ونستبدل كل انواع السيارات ن : ٢٨٢٥٢٢ .

شراء وبيع ورهن سيارات عمومية موصية وكل انواع التامين نقدا تقسيط . مؤسسة احمد موسى ارية . ت ٢٧٥٧٧٨ الشياح .

لعاينة ميكانيك سيارتك
سل بشركة سعد للسيارات
لحازمية ت : ٢٨٣٤٦٨ — ٢٨٤٦٥٢

للبيع

معروض للبيع سيارة « كرمر بيك » عدد ٢ ، وسيارة « تويوتا اب » ، المراجعة السيد ميشال طفان ، تلفون ٢٨٠٣٦٠ أو ٢٨٥٨

مبيدات

ضاء على الصراصير والنمل
الة ١٢ شهرا ٣٤٢٧٥٤/٥

شقة فخمة للبيع . الطابق السادس — ٣ نوم — سفرة — صالون — تدفئة مركزية — غرفة مبردة — جنوبي كورنيش المزرعة — الاتصال : ٣٠٤١٨٨ بين ٨ و ٩ مساء .

للايجار

للضمان او للايجار صالون للسيدات المزرعة ، تلفون ٣٠٤١٤٢ . عدنان .

للبيع او للايجار

كاراج مرخص الانطلاق لجميع انحاء لبنان يسع خمسون سيارة ، ساحة الدبلس — ت — ٢٢٠٣٠٧ .

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدانس
شقق مكيفة ٢٥٣٣٣٦—٢٩٤٢٥٥

سفريات

بولمان بيروت — اسطمبول
يوميا بـ ٣٨ ل.ل.
اتحاد النقل السياحي تلفون ٢٥٠٩٢١

مدارس

خبر هام : طلاب البكالوريا والتكميلية والابتدائية وكل الذين يسعون الى تحسين كيانهم العلمي: يجدون معلمين متخصصين يمدون لهم يد المساعدة في مدرسة الهدى المسائية — شارع السادات ت : ٢٥١٤٨٠

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. : 297624 P. O. Box 6704 Beirut - Lebanon.

ايتها الطالبة ، ايها الطالب
لتامين دراساتكم العليا والجامعية ، في اي من الاختصاصات النظرية والتكنيكية والتطبيقية ، وللنجاح في شهاداتكم الثانوية : جي.سي.اي. البكالوريا . التوجيهية . الموحدة ، سواء بالحضور او بالانتساب والمراسلة ..
ولدراسة اللغات والسفر الى الخارج للالتحاق بافضل الجامعات والمعاهد او لحل اي مشكلة تربوية تستعصي عليكم اتصلوا بـ : «المؤسسة التربوية للبنان والعالم العربي» . بناية شومط ، شارع الحمراء ، ص.ب ٨٣٩٩ ت ٣٤٧٧١٧ — بيروت .
المدير العام : ايليا مطر

مفروشات

مرش منزلكم القديم له ثمن
نحن نشتري وانت تفرش
منزل جديد ، زيارة الى
كاليري بازار
آخر شارع السادات ، ملك
التائبجو حمود ت ٣٥٢٥٤٤

للبيع

مفروشات شقة فخمة للبيع تلفون ٢٨٨٨٢٨

للبيع مفروشات فخمة
لشقة كاملة ستيل
صالون ماري انطوانيت وتابليون لوي كنز فوتاي عدد ٢ لوي كنز وكونسول مذهب . صالون انكليزي مخمل كابيتونه . غرفة طعام غرفة نوم لوي سايز لاكيه واسبانيولي حفر فريدة من نوعها سكرتير وطاولة بول . بارافان وطاولة صينية . ثريات كريستال وبرونز مع كريستال . طاولة لعب . تبلوهات موقعة سجاد لبانير تماثيل وساعة وشمعدان قديم واشياء اخرى متفرقة .
الرملة البيضاء — بناية بهيج وحليم عطاالله بجانب السفارة المصرية . الزيارة من الساعة ١٠ صباحا حتى الثامنة مساء .

كاليري مار يوسف

صالون	نوم	سفرة
٤٠٠	٧٥٠	٤٥٠

شارع مار يوسف . ت ٣٦٥٧١٥ .

فقط في كاليري سمير مرعي
صالون انكليزي كابيتونه طراز ، غرفة سفرة ريجنسي ، ثرية ١٦ لمبة اسبانية مع سجادة المانية ٢ × ٣ . كل هذا
بسعر ١٧٥٠ ل.ل
سن الفيل تلفون ٣٦٢٨١٢

كاليري نابولي
تعلن عن الاوكازيون الكبير
ولمدة اسبوع
● ٨٥٠ ل صالون درالون كابيتونيه .
● ٥٥٠ ل غرفة طعام ريجنسي .
● ١٢٥٠ ل غرفة نوم موبيليا .
● ٤٥٠ ل صالون روستيك اسبانيولي
كورنيش المزرعة ت ٣١٥٨٧٦

مفروشات لنزي
تقدم اجمل تشكيلات
ارخص الاسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات ابتداء من ٢٥٠ ل.ل.
الحمراء شارع نويري — مفرق اليكاوبلي تجاه كنيسة الكاثوليك ت ٣٥٤٠٥٤

متفرقات

لشراء الشاي هاتفه ٣٤٢٧٥٤/
مطلوب وكلاء للمعلبات والشاي

نيون صبره — آرمات
نيون وبلاستيك . ت ٢٥٤٥٤٢

مود ب.ب
احدث الالبسة الولادية حلمي يخور واولاده العازارية ٢٢٤٤٢٥

كاراج اكسبرس
لصاحبه جورج واكيم
اختصاصي في تصليح عموم سيارات الفيات سن الفيل قرب جسر الواطي ت ٢٦٦١٩٢

مؤسسة جوزف الاسمر
تفرش منازلكم بكل ما تحتاج اليه : برادات ، غسالات ، غازات ، تلفزيونات وسجاد وكل الادوات الكهربائية المنزلية رأس النبع ، شارع عبد الكريم الخليل التلفون ٢٩٣٥٦٥

نداء للطلاب
لتنشيط الذاكرة خذ قطعة توتوس Totus (بطعمة الكراميل) لكي لا تنسوا كل ما تدرسونه . (يصلح للصغار والكبار) تباع في الصيدليات هاتف ٢٥٦٨٦٦ .

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٣٤١٦١٠

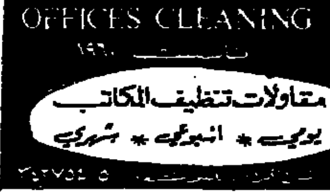
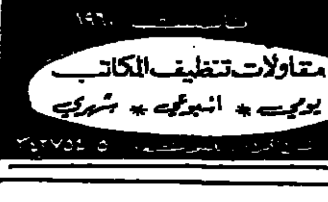
آلات تريكو مستديرة
الاولى « نوبيه جاكار »
والثانية « لي بوسيه » ساده
هاتف ٢٥٣٢٨٤ — ٢٥٣٤٦٢

للشلل والروماتيزم والديسك واوجاع الظهر مركز زهر الدين للمعالجة الفيزيائية يستقبل كل يوم بعد الظهر . الشياح ، شارع وديع نعيم ، ملك سليم الجوهري ٢٢٦٨٦١ .

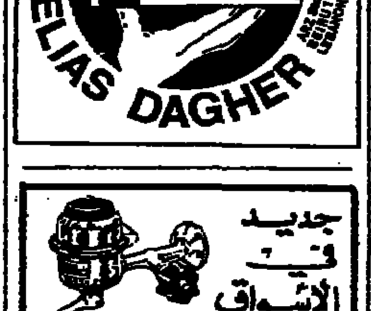
نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر

تشكيلة جديدة
من ورق الحائط والاقمشة
مع موكيت
DLW لدى
يوردان عبجي — بناية العسيلي
التلفون ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠
ملاحظة : لزبائننا الكرام
موقف سيارات مؤمن مجانا لدى كاراج شاتيلا ونقاش .

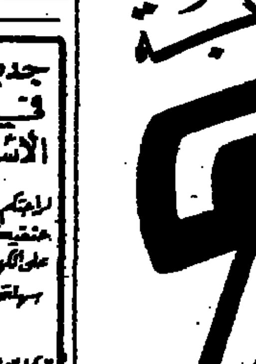
بـ ٢٥ ل.ل. فقط
ساعة سويسرية
ماركة « بيار جاكار »
ضد الماء والكسر
ومكفولة
محل مرجي اخوان
البرج ، قرب سينما دنيا .



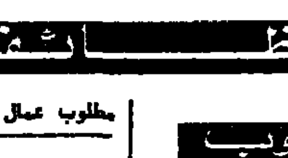
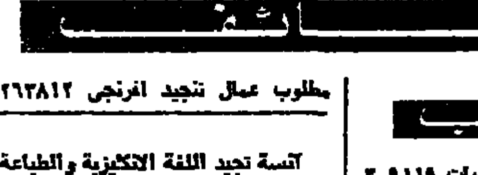
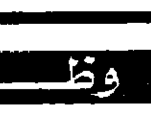
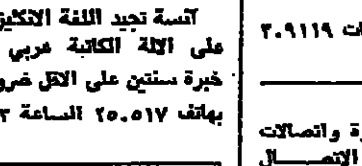
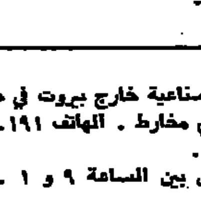




اوسع تشكيلة من ورق الجدران والسجاد والموكيت

وظائف

مطلوب

خادمة ومربية غير مصريات ٣٠٩١١٩

مطلوب بلاسيه له خبرة واتصالات سابقة مع بنوك وشركات الاتصال ٢٩١٦٠٠ .

شركة صناعية خارج بيروت في حاجة الى معلمي مخارط . الهاتف ٩٤٠١٩١/ ٩٤٠٧١٣ .
الاتصال بين الساعة ٩ و ١ .

السيدات والسادة ثقافة ثانوية ٢٢ سنة وما فوق الملمين بالتسويق براتب مع عمولة الاتصال ٢٤٩٤٦٢ للمراجعة .

شركة بيتر بفايفر للملبوسات تلزمها عاملات خياطة متمرنات وغير متمرنات لمناسبة افتتاح معملها في عين الرمانة الهاتف ٢٨٩٠٦٥ او ٢٨٦٤٨٥ .

شركة تطلب لليبيا نجارين وحدادي باطون براتب شهري او بالمتر ، تذاكر الطائرة والعقود جاهزة الحمراء — بناية العيساني — مدخل بنك شيكاغو ، تلفون ٢٤١٦٤٣ .

معروض

نؤمن لمنازلكم خادمات وعشيات ومربيات تلفون : ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

مطلوب عمال تجيد افرنجي ٢٦٣٨١٢

آنسة تجيد اللغة الانكليزية والطباعة على الالة الكاتبة عربي — انكليزي خبرة سنتين على الاقل ضرورية الاتصال بهاتف ٢٥٠٥١٧ الساعة ٣ — ٦ مساء

للعمل في السعودية وليبيا محاسبين وامين مستودع مواد بناء وامين صندوق يجيدان الانكليزية ، وممرضين وطباخين ذو خبرة . الحمراء بناية العيساني — مدخل بنك شيكاغو ، تلفون ٢٤١٦٤٣ .

معمل حديث للاجواخ بالشويفات بحاجة : لمحاسب وعمال ميكانيك — تبريز — تسدية — لقي — حياكة — رتي . رواتب مغرية لذوي الخبرة هاتف ٤٣٠٨٥١

Leading advertising agency requires young executive for its branch office in Tripoli (LIBYA). Applicants should be in the 25 - 30 age bracket , speak fluent Arabic and English (French an advantage) and posses an advertising background . If you are interested please send a complete curriculum vitoe with a recent picture to Executive - P.O. Box 963 - Beirut .

اعلانات رسمية

تبليغ
الى مالكي العقارات في منطقة المنصورة العقارية

رقم العقار — اسم المالك
٢١٢ — ورثة عيسى يوسف بدران ما عدا سليمان وجرجس ، جرجس عيسى بدران ، نجم يوسف بدران .
٢١٤ — بطرس يوسف بدران
٢١٦ — ورثة ادال جرجس خليل حنا
٢٢١ — ورده علي ياسين شحاده
٢٢٢ — وطفه اسماعيل رجب
٢٢٣ — آمنة محمد الهواري ، اسعد قاسم الهواري .
٢٢٥ — ورثة عبده عبد الجليل
٢٢٧ — نجيب مخايل القاعي
٢٣٢ — ورثة مسيحية ارملة جرجس عبود ، ادال جرجس عبود ، جوليا جرجس عبود ، نايفه جرجس عبود ، ادما جرجس عبود ، ورثة ناصيف مخول ما عدا ولده جرجس .
٢٣٣ — ورثة ديب مخول ما عدا المذكورين اعلاه .
٢٣٤ — ورثة شكري عبدالله غطاس ورثة عبدالله غطاس ما عدا شكري ورفقا ومريم ارملة ولده غطاس وديبه وديب ولدي ولده غطاس .
٢٣٦ — ورثة عزيه سمعان ارملة مرج اسطفان ، مسعود طعمه ابو حسن
٢٢٧—٢٢٨ — خليل ايوب الجاويش
٢٣٧ — سليم ايوب الجاويش ، ورثة جرجس ايوب الجاويش ، ورثة يوسف ايوب الجاويش ، عفيفة ايوب الجاويش ، ماري ابراهيم مراد زوجة خليل ايوب الجاويش ، نقولا ابراهيم البراك .
٢٣٩ — جميلة عبدالله فارس بشاره ، نبيها عبدالله فارس بشارة ، عليا عبدالله فارس بشاره ، شفيقة زوجة فارس عبدالله بشارة ، عبدالله فارس عبدالله بشاره ، ورثة شفيق جرجس اسطفان ، قيصر جرجس اسطفان ، شفيقة جرجس اسطفان ، فكتوريا جرجس اسطفان ، نسيبه جرجس اسطفان ، بقية ورثة بطرس الجاويش ما عدا المذكورين اعلاه ورثة اديب نايف الجاويش ، حبيب نايف الجاويش .
٢٤٢ — فؤاد خليل جرجس حنا ،
٢٣٤—٢٥١ — نجمة خليل جرجس حنا .
٢٥٢ — غصن سليم ابو غصن
٢٥٣ — نجيب خليل جرجس حنا .
٢٥٤ — ورثة جرجس خليل جرجس حنا .
٢٢٦ — ورثة عبد الرحمن الصميلي
٢٥٥ — خليل يوسف خليل جرجس حنا .
٢٦٤ — ورثة جرجس الشاويش ما عدا مريم ، ورثة موسى الشاويش ما عدا فهده ، ورثة جرجس يوسف موسى الجاويش .

ان المصلحة الوطنية لنهر الليطاني تبلغكم مرسوم المنافع العامة رقم ٢٧٩٤ تاريخ ٨ — ١١ — ١٩٧٢ القاضي باستملاك العقارات المبينة اعلاه لزوم تقويم وتصحيح مجرى نهر الليطاني بين النقاط الكيلومترية ٥٠١١٠ كلم و ١٠٠٤٢١ كلم وتدعوكم وفقا لنص المادة ٦ من المرسوم الاشتراعي (قانون الاستملاك) رقم ٤ تاريخ ٣—١٢—١٩٥٤ مع تعديلاته لاتخاذ محل اقامة مختار خلال مهلة اسبوع من تاريخ تبلغكم ضمن نطاق محافظة البقاع والا يعتبر صحيحا كل تبليغ لكم بمكتب امين السجل العقاري في زحلة .

عن المدير العام
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
شكري شماس

اعلان مزايدة

تنوي المصلحة الوطنية لنهر الليطاني اجراء مزايدة لبيع صفائح حديدية (Ner Plates) من مخلفات نفق الاولي ، موجودة في منطقة جون — قضاء الشوف، على بعد حوالي خمسين كيلومترا من العاصمة بيروت .
يبلغ العدد الاجمالي لهذه الصفائح ٢٢٩٤ وحدة تقريبا ووزنها الاجمالي حوالي واحد وثمانين طنا ونصف ، وهي مقسمة الى فئتين :
— الفئة الاولى من وزن ٢٥٠٧٠٠ كلغ للصفيحة الواحدة .
— الفئة الثانية من وزن ٢٢٠٢٠٠ كلغ للصفيحة الواحدة .
ويتبعها براغي وعزق وحلقات (روندالات) لزوم تركيبها موزعة على صناديق كما يلي :
— صندوقان من البراغي طول البرغي ٤٥٠ سم وقطره ١٦ ملم يبلغ وزن الصندوق تسعين كيلوغراما .
— صندوقان من العزق بوزن تقريبي يبلغ ٨٢ كيلوغراما للصندوق الواحد.
— صندوق واحد من الحلقات (روندالات) وزن كل صندوق ٩٠ كيلوغراما .
يمكن للراغبين بالاشتراك بهذه المزايدة الحصول على اية معلومات اضافية وسحب نسخة عن دفتر الشروط العائد لهذه الصفقة على العنوان التالي :
المهندس كميل سلامه
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني — جهاز العقود والكشوفات
بناية غناجه — الطابق الخامس
شارع بشارة الخوري
بيروت — لبنان
ان التاريخ الاقصى لتقديم العروض في قلم المصلحة على العنوان اعلاه هو نهار الاربعاء الموافق فيه ٢٧ كانون الاول ١٩٧٢ وتفض هذه العروض في تمام الساعة العاشرة من اليوم التالي بجلسة علنية .

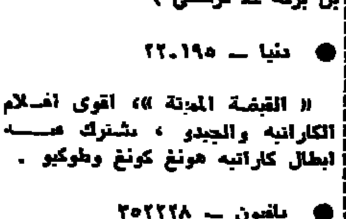
عن المدير العام
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
شكري الشماس

ورقة دعوة

مخصوصة في محكمة الاستئناف المدنية في بيروت
الغرفة الرابعة
موجهة الى خيرالله الشمالي المجهول محل الاقامة
في الدعوى الاستئنافية المقامة من مورثكم المرحوم طانيوس الشمالي ضد مهران اوهنيان والمسجلة بالرقم ١٦٨ والرامية الى فسخ الحكم (البدائي الصادر في تاريخ ٢٢—٤—١٩٦٩ والزام المستأنف عليه بالاخلاء والبدلات تقررت دعوتكم الى جلسة تعقد في ٩ كانون الثاني ١٩٧٣ الساعة الثامنة صباحا . فعليكم الحضور في الموعد المعين الى هذه المحكمة او ارسال وكيل تحت طائلة اجراء المحاكمة في حقك وفقا للمواد ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٢٨٧ و ٢٨٩ اصول مدنية .

رئيس القلم

السينما



افلام الاسبوع

● اتوال — ٢٤٢٦١٦
● امبير — ٢٢٢٣٧٢
● اديسون — ٢٤٤٢٨٦
« القتل » — دراما لايف بواسطة بالالوان مع جان لويس ترنتينيان لقصة بن بركة — فرنسي)

● دنيا — ٢٢٠١٩٥
« القبضة المدببة » اقوى افلام الكاراتيه والجيدو ، يشترك عشرة ابطال كاراتيه هونغ كونغ وطوكيو .

● بافيون — ٢٥٢٢٢٨
« الملك لير » (تحفة الافلام السوفياتية ، مقتبسة عن شكسبير).

● كونكورد — ٢٤٧١٤٤
« العراب » مارلون براندو (قصة عائلة المافيا)

● ستراند — ٢٤١٧٢١
● سيتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠
« خاطف الطائرة » ، شارلتون هيستن ، ايفيت ميمو ، جيمس برولين (دراما بالالوان)

● الدورادو — ٢٤١٧٢٣
« لا نشيخ ابدا معا » ، مرلين غوبر ، وجون يان (عاطفي)

● كوليزه — ٢٤٢٩٦٢
« الانكليزيتان والقارة » : فرنسي بالالوان لفرانسوا تروفو ، تمثيل جان بيار ليو ، ليكا مارخام .

● سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« كاباريه » دراما موسيقية لبوب فوس بالالوان مع ليزا مينللي وميكائيل يورك .

● الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
كوميديا بوليسية فرنسية لجورج لوتنر بالالوان ، مع ميراي دارك وميشال كونستنتان (فرنسي ٩٥ دقيقة)

● بيكاديللي — ٢٢٨٦١٩
« اغتيال تروتسكي » دراما لجوزف لوزي بالالوان مع ريتشارد بيرتون والين ديلون (فرنسي — ايطالي)

● كومودور — ٣٥١٠٣٧
دراما لنيكولا روغ بالالوان مع جني اغيتير ولوسيان روغ

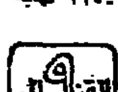
● ريفولي — ٢٢١٧٩٥

● متروبول — ٢٢١٤٣٥
« زمان يا حب » فريد الاطرش ، زبيدة ثروت (اخراج عاطف سالم)

● فرساي — ٣٤٧٨٤٠
● راديو سيتي — ٢٢٠١٩٥
« المقاتل الحديدي » مع دافيد شينغ ، ملك الجودو والكاراتيه

● روكسي — ٢٣١٦٥٦
غرام صيني بالالوان

التلفزيون



القنال ٧

٦٠٠٠	موسيقى
٦٠٣٠	الشبح المرح
٧٠٠٠	شريط اخباري
٧٠٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٠٠٠	اخوت شاناي
٩٠٠٠	جريدة التلفزيون
٩٠٣٠	الدكتور ولبي
١٠٠٣٠	شريط اخباري
١١٠٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦٠٣٠	موسيقى
٧٠٠٠	شريط خاص
٧٠٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٠٠٠	غنسموك
٩٠٠٠	المعالم الاثرية
٩٠٣٠	الدكتور ولبي
١٠٠٣٠	مجلة العالم

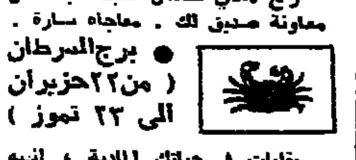
التلالان ٥ و ١١

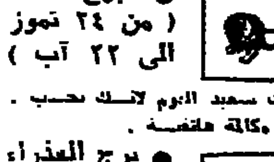
٦٠٠٠	صور وموسيقى
٦٠٣٠	الرسوم المتحركة
٧٠٠٠	حكاية قصيدة
٨٠٠٠	غنسموك
٩٠٠٠	الاخبار
٩٠٣٠	فيلم السهرة العربي

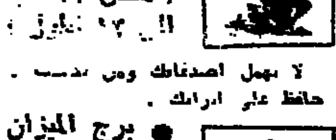
حظك اليوم

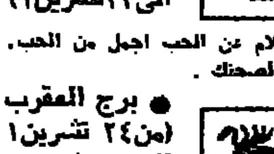
الثلاثاء في ٥ ك ١ — ١٩٧٢

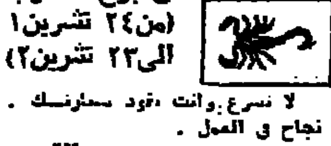

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
الحياة جميلة واجمل ما فيها حبك لهذه الحياة . ابتسم دائما .

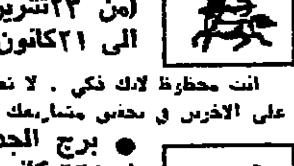

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
انتبه وانت تقود سيارتك . لا تنس .

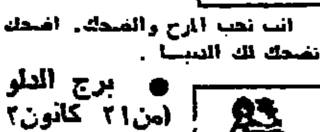

● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)
ربح مادي تحصل عليه بفضل معاونة صديق لك . مفاجأة سارة .

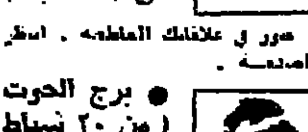

● برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)
عقبات في حياتك المادية ، انتبه لمصروفك .

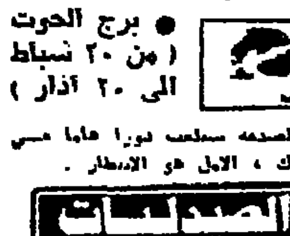

● برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)
انت سعيد اليوم لانك تحب . انتظر مكالمة هاتفية .


● برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)
لا تهمل اصدقائك ومن تحب . حافظ على ادراكك .


● برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
الكلام عن الحب اجمل من الحب. انتبه لصحتك .


● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢)
لا تسرع وانت تقود سيارتك . نجاح في العمل .


● برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
انت محظوظ لانك ذكي . لا تعتمد على الاخرين في تحقيق مشاريعك .


● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢١ كانون ٢)
انت تحب المرح والضحك . اضحك تضحك لك الدنيا .

● برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)
فتور في علاقاتك العاطفية . انتظر الصدفة .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
الصدفة ستلعب دورا هاما في حياتك ، الامل هو الانتظار .

الصيدليات

اوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدئ من الاثنين ٤ كانون الاول ١٩٧٢ الى مساء الاحد ١٠ كانون الاول ١٩٧٢ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
تدوره	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانسي	ساحة الشهداء	٢٢٢٩١٨
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الصحة	المرفأ	٢٢٢١٣٦
بالمر	باب ادريس	٢٢٩٧٣٤
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨١٦٠
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشعار	راس النبع	٢٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رسامط	كراكول العبد	٢٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢
الاشرفية	الاشرفية	٣٢١١٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥١٠
حماده	عائشة بكار	٣٠١٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨
شاملمان	برج حمود	٢٦٢٠٨٥
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٢
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
عزام	سن الفيل	٢٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٢١
انطلياس	انطلياس	٤١٢٠٩٧

فرن الشباك — عين الرمانة

ثابت	عين الشمالك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤

الساحل الجنوبي

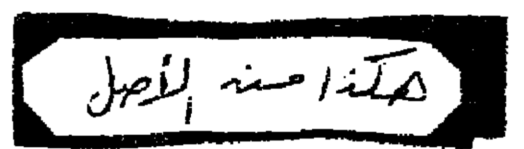
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	عين السكة	٢٧٠١١٥

— البقيه على الصفحة ١٢ —

يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية :

مكتبة ابلنسي	الاشرفية	٣٢٠١١٩
مكتبة سلكسيون	شارع بدارو	٢٨١١١١
مكتبة ريبز	شارع الصيداني	٣٤٣٤٧٥
مكتبة فابريانو	شارع فردان	٣٠١٩٩٠
مكتب الانوار طرابلس		٦٢٦٣٣٦
مكتب الانوار زحلة		٨٢١١٩٣
		٨٢٠٧٦٧
مكتب الانوار صيدا		٧٢٣٦٤٤
ودائرة اعلانات دار الصياد		٢٥٤٦٣٧

لإعلاناتكم المبوبة
الأنوار
٢٥٤٦٣٧
نتائج سريعة



سرقوا نجيب محفوظ واليوم يسرقون المسرح!

● الدويهي : زوروا لوحاته ●

● « ازار » : مئة الف ليرة عطل وضرر ●

الحاجة الى وجود هيئة قانونية ، رسمية لها قوانينها الواضحة ومرتبطة بالنظام القضائي ، للحفاظ على حقوق الكتاب والمؤلفين من شعراء ورسامين ومسرحيين فتبحث في مشاكل السرقات الادبية والفنية تزداد يوما بعد يوم ، حيث يبدو غياب مثل هذه الهيئة الخاصة مشجعا على هذه الفوضى التي تفاقمت اخيرا ، والتي تجاوزت احيانا الاخلاقيات البديهية .

وان لم تكن هذه المشكلات تشد اهتمام الجمهور او القراء ، اذ ينصرفون الى مضمون العمل الفني دون الالتفات كثيرا ، اذا كان المؤلف او المخرج او الرسام ، هو حقا مبدع هذا العمل او سارقه ، تبقى هذه المشكلة من المشاكل التي تخص الانسان عامة ويعتبر التغاضي عنها خللا او نقصا فاضحا في الحياة الاجتماعية والقانونية للمجتمع باسره . وبالتالي، تكشف عن مستوى انساني متدن .

وان كانت هذه السرقات ، او المخالفات ترتكب لاجل ربح مادي سهل ، فانها قبل ان تكون مسيئة الى الاديب ، صاحب الحق ، تهين القارىء ، او المشاهد ، او المستمع لانها ترجو استغلاله وتستضعفه .

ينمو ويتطور غير آبه بمثل هذه الدعاوى .

نوع اخر من السرقات الفنية ، ظهر جديدا ، وهو تزوير لوحات فنية وامضاءات لفنانين معروفين وبيع هذه اللوحات باسعار منخفضة .

كان الضحية الفنان صليبا الدويهي، حيث قام احد معارفه عندما كان الدويهي في الولايات المتحدة ، بامضاء اسم صليبا الدويهي على بعض اللوحات الفنية التي تشبه ، او تقلد اعماله وبيعها الى اشخاص في اسعار ادنى من اسعار الدويهي واهما الاخرين بان الدويهي راسمها .

ومنذ اكثر من سنة وصليبا الدويهي يتنقل من محام الى قاض ، ومن محكمة الى محكمة ، ولم تحسم قضيته بعد ، حتى اصبحت هذه القضية ، رغم وضوحها نوعا من الالم الكبير يقلق راحة هذا الفنان .

وربما يتذكر القارىء تلك المناقشات التي احدثها نزار قباني عندما نشر حديثا في كتاب مستقل كان اجراه معه منير العكش ونشر في مجلة « مواقف » سابقا ودارت تلك المناقشات حول من يملك الحق في ملكية الحديث ، منير العكش ؟ ام نزار قباني ؟ ام مجلة مواقف ؟

مشكلتان طريفتان

وها نحن الان امام مشكلتين جديدتين طريفتين في آن معا . وهذه المرة سوف تنتقل من مشاكل الكتاب الكثيرة والكثيرة الى المسرح .

فالمخرج جلال خوري اقام دعوى ضد مسرح الساعة العاشرة لانه يستغل في



● « جحا » المسروق في محكمة « مسرح الساعة العاشرة » ●

عرضه الذي يحمل عنوان « ابونا اللي في السما » شخصية « جحا » التي رسم صفاتها هو في مسرحيته الشهيرة التي تحمل عنوان « جحا في القرى الامامية » ويدعي جلال خوري ان هذا العرض يشوه تلك الشخصية .

وسوف يدافع المحامي عبدالله لحود عن حق جلال خوري في امتلاك تلك الشخصية التي اصبحت شخصية ادبية يعود الفضل الى جلال خوري في ابداعها .

امثلة كثيرة

غير ان عدم وجود هيئة قانونية ، وقوانين متبعة واضحة لمثل هذه الحالات ، دفع تلك المخالفات لتزداد بشكل علني واصبح معروفا لدى الكثيرين ، وان لم يكن باستطاعتهم فعل اي شيء تجاهه .

والامثلة كثيرة .

اولها ، اعادات طبع الكتب ، عن طريق تصويرها وطبعها بالاوفست على ورق اقل قيمة من ورق الكتاب الاصلي ، وتوزيعها على المكتبات والاسواق التجارية وبيعها باسعار مخفضة ، بحيث يصعب على القارىء التمييز بين الاصل والمزور .

ولمزيد من الايضاح فان روايات وقصص نجيب محفوظ خارج مصر ، طبعت ووزعت بهذه الطريقة ، وعرف بذلك نجيب محفوظ نفسه ، لكنه اختار الصمت لما علم انه عاجز ان يفعل اي شيء .

ومثل روايات نجيب محفوظ ممكن ايراد الف كتاب ، سواء كان كتابا جديدا لكاتب مشهور ، او كتابا تراثيا يهم القراء .

ومشكلة اعادة طبع الكتب عن طريق تصويرها اصبحت معروفة جدا، رغم الاحتجاجات والدعاوى الكثيرة الموجهة الى المحاكم القضائية في لبنان . مع ذلك فان الاستمرار فيها

سرقة « مجلس النساء »

اما المشكلة الثانية ، فهي ان غسان عبدالله مجاعص ، وهو شاب درس المسرح ومثل في بعض المسرحيات اقام الدعوى لدى النيابة العامة في بيروت ضد الممثل روجيه عساف وكل من يظهره التحقيق مشتركا في ما سماه المدعي سرقة مسرحيته « مجلس النساء » وتحويل اسمها الى « ازار » وعرضها على مسرح « بيروت » ، بالاشتراك مع اخرين . وطالب المدعي الحكم له بمئة الف ليرة بدل عطل وضرر .

ان مثل هذه الفوضى لا حد لها . ولا مجال هنا للتفاصيل . فهل يمكن ان يسعى المسؤولون الى انظمة شاملة وترتيب الامور بشكل يرضى عنه الجميع ؟ ام اننا سنبقى نصرخ حتى برية ؟

سمير الصايغ

دمى « الميلاد »



قبل الميلاد بدات في العالم استعدادات الاحتفال . ففي بلدة كيفلر الواقعة في منطقة الرين الاسفل صنعت دمى تمثل مولد المسيح لتوضع تحت اشجار الميلاد .

وهذه البلدة اشتهرت بهذه الدمى (الصورة) وتقوم بتصديرها اليوم الى جميع انحاء الارض .

ونشات هذه الصناعة عندما نزح الى القرية بعض المهاجرين الايطاليين في القرن الماضي ، وكانت تنحصر اول الامر في بعض الاسر المحدودة هناك ، وتوسعت مع مرور الزمن حيث ظهرت المصانع الكبيرة التي اخذت تصنع الدمى من البلاستيك عدا الخشب المنحوت ، وتصدرها الى الخارج .

اثمن هذه الدمى وافلاها تلك التي تنحت من الخشب (٨٠ سم) حيث تقوم العاملات في الباسها البسة زاهية متعددة الالوان حسب الادوار التعبيرية التي تمثل .

العيون الهادئة !



● التغني بالعيون لم يعد « دارجا » في نيويورك على الاقل .. وتحول الى اهتمام بها للحفاظ عليها من مؤثرات الطبيعة . فقد تم ابتكار زجاج خاص لنظارات الشمس يتبدل لونه وفق تغيرات الطقس . فاذا كانت اشعة الشمس ساطعة اتخذ الزجاج لونا قاتما لمنع اية اشعاعات من التأثير على العين . واذا كان الطقس غائما، اتخذت الزجاجة نفسها لونا فاتحا للتأمين مشاهدات كاملة مريحة . وكل ذلك وسط هيكل انيق هندسي الشكل يتناسب وتقاسيم الوجه . وفي الصورة اعلاه نموذج من النظارات الجديدة ● (صورة من كيستون)

موجة الافلام السياسية بين « تروتسكي » وبن بركة !

فيلمان يشغلان بيروت هذه الايام ، (عدا فيلم « الغراب » الذي شغلها ويشغلها منذ اسابيع) الاول « القتل » (دراما لايف بواسيه ، مع جان لوي ترنتينيان وجيان ماريا فولونت ـ فرنسي ـ) . والثاني « مقتل تروتسكي » (دراما لجوزف لوزيه مع ريشار برتون وان ديلون ـ فرنسي ـ ايطالي) .

« فالقتل » يصور مقتل بن بركة والاسرار التي احاطت بهذه المحاولة ، وبالتالي ، يحلل العنف كوسيلة للعمل السياسي .

وايف بواسيه في ذلك استوحى ، عدا قضية بن بركة ، احداث فيلمه من احداث اخرى : خطف العقيد اركود وقضية ساديال .

وهكذا يبدو الفيلم حياة صاخبة ومقرفة احيانا ، بوضع في مرتبة الافلام السياسية ـ الخرافية .

● لقطة من فيلم « القتل » يبدو فيها جان لوي ترنتينيان مع صديقه جيان ماريا فولونته ●

● جوزف لوزي : مخرج فيلم « مقتل تروتسكي » ●

غير أن القسم الخرافي فيه هادىء، لا يتضمن اسماء الشخصيات الحقيقية.

وحتى ملاحقة المخرج لقضية بن بركة تبقى خرافية هي الاخرى ، لان بوسيه لم يصل في استنتاجاته الى صلب المشكلة .

سوف نعود الى هذا الفيلم ، لان موضوعه غني يحتاج الى نقد وتحليل .

اما فيلم « مقتل تروتسكي » (سبق وقدمناه قبل عرضه) فهو محاولة من جوزف لوزي جريئة ، ترصد الاحداث التاريخية والسياسية قبل مقتل تروتسكي وبعده . (لنا عودة نقدية للفيلم) .

اربعون الشاعر المصري محمود غنيم قضية الشعر القديم والشعر الجديد

القاهرة ـ من نبيل فرج :

احتفلت جمعية الادباء في القاهرة بذكرى الاربعين على وفاة الشاعر المصري محمود غنيم .

اشترك في الحفل عدد كبير من الشعراء ، من اقطاب المدرسة الجديدة ، واقطاب المدرسة التقليدية التي ينتمي اليها الشاعر . ودارت معظم القصائد والكلمات حول الشاعر الانسان ، واتجاهه في الشعر ، وتطرقت الى القضية المزمنة ، التي لم تحسم بعد في العاصمة العربية ـ قضية الشعر الجديد والقديم ، لكن من وجهة نظر الدفاع عن القيم الاصيلة الباقية التي يحملها القديم !

ذلك أن محمود غنيم كان من غلاة الشعراء المتمسكين بالعمود التقليدي . تشكلت قيمه الفنية والفكرية في ظل التراث العربي ، ولم نعرف أي نوع من التحولات .

يقول في احدى قصائده ما يؤكد قوة ارتباطه بالقديم في كل مراحل حياته ، محددا رافده الاول :

روضة البحتري منبت ريشي
وبها قد نشأت واشتد عودي
وأحب القريض سمح المعاني
مشرق اللفظ، شاجي الترديد

ومحمود غنيم صاحب موهبة ، لا تقتصر على غرض واحد من اغراض الشعر ، بل تجوب اكثر آفاقه . كتب في الطبيعة ، والاجتماعيات ، والوطنية والقومية . وتشيع في اشعاره ـ خاصة التي تتناول الريف المصري ـ روح رقيقة سمحة ، تتراوح بين الدعابة الخفيفة ، والسخرية الكاوية ، والمرح احيانا .. وقد فاز سنة ١٩٦٣ بجائزة الدولة التشجيعية عن ديوانه الثاني « في ظلال الثورة » ، وكان ديوانه الاول « صرخة في واد » قد فاز ايضا سنة ١٩٤٧ بجائزة مجمع اللغة العربية .

كما أنه كتب عدة مسرحيات شعرية مستقاة من التاريخ العربي القديم والحديث ، أذكر منها : « غرام يزيد » « المروءة المقنعة » ، « النصر لنا » .. لكنها محدودة القيمة ، لم تلفت انظار النقاد ، لانها ـ بسبب غلبة السرد التاريخي لا تضيف شيئا الى المسرح الشعري ، الذي يجب ان تتوافر فيه اولا ، شرائط المسرح ، على ان يحمل بصمات عصرنا الحضاري الراهن .

ورغم المكتسبات المتنوعة التي حققها الشعر الجديد على مستوى الوطن العربي ، افاد خلالها من ثورة الشعر الحديث في العالم ، الا أن محمود غنيم ظل حتى اخر يوم في حياته متمسكا بالشكل القديم الجامد، لا يسمح للمواهب الشعرية الجديدة ان تتحرر ، وتبحث عن طريقها واسلوبها المعاصر في غير القالب الكلاسيكي ، الذي كبل الشعر العربي ، وحد من انطلاقه الحضاري ، بما يتلاءم مع ما يحتشد به زمننا من احداث وتطلعات.

● محمود غنيم : « في ظلال الثورة » ●

وقبل وفاة محمود غنيم بشهرين ونصف وجه في عدد تموز (يوليو) ١٩٧٢ من مجلة « الهلال » القاهرية « نصيحة من شاعر شيخ الى شعراء الشباب » اشبه ما تكون بالوصية التي تحمل الكلمة الاخيرة للشاعر الراحل ، عنوانها : « الشعر المتحل .. لا الشعر الحر» ، لا تخرج الاتهامات التي صبها على هذا الشعر عن الاتهامات المألوفة المجحفة التي نعرض لها ، من فقدان الوزن الموسيقي، وتحرر المضمون ، وركاكة الاداء .. الخ .

فضلا عن التهم السياسية الاخرى، مثل الانحراف عن العروبة ، كلها غير صحيح ، لا تدفع الا نماذجه السيئة وشعراءه غير الشرفاء ، وكلاهما يوجد في كل مدرسة ادبية .

القصائد المنبرية

اما الزعم بان هذا الشعر « يوأد يوم يولد » ، ففيه تجاهل تام لدور المطبعة الحديثة ، التي حلت محل الذاكرة المهددة بالنسيان ، والتي اتاحت للقارىء المعاصر بان يتلقى القصيدة تلقيا فرديا متأملا ، بشكل يختلف عن تلقي الجموع للقصائد المنبرية ، التي كانت تلقى في سوق عكاظ قديما ، او في حضرة الملوك والرؤساء ، والتي كان يتحتم أن نعتمد على الايقاع المنتظم الرتيب ، والطنطنة اللفظية ، دون اهتمام بالوحدة الفنية المتنامية المركبة ، التي تتوفر في الشعر الجديد ، والرؤيا الانسانية لتجاوز سطح الاشياء .

غير أن محمود غنيم بحملته على الشعر الجديد كان امينا مع مكوناته وموروثه وبيئته وتجربته الشعرية ، التي لا يماري احد في تميزها بالاصالة، والصدق ، ونبل القصد .

النحت الافريقي يحتل أوروبا!

● قناع افريقي قديم ●

بدا النحت الافريقي يغزو العالم الاوروبي ويتصدر بيوت الفضوليين في اوروبا . وفي كلمة نشرت في « الاكسبرس » الفرنسية يبدو ان هذا الفن بدأ يمثل مفهوما جديدا للحضارة الافريقية المعاصرة .

فمنذ زمن بعيد اعتبر النحت الافريقي فنا غريبا ، احتل فقط بيوت الفضوليين . شارل لرتمرير هو من اقدم جامعي تحف هذا الفن ، طلب ذات يوم من احد السماسرة شراء اربعة تماثيل من الخشب (يبدو بعضها في الصورة) .

وفي عصر تجارة الرقيق ، تحولت الاصنام الى تماثيل هزلية يخضع لها الوحوش . وفي القرن التاسع عشر اصبح الفن الافريقي وثيقة لعلم السلالات البشرية ، معبرا عن نمط الحياة والدين .

ووجد بيكاسو ، ماتيس والتعبيريون الالمان في تماثيل العبيد تبريرات لتشويه الوجه الانساني الحاصل في رسومهم .

اما اليوم ، فيمثل الفن الافريقي مذهبا تعبيريا ويقدم تماثيل نحتية مدهشة .

اما اليوم فيمثل الفن الافريقي مذهبا تعبيريا خاصا . غير انه عرف في بداية هذا القرن بعض الكسوف لكنه ، في السنوات الاخيرة ، عاد يحتل واجهات المتاحف وردهات العرض في باريس .

اسم وخبر

● بمناسبة زيارة السيد دانيال فيتان ، مدير عام التصدير لشركة « سوفيرال » فرنسا (بيركس تماوا) دعا السادة اندره رزق وعقيلته ، ووجيه نخله وعقيلته اصحاب شركة « بوبليرزق » ، الى حفلة عشاء اقيمت في « الباون روج » حضرها وزير السياحة ميشال ساسين ، والسادة سامي الغريب وعقيلته ، وتعمه عماد رئيس مجلس ادارة معامل نابف عماد للزيوت والصابون ، وعقيلته، والدكتور اميل عماد وعقيلته ، ويوسف عماد وعقيلته والعديد من رجال الصناعة والاقتصاد ●

امسية في شهر الشعر العاملي

في اطار شهر الشعر العاملي يحيي الشاعران عبد المطلب الامين وعبدالكريم شمس الدين امسية شعرية في قاعة المجلس الثقافي لبلاد الجنوب ، وذلك في الساعة السابعة من مساء الخميس المقبل.

الفائز بجائزة يانصيب جمعية تهذيب الفتاة

● اجرت جمعية تهذيب الفتاة سحب اليانصيب بحضور مندوب عن مديرية اليانصيب الوطني ، وكانت الجائزة الاولى ، وهي بطاقة سفر الى تركيا ، من نصيب الرقم ١٦٠ .

رئيس الجامعة الثقافية يتوجه للبرازيل

في رسالة من الارجنتين ان رئيس الجامعة الثقافية في العالم السيد انور الخليل غادر العاصمة بونس ايرس الى البرازيل يرافقه ممثله الشخصي السيد جوزف يمدوني لمتابعة تأسيس فروع المجالس التابعة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هناك .

وكان الرئيس الخليل قد ترأس في بونس ايرس المؤتمر القاري الثامن للجامعة خلال الاسبوع المنصرم، وحضره السفير انطون خياط ممثلا الرئيس فرنجيه .

فوز زكي ناصيف بجائزة مباراة اغاني الاطفال

اعلن الاب يوسف الخوري رئيس لجنة الانتاج الموسيقي في المجمع العربي للموسيقى ورئيس المعهد الموسيقي الوطني انه فاز بنتيجة التحكيم الخاص بمباراة اغاني الاطفال التي نظمها المجمع العربي للموسيقى الفنان زكي ناصيف ، وتقرر اعطاؤه جائزة الثانوي على « هيا يا رفاقي » وقدرها الف ليرة ، كما تقرر اعطاء جائزة تشجيعية وقدرها ٥٠٠ ليرة لكل من زكي ناصيف في اغنية « عصفوري » ، عمر السهلي في اغنية « الطفل المهذب » ، محمد التريكي في اغنية « دوامتي » ، وجوزف فاخوري في اغنية « اشبال بلادي » .

مناقشة احياء الفولكلور اللبناني

دعت دار الفن الى مناقشة حول الفولكلور اللبناني في واقعه وكيفيات احيائه ، يشترك فيها كل من الدكتور انيس فريحه ، والدكتور جميل جبر والسيد فاضل سعيد عقل وذلك عند الساعة السابعة من مساء الخميس المقبل .

جائزة سعيد عقل للشاعر طلال حيدر

منحت جائزة الشاعر سعيد عقل عن تشرين الثاني للشاعر طلال حيدر على ديوانه « بياع الزمان » ويستقبل منشىء الجائزة الشاعر في نقابة الصحافة ظهر الثلاثاء في ١٦ الجاري .

مناظرة حول الصحافة اللبنانية

دعا نادي ارصون الثقافي الرياضي الى مناظرة للاستاذين فاضل سعيد عقل ووفيق الطيبي حول « الصحافة اللبنانية ، هل حققت ما عليها » وذلك عند الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة المقبل في قاعة محاضرات الندوة اللبنانية .

● انطوان ميشال نخله وحياة فؤاد نخله تكللا بحضور عدد من الاهل والاصدقاء ، ويستقبلان المهنئين يومي السبت والاحد في ٩ و ١٠ الجاري في منزلهما الكائن في الاشرفية ، شارع السيدة ملك سعيد القلعاني ، الطابق الخامس، قرب مؤسسة الكفاءات سابقا ، مبروك .

● المحامي كميل اميل مكرزل والسيدة عقيلته كلود رزقا مولودة هي بكورة زواجهما سمياها « روز » وقد تمت الولادة في مستشفى رزق على يدي الدكتور بيار رزق . مبروك .

● سمير حلسيني ، من موظفي البنك العربي الافريقي ، والسيدة عقيلته رزقا مولودا سمياه « داني » وقد تمت الولادة بعناية الدكتور عريس في مستشفى البربير . مبروك.

● في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء تمت خطوبة الشاب لطف الله ابراهيم خوري على الانسة ايفون ميشال برخش . مبروك .

● السيد تامر خير والسيدة عقيلته رزقا مولودة سمياها « جويل » هي بكورة زواجهما ، وقد تمت الولادة بمستشفى الدكتور خليفة . مبروك .



● المقترب عفيف عريبد والانسة نجوى عريبد احتفلا بزفافهما ، وكانت حفلة الاستقبال في منزل شقيق العروس الدكتور غازي عريبد بخلده . مبروك .

(وصف الرئيس سلام مروجي الاخبار ضده بانهم من جماعة «نيودكتلو»)

صادروا الآلات.. وتركوا البنات!

وزارة البرق والبريد والهاتف

غرفة الدكتاو

كلمة!

ان الناس لا تضرب الاموات بالحجارة ، لأنهم يؤمنون ان ضرب الموتى حرام!

ولكنهم يضربون العمالقة بعد موتهم ... لان العمالقة لا يموتون! انهم يعيشون ، ويثيرون الرعب في قلوب الاقزام ، ويوهمونهم انهم لا يزالون على قيد الحياة!

ونابليون من العمالقة الذين استمروا عشرات السنين على قيد الحياة!

مات في المنفى وهو اسير ، واصر الانكليز على ان يفتح الجراحون صدره بعد موته ، وينتزعوا قلبه ويرسلوه في طرد خاص الى متحف لندن!

فقد خاف الانكليز ان تعود الروح الى جسد نابليون!

واصدروا بعد وفاته الوف الكتب التي تشكك في كفايته كقائد حربي ، وفي سعة افقه كمصلح اجتماعي ، وفي انسانيته! وقال مؤرخون ان نابليون كان يغرق في الضحك وهو يرى جنوده يغرقون في ثلوج موسكو! وقال بعضهم انه كان يقول ان مهمة الجندي ان يموت ، ولذلك فانني لا اجزع اذا سمعت ان مائة الف من جنودي يقتلون كل عام!

ولم تنجح كل هذه الادعاءات في هز مكانة نابليون في الدنيا! عاش بطلا في قلوب الوف الملايين.

وفي هذا الاسبوع اصدر الجنرال الانكليزي الدكتور فرانك ريتشاردسون كتابا غريبا عن حياة نابليون الجنسية ، حاول فيه ان يثبت ان نابليون لم يكن رجلا ، وان تقارير الاطباء الانكليز الذين شرحوا جثته تؤيد هذا الرأي ، وان تكوين جسده كان يشبه الى حد كبير جسد المرأة بما في ذلك الثديان! وان نابليون نفسه كان يتغنى بجمال جسده ، ويفخر بانه ليس في جسمه شعرة واحدة!

وقال الجنرال الانكليزي ان كل اولاد نابليون كانوا اولاد حرام بما فيهم «النسر الصغير». وانهم جاءوا نتيجة علاقات لم يكن هو احد اطرافها!

Napoleon Bisexual Emperor

وراح الجنرال الانكليزي في كتاب يقول ان نابليون كان يهرب دائما من فراش جوزفين ، وانها صارحت عشاقها بان زوجها ليس رجلا كاملا! بل كتب المؤلف في صراحة عجيبة يؤكد ان نابليون كان مصابا بالشذوذ الجنسي!

عجيب هذا العملاق الذي يرفض ان يموت!

ان كل السهام التي توجه الى ذكراه تتحطم عند قدميه!

«السندباد»

الاسد يوجه تحية الى فرنجية والى الصحافيين اللبنانيين

استقبل الرئيس حافظ الاسد في دمشق امس ، نقيب المحررين اللبنانيين ملحم كرم ، وجرى حديث حول الاعلام العربي ودوره في الايام الراهنة.

وفي نهاية المقابلة ادلى الرئيس الاسد لنقيب المحررين بالكلمة التالية:

لهذه المناسبة اوجه تحيتي لصديقي الرئيس سليمان فرنجية ، واتمنى له دوام العافية والنشاط ليستمر في القيام بالمهام الكثيرة والكبيرة الملقاة على عاتقه لبنانيا وعربيا.

وانني اسوق تحية خالصة الى جميع الصحفيين اللبنانيين راجيا ان يستطيعوا التمرس بدورهم كاملا بالنسبة للمعركة ، وهي قضية شعبنا الخطيرة والمهمة ، في هذه المرحلة الحاسمة من التاريخ العربي. ونحن جميعا ندرك ولا شك الدور المهم والفعل العميق للكلمة التي يكتبها الصحافيون في جميع المجالات. وكل ما ارجوه كمواطن عربي اولا وكمسؤول عن هذا البلد ثانيا ان تأخذ المعركة الاعتبار الاول والاهم في اية كلمة تقولها او تكتبها كصحفيين مسؤولين عن توجيه الرأي العام وتوعيته.

نبأ عن اجتماع اردني — اسرائيلي تنفيه عمان

نفى السيد زيد الرفاعي ، المستشار السياسي للملك حسين امس ، الانباء التي قالت ان رسميين اردنيين كبار اجتمعوا بنائب رئيسة وزراء اسرائيل ييغال الون في لندن او في اي مكان اخر.

وقال الرفاعي ان هذا النبأ لا اساس له من الصحة ابدا.

واكد الرفاعي ان الملك حسين سيزور الولايات المتحدة في اوائل العام المقبل لاجراء محادثات حول الشرق الاوسط مع نيكسون.

وكانت وكالة «اسوشيتدبرس» قد قالت في نبأ لها من القدس المحتلة امس ، ان الون قام بزيارة سرية الى لندن في الاسبوع الماضي اجتمع خلالها برسميين اردنيين لبحث امكان عقد اتفاق سلام.

عمان ، تل ابيب — ا.ب

خطف فتاة — تتمة

بالمصفحات الى بلدة طاريا حيث سيطرت على الوضع.

والقي القبض على بعض المشتبه باشتراكهم في الاشتباك وهم: حسين اسعد فياض حمية ، وعلي محمد اسعد حمية ، وعلي محمد حمد ضاهر حمية وصبحي محمد ضاهر حمية ، وسليمان مصطفى سلمان حمية. واحيلوا الى النيابة العامة.

اده يهاجم — تتمة
لماذا استقال حلو ؟

واضاف يقول: يقول غابي لحود انه عمل في الامور السياسية بناء لتعليمات واوامر الرئيس شارل حلو. ان هذا القول سهل اليوم ، ولكن لماذا لا يقول لنا غابي لحود لماذا استقال شارل حلو في تشرين ١٩٦٨ ، وبقينا في القصر الجمهوري حتى الخامسة صباحا لاقناعه بالعودة عن هذه الاستقالة ، وقد اشترط لذلك ان يشكل حكومة مصغرة فدخلنا يومها الحكومة اليافاوية المعروفة.

وبشأن الحجة التي يتذرع بها غابي لحود ، بقوله انه وضباطه كانوا ينفذون الاوامر ، فالرد هو ان العرف وكذلك القوانين تمنع المرؤوس من تنفيذ اوامر غير قانونية. المادة ١٧٥ مثلا في قانون قوى الامن تنص على ما يلي: ان رجال قوى الامن الداخلي الذين يتخلفون عن تنفيذ التكاليف القانونية الصادرة عن السلطات يستهدفون للعقوبات المسلكية ...الخ. اما الذين ينفذون تكاليف غير قانونية في الاساس فانهم يلاحقون عدليا ، كمن يأتون اعمالا غير قانونية وجائرة.

الجيش والسياسة

وقال العميد اده هنا ، اذن ، انا كدركي ، لا يمكن لاحد ان يكلفني بتنفيذ شيء غير قانوني .. وهناك المادة ١٤٨ من قانون الجيش التي تنص في فقرتها الخامسة على ما يلي:

يمنع على جميع العسكريين في الخدمة الفعلية:

١ — تعاطي السياسة والانتماء الى الاحزاب والجمعيات مهما كانت صيغتها او غايتها.

٢ — التحدث في هذه الشؤون او مناقشتها.

٣ — كل مخالفة ... تعرض مرتكبيها للعقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكري وفي هذا المرسوم الاشتراعي.

«اذن من الضروري ان يلغى هذا النص من قانون الجيش ، وقد كان على المدرسة الشهابية ، التي كانت تملك كل الامكانيات في السابق ان لا تبقي على هذا النص المنقول اساسا عن القانون الفرنسي. وكان يمكن ان تفعل ذلك بمشروع معجل مكرر من مادة وحيدة ، او مشروع يستثني من النص الوارد ضباط المكتب الثاني.

المعلم الاكبر

كان عليهم اذن ان يفعلوا ذلك ، وان ينكروا به خاصة عندما كانوا يؤلفون لوائح الانتخابات النيابية ، وكان المرشح المسكين يضطر لان يذهب الى انطون سعد ، وهو الذي بلور المدرسة الشهابية واعطاها الوجه الطريف والمضحك ، وكان المعلم الاكبر في تلك المدرسة .. واذا كان هناك مجال لمنح غابي لحود اسبابا تخفيفية ، فان هذه الاسباب ربما تعود الى كونه تتلمذ على يد انطون افندي.

وقال اده: طبعا اليوم غير الامس ، والفرق بينهما شاسع. وكما قال الرئيس فرنجية في لقائه مع نقابة الصحافة: من يسمح بنشاط سياسي اليوم للرئيس الحالي للمكتب الثاني ، ومن من السياسيين يذهب اليوم الى المكتب الثاني او الى ضباط المكتب الثاني؟ لقد ارتاح الجيش وانصرف الى عمله الاساسي ووقف لاول مرة في وجه العدو ضمن امكاناته ، والمناورات العسكرية عادت مع هذا العهد .. طبعا كان من الافضل ان يتمكن الجيش من ايقاف العدو قبل ان يصل الى جويا ، ولكن لا بد وان تكون القيادة قد درست الاسباب التي لم تمكن الجيش من ذلك ..

المناورات عادت

على كل حال ، تابع العميد ، انني شخصيا في احاديثي مع بعض الملحقين العسكريين الاجانب ، ثبت لي ان العسكري اللبناني ممتاز وان الضباط اللبنانيين ممتازون ، وبامكانهم ان يعطوا النتيجة المرجوة. واذا كنا لم نحصل بعد على هذه النتيجة ، فان مرد ذلك الى عدم قيام الجيش بمناورات كافية في السنوات الاخيرة ، وانني متأكد من ان القيادة الحالية قد لاحظت هذا النقص وستعوض عما فات.

مجلس الوزراء — تتمة

فاصبح كبار المسؤولين في المصالح المستقلة خاضعين لموافقة الوزير.

مصالح المياه

وقال الوزير بابكيان: ثم انتقل مجلس الوزراء الى درس المرسوم المتعلق بقطاع مياه الشرب ، وهذا موضوع جوهري كثرت بشأنه الشكاوى وكان من الضروري وضع نظام جديد لجميع المؤسسات المعنية بهذا القطاع.

واضاف ، انه بناء على اقتراح وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف السكاف ، صدق مجلس الوزراء على نظام جديد ابرز ما فيه دمج جميع مصالح ولجان مياه الشرب وعددها عشر مصالح وعشر لجان ، في خمس مصالح لكل محافظة مصلحة واحدة.

وعلى الاثر اوضح وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف السكاف المرسوم التنظيمي المتعلق بدمج مصالح المياه ، فقال: كان يوجد سابقا عشر مصالح مستقلة هي: مياه بيروت ، مياه عين الدلبة ، مياه الباروك ، مياه المتن ، مياه كسروان ، مياه صيدا ، مياه صور ، مياه جبل عامل ، مياه زحلة ، مياه طرابلس. وكان لهذه المصالح انظمة تعمل بموجبها. اما اللجان العشر ، فلم يكن لها انظمة ، لذلك فان هذا التنظيم قد دمجها في مصلحة واحدة ضمن كل محافظة ، والغاية من ذلك تخفيض النفقات وتحسين الصيانة وتوحيد الاسعار ما امكن ، وبالتالي تطوير شبكة مياه الشرب في لبنان.

وقال ان عدد اعضاء مجلس ادارة كل مصلحة سيتراوح بين ٣ و٧ اعضاء وتتمثل فيه جميع اقضية المحافظة. واضاف ، انه ترك الخيار للموظفين القائمين للانتقال الى مصالح اخرى ، او ترك الوظيفة لقاء الحصول على تعويض اضافي يعادل راتب ستة اشهر.

وقال وزير العمل السيد كاظم الخليل انه ابلغ مجلس الوزراء ، بانه قام استجابة لرغبة الرئيس سليمان فرنجية بمساع ادت الى ارجاء طرح المساكن الشعبية العائدة لبعض موظفي النقل المشترك وبعض النقابات بالمزاد العلني لمدة اربعة اشهر ، يأمل ان يتم خلالها التوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

الاتحاد العمالي العام يصر على تعديل قانون الايجارات

قرر الاتحاد العمالي العام في جلسة عقدها مساء امس ، توجيه برقية الى رئيس مجلس النواب يصر فيها على ادخال تعديلات على مشروع قانون الايجارات ابرزها:

— تخفيض الايجارات بنسبة ٢٥ بالمئة على العقود المبرمة بعد عام ١٩٦٧ على ان يشمل التخفيض الابنية التي كانت تعتبر فخمة.

— رفض كل زيادة على العقود المبرمة قبل عام ١٩٤٣.

— وضع رسوم عادلة لصالح الخزينة على الابنية التي تبقى شاغرة اكثر من ٦ اشهر.

انقلاب عسكري في هندوراس

اعلن راديو تيغوتسيغاليا ان انقلابا عسكريا اطاح امس بالرئيس رامون ارنيستو كروز رئيس جمهورية هندوراس ، وان الجنرال اوسوالدو لوبيز اريلانو القائد العام عين محله كرئيس للجمهورية.

غواتيمالا — ر ، ا.ب

صدقي يجري محادثات مع امير قطر

وصل الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري الى قطر امس بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام.

وقابل الدكتور صدقي بعد ظهر امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر ورئيس وزرائها بقصره بالريان حيث بدأت المحادثات الرسمية بين الجانبين.

وحضر المحادثات عن الجانب المصري السادة علي عبد الرازق وزير التربية والتعليم ، والسيد عبد المنعم عمارة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء. وقد تخلف الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة في ابو ظبي لمدة يومين ينضم بعدها للوفد غدا الاربعاء في الكويت. كما عاد السيد اشرف مروان الى القاهرة.

وحضر المحادثات من الجانب القطري الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر وجميع الوزراء القطريين وعدد من كبار رجال الدولة.

وتناول الباحثات تنسيق التعاون في مختلف المجالات الفنية والاقتصادية والثقافية ، وتنسيق العمل العربي وحشد الجهود العربية من اجل القضية المصيرية.

ومن المقرر ان يغادر الدكتور عزيز صدقي الى قطر اليوم في طريقه الى البحرين. الدوحة — اشا

بوتفليقة يصل الى دمشق

وصل السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر الى دمشق امس من بيروت في زيارة رسمية لسوريا تستغرق يومين ضمن جولة حالية في عدد من البلدان العربية.

وجرى للسيد بوتفليقة استقبال رسمي عند مشارف مدينة دمشق اشترك فيه السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وكبار الموظفين وعدد من السفراء العرب المعتمدين في دمشق. دمشق — ر

تحقيق عن لبنان في «اللوموند»

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس تحقيقا حول لبنان ركزت فيه على «التعاون والتعايش الفريدين في العالم بين ١٧ مجتمعا معترفا بها قانونا».

عربي يدخل — تتمة

العربية.

ومن البديهي ان اسرائيل ، سوف تسعى بما تملك من وسائل ، يوم تستقبل اللجنة الى تمويه ما تمارس من اضطهاد ومن تفرقة عنصرية بالنسبة الى المواطنين الفلسطينيين سواء اكانوا عمالا او تجارا او غير ذلك. لكن اسرائيل لن تستطيع اغلاق افواه المظلومين ، ولا اخفاء الواقع الاليم الذي يعيشون فيه.

فقبل حرب حزيران وبعدها ، كانت اسرائيل ، وما تزال ، تعامل عرب فلسطين على اساس انهم بشر من الدرجة الثالثة اي يأتون بعد مواطنيها اليهود الشرقيين ، وكانت — وما تزال — تفرض فوارق ضخمة بين الاجور التي يتقاضونها ، والاجور التي يتقاضاها اليهود ، عدا اسلوب التعامل معهم الذي يتسم بابشع انواع الاذلال.

هذا كله ، المفروض ان اللجنة الدولية سوف تتعرف عليه وان كنا لا نشك في ان وجود عربي بين اعضائها سوف يدفع باسرائيل الى اتهام اللجنة بالانحياز عندما تضع تقريرها ، ويتبين الاسرائيليون ان ما جاء فيه مناقض لما كانوا يريدون ان يكون.

على ان مما لا ريب فيه ، ان دخول عربي الى الاراضي المحتلة محققا ، هو في حد ذاته امر سوف تستغله اسرائيل ، لتزعم التساهل والانفتاح ، رغم التناقض الخطير بين اقوالها وافعالها

كلمة القذافي — تتمة

وقال: ان الوطن العربي ما لم يكن دولة واحدة ، فان التاريخ سيعيد نفسه ويتعرض للمؤامرات والتجزئة والاستعمار مرة اخرى.

واعلن الرئيس الليبي اخيرا: ان الاتفاقات التي ابرمت بين الدول الكبرى وبعض البلاد العربية تخفي نوايا تهدف الى السيطرة ، وتشكل في الحقيقة تحت مظاهر المودة خطرا جسيما للامة العربية.

طرابلس — اشا ، ر ، وصف

كلمة شكر

عبد الحسين شراره وعائلته يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين شاركوهم البحث عن سيارتهم المفقودة ، ونعلمهم اننا وجدناها.

